



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الثالث

سبتمبر ٢٠٢٣

أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية فى ظل الدور المعدل لأتعباب المراجعة غير العادية- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية

The Effect of Managerial Ability on Real Earning Management in the light of the moderating role of abnormal audit fees - An Applied Study on Non-Financial Companies listed on the Egyptian Stock Exchange

دكتور / منى أحمد أحمد أحمد شمس

مدرس المحاسبة- كلية الادارة - جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا

Email : mona.shmeis@deltauniv.edu.eg

Email : drmonashemes@gmail.com

المخلص:

استهدف هذا البحث إختبار أثر القدرة الإدارية علي إدارة الأرباح الحقيقية، علاوة على ذلك دراسة هل يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية بإختلاف أتعاب المراجعة غير العادية، ولتحقيق هدف البحث أجريت دراسة تطبيقية علي عينة مكونة من ٥٧ شركة من الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية، وفقاً لمؤشر EGX 100، خلال الفترة من ٢٠٢٠ : ٢٠٢٢ ، وبلغ عدد المشاهدات (١٧١).

وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها؛ وجود تأثير ايجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية للشركات في ظل التحليل الأساسي (عدم وجود المتغيرات الرقابية) ، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي (وجود المتغيرات الرقابية) ، وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية في ظل التحليل الأساسي، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي، وجود تأثير ايجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج في ظل التحليل الأساسي، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي، وكذا وجود تأثير ايجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات سواء في ظل التحليل الأساسي أو التحليل الإضافي.

كما توصلت الباحثة أيضاً إلى؛ وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية الإجمالية سواء في ظل التحليل الأساسي أو التحليل الإضافي، وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية سواء في ظل التحليل الأساسي أو التحليل الإضافي، وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج في ظل التحليل الأساسي، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي، وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات في ظل التحليل الأساسي، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي.

الكلمات المفتاحية : القدرة الإدارية- أتعاب المراجعة غير العادية- إدارة الأرباح الحقيقية.

Abstract:

This study aimed to test the effect of Managerial Ability on Real Earning Management, besides whether the effect of Managerial Ability on Real Earning Management varied with the difference in abnormal audit fees. To accomplish this aim, an empirical study was conducted on a sample of 57 Non-Financial Companies registered on the Egyptian Stock Exchange between 2020 and 2022. According to the EGX 100 index, with a total of 171 observations.

The study revealed numerous findings, with the most crucial being: There was a significant positive effect of Managerial Ability on Real Earning Management for companies in basic analysis (without controlling variables); however, this effect was insignificant in additional analysis (with controlling variables). A significant negative influence of Managerial Ability on Real Earning Management through Estimated expenditures under basic analysis, while this effect was not significant under additional analysis. Furthermore, a significant positive effect of Managerial Ability on Real Earning Management by increasing production was observed in the basic analysis but not in the additional analysis. Lastly, there was a significant positive effect of Managerial Ability on Real Earning Management via sales management in both the basic and additional analyses.

The study also found a significant effect of Abnormal audit fees on the relationship between Managerial Ability and Real Earning Management, under both basic and additional analysis. a significant effect of the Abnormal audit fees on this relationship between management ability and Real Earning Management through manipulation of estimated expenditures, under both basic and additional analysis, a significant effect of the Abnormal audit fees on this relationship between management ability and Real Earning Management by increasing production levels in the basic analysis, while this effect was insignificant in the context of the additional analysis, Besides, a significant effect of Abnormal audit fees was observed on the connection between Managerial Ability and Real Earning Management via sales management during the basic analysis, while this effect was insignificant in the additional analysis.

Keywords: Managerial Ability - Abnormal audit fees - Real Earning Management.

١- المقدمة ومشكلة البحث :

حظيت القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين بإهتمام بالغ الأهمية فى الآونة الأخيرة. (عبد المجيد، الشهرى، ٢٠٢٣ ; Baik et al., 2018)، نظراً لقيام المدراء التنفيذيين بإختلاف مستوياتهم وفى الشركات المختلفة بإتخاذ القرارات الإستثمارية والتمويلية والتنظيمية والإستراتيجية وغيرها من القرارات والتي تنعكس بدورها على قيمة الشركة. (Salehi et al., 2018; Abernathy et al., 2018)، كما أن لها دور فى تحديد مدى قدرة الشركة على مواجهة وتجنب والحد من المخاطر وطرق التعامل معها، لذا فإنه يتعين على المراجعين أن يؤخذوا فى إعتبارهم خصائص الإدارة التنفيذية بما فى ذلك القدرة الإدارية ليس فى مرحلة تخطيط إجراءات المراجعة فقط، وإنما عند قيامهم بتقييم لخطط الإدارة المستقبلية، علاوة على ذلك دورها فى تفسير نوع الرأى المهنى للمراجع، لذا فإن دور المدراء الذين يتصفون بزيادة القدرة الإدارية فى تبنى الخطط الإستراتيجية الملائمة والتي من شأنها مساعدة الشركة فى تجنب والحد من المخاطر قدر الإمكان، سيؤدى بدوره إلى إنخفاض احتمالات إصدار المراجع لرأى معدل بشأن القوائم المالية، هذا بالإضافة إلى أن بقاء الشركة وقدرتها على الإستمرار مستقبلاً يرتبط بقدرة الإدارة على إتخاذ القرارات اللازمة والملائمة، وبالتالي تتخفف احتمالات حصول الشركات التى تتصف بزيادة القدرة الإدارية على أراء معدلة تتعلق بمشاكل فى الإستمرارية. (عبد العال، ٢٠٢١) .

ولذلك فإن للقدرة الإدارية للمدراء دوراً رئيسياً فى تطبيق وفهم المعايير المحاسبية بمزيد من المرونة وبالتالي يكون لهم تأثير كبير على نوعية وجودة المعلومات، بالإضافة إلى قدرتهم على التأثير على الأرباح من خلال قراراتهم التشغيلية بالمقارنة مع المدراء الأقل قدرة، علاوة على ذلك تأثيرها على إعداد التقارير المالية. (الجبورى ، ٢٠١٨)، ووفقاً لنظرية أصحاب المصلحة، يتوافر لدى المدراء القدرة والتي تمكنهم من القيام بكافة الأنشطة التشغيلية، علاوة على ذلك تلبية إحتياجات أصحاب المصالح، وإدارة الموارد المتاحة بأقصى درجة ممكنة. (على*، ٢٠٢١)، ومعرفتهم بالبيئة التشغيلية بصورة كبيرة، علاوة على ذلك قيامهم بأنشطة تمهيد الدخل بصورة متممة (Demerjian et al., 2013)، وتعد

ممارسات إدارة الأرباح أحد مظاهر تعارض المصالح فى علاقة الوكالة بين الأصيل والوكيل والتي تؤثر سلباً ليس فقط على مصالح الأصيل وإنما على مصالح أصحاب الحقوق الآخرين بالشركة stakeholders. (الإبيارى، ٢٠١١)

كما إتفقت دراسات كلاً من (Demerjian, et al., 2017; Huang & Sun 2017; على*، ٢٠٢١، مليجى، ٢٠١٩) على أن هناك إختلافات حول أثر القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون على إدارة الأرباح الحقيقية، فالمدراء ذو القدرة العالية يتجنبوا تلك الممارسات وذلك حفاظاً على سمعتهم، وقدرتهم العالية فى فهم أفضل للعمليات، والإدارة بشكل أكثر فاعلية، والحد من الأخطاء فى الإستحقاقات وإنخفاض عدد التعديلات المالية اللاحقة وتقليل التعرض لمخاطر التقاضى واستدامة الأرباح وتحقيق توقعات أرباح أفضل، وهذا ما أكده (Salehi et al. 2018; Hang & Sun, 2017)، على أن المدراء قد يواجهون المزيد من الضغوط فى حالة عدم الوفاء بمعايير الأرباح، وبالنظر للمدراء التنفيذيون ذو القدرة العالية، لديهم قدرة عالية على تقدير الأرباح المستقبلية والعجز بكفاءة عالية، وإدارة موارد الشركة بكفاءة عالية، ولديهم خيارات أكثر، علاوة على ذلك يكونوا أقل عرضة لإختيار إدارة الأرباح الحقيقية المكلفة، وإنخفاض السلوك الإنتهازى، وأداء متميز للشركة مستقبلاً، ومن ثم إنخفاض التأثير السلبى لإدارة الأرباح الحقيقية على الأداء المستقبلى للشركة، وهذا بدوره يوضح مدى أهمية القدرة الإدارية المرتفعة حيث أنها تمثل إشارة لأصحاب المصالح فى الشركة، والمراجع حول مصداقية القوائم المالية بما يؤدى إلى تعظيم قيمة حملة الأسهم، وتخفيض خطر المراجعة، ومن ثم تخفيض أتعاب المراجعة. (Salehi et al., 2020)

ومن ناحية أخرى أشارت دراسة الجبورى (٢٠١٨) بأن هناك علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية للمدراء وممارسة إدارة الأرباح الحقيقية، وقيام المدراء ذو القدرة العالية بممارسات إدارة الأرباح، مما يشير إلى إستثمار المدراء لقدراتهم ومهاراتهم فى التلاعب بالأنشطة التشغيلية للشركة بزيادة حجم المبيعات بشكل وهمى وتحقيق مستويات غير عادية من الإنتاج والتحكم فى النفقات الإختيارية، بهدف توجيه الأرباح لمستويات معينة مستهدفة سلفاً وذلك بدلاً من إستخدام الإدارة لمهارتهم وقدراتهم الإدارية فى تحقيق المستهدف من الأرباح دون

الإنخراط في تلك الممارسات التي تنعكس بالسلب على الأداء المالى والمستقبلى للمنشآت، وقد يرجع ذلك إلى رغبة المدراء فى الحفاظ على مصالحهم الشخصية وزيادة قيمة التعويضات المبنية على الأسهم وتوجيه الإنتباه إلى أدائهم فى سوق العمل.

لذا فإن قيام المدراء بممارسات إدارة الأرباح فإن لذلك تأثير مباشر على إنخفاض جودة الأرباح المفصح عنها، ومن ثم أداء الشركة. (Anom et al., 2018)، علاوة على ذلك لا يوجد إتفاق بشأن المردود الإيجابى للقدرة الإدارية على تحسين الأداء وبيئة التقرير المالى فقد يستغل المدراء التنفيذيون القدرة الإدارية المرتفعة فى القيام بإدارة الأرباح وارتكاب الغش فى القوائم المالية بدلاً من استخدامها فى تحسين الأداء وبيئة التقرير المالى وخلق قيمة للشركة. (يوسف ، ٢٠٢١) ، كما أن الأزمات المالية أدت إلى حدوث اضطرابات بأسواق رأس المال نتج عنها حدوث أزمة ثقة فى مهنة المحاسبة والمراجعة، وفى قدرتها على مواجهة المخاطر المحتملة كممارسات المحاسبة الإحتيالية، علاوة على ذلك أثار فشل عمية المراجعة للعديد من عملاء المراجعة (Xerox ، HalyBrton ، Enron ، worldCom) Meark) وإنهيار Arthur Andersen ، الشك فى قدرة عملية المراجعة على أداء دورها الرقابى بالشكل المتعارف عليه ومدى فعاليتها كألية حوكمة هامة فى مواجهة ممارسات الإدارة لتغيير المحتوى المعلوماتى للتقارير المالية كالأرباح المحاسبية، والتي تعد من أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمستخدمى التقارير المالية (أصحاب المصالح) فى عملية اتخاذ القرار. (الإبيارى ، ٢٠١١)

وتعد أتعاب المراجعة المصدر الأساسى لتحقيق مكتب المراجعة لإيراداته، إلا أنها تعد عبئاً على عميل المراجعة (الشركة محل المراجعة)، لذا فإن عملية تحديد أتعاب المراجعة من الموضوعات الهامة، نظراً لتعدد الآراء والأحكام، ولا يحكمها معايير أو شروط محددة. (أمريود، ٢٠١٣) ، وعدم التحديد السليم للأتعاب التى تتناسب مع الخدمة المقدمة والمجهود المبذول فيها قد يؤدى إلى تهديد المصلحة الشخصية مما يؤثر على الكفاءة المهنية والعناية اللازمة التى ينبغى بذلها فى عملية المراجعة. (مشابط ، ٢٠٢١)

وهناك إهتمام ملحوظ بعلاقة القدرة الإدارية بأتعاب المراجعة، حيث تقوم الشركات بتعيين مدراء ذو قدرة إدارية عالية، فللقدررة الإدارية دوراً هاماً فى تخفيض أتعاب المراجعة، وذلك من خلال دورها الفعال فى زيادة مستوى ثقة المراجع فى جودة العمليات التشغيلية للشركة محل المراجعة، وإنخفاض التحريفات الجوهرية فى القوائم المالية، وبالتالي إنخفاض إحتمال قيامه بأداء رأى سلبى عن استمرارية الشركة، وأداء الرقابة الداخلية أو عدم إستكمال إجراءات المراجعة للشركة محل المراجعة، كما تساهم فى التخفيف من مخاطر المراجعة وذلك من خلال قيامها بتحسين جودة الأرباح أو عن طريق تقليل مخاطر فشل العملاء (الشركات محل المراجعة)، وقيام المدراء ذو القدرة العالية بعدد أقل من التعديلات اللاحقة مما يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح بصورة كبيرة. (Krishnan & Wang 2015)، علاوة على ذلك قدرتهم على تحقيق جودة القوائم المالية والتي من شأنها خفض التحريفات الجوهرية فى القوائم المالية ومن ثم تتخفف أتعاب المراجعة (Li & Luo, 2017)، وهذا ما أكدته دراسة (Kalelar & Khan, 2016) بأن الخبرة المالية للمدراء التنفيذيين قد تؤدي إلى تخفيض أو زيادة أتعاب المراجع، حيث أنها تخفف من مخاطر ضعف الأداء وخطر فشل الشركة مما يقلل من مخاطر الأعمال للشركة محل المراجعة، ويتوافر لديهم فهم أكبر للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً GAAP، وبالتالي لديهم مرونة أكثر فى التلاعب بتلك المبادئ والذي يزيد من السلطة التقديرية فى إعداد التقارير المالية مما يؤدي إلى إرتفاع مخاطر المراجعة الأمر الذى ينعكس على إرتفاع أتعاب المراجعة.

كما أن لإختلاف الحالة المالية للشركة محل المراجعة تأثير على العلاقة السلبية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، من خلال أثر القدرة الإدارية على تخفيض مخاطر التقرير المالى، فالقدرات الإدارية الأعلى تزيد من أتعاب المراجعة فى الشركات المتعثرة مالياً والتي لديها مدراء ذو قدرات إدارية عالية، ففى حالة التعثر المالى يعد حافزاً للمدراء لاستخدام التقارير المالية الإنتهازية للتصرف بصورة أكثر إنتهازية، وقيامهم بممارسات التلاعب فى الأرباح من أجل تأمين وظائفهم ولتعظيم تعويضاتهم مما يزيد من إحتتمالية وجود تحريفات جوهرية فى القوائم المالية، وزيادة مخاطر عملية المراجعة، وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة

بينما تتخفف في الشركات غير المتعثرة مالياً. (يوسف، ٢٠٢١؛ Gul et al., 2022; Ibrahim 2018)

ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل البحثي الرئيسي هل تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية؟ وهل يختلف هذا التأثير باختلاف الدور المعدل لأتباع المراجعة غير العادية؟ وينتزع من التساؤل العام مجموعة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- هل تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية قياساً بالتلاعب في النفقات التقديرية؟ وهل يختلف هذا التأثير باختلاف أتباع المراجعة غير العادية؟ وهل يوجد دليل على هذا التأثير في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- هل تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية قياساً بزيادة الإنتاج؟ وهل يختلف هذا التأثير باختلاف أتباع المراجعة غير العادية؟ وهل يوجد دليل على هذا التأثير في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- هل تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية قياساً بإدارة المبيعات؟ وهل يختلف هذا التأثير باختلاف أتباع المراجعة غير العادية؟ وهل يوجد دليل على هذا التأثير في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

٢- أهداف البحث :

الهدف الرئيسي الأول للبحث: هو دراسة وإختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية للشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠٢٢:٢٠٢٠ ، وينبثق من الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية تتضمن الآتى: دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية والتلاعب في النفقات التقديرية، دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية وزيادة الانتاج ، دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة المبيعات.

الهدف الرئيسي الثانى للبحث: هو دراسة هل يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف المتغير المعدل أتباع المراجعة غير العادية للشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠٢٢:٢٠٢٠، وينبثق من الهدف الرئيسي عدد

من الأهداف الفرعية تتضمن الآتى: دراسة هل يختلف تأثير القدرة الإدارية على التلاعب فى النفقات التقديرية باختلاف المتغير المعدل أتعاب المراجعة غير العادية، دراسة هل يختلف تأثير القدرة الإدارية على زيادة الإنتاج باختلاف المتغير المعدل أتعاب المراجعة غير العادية، دراسة هل يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة المبيعات باختلاف المتغير المعدل أتعاب المراجعة غير العادية.

٣- أهمية ودوافع البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من خلال تصديه لموضوع على قدر كبير من الأهمية وهو إختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية فى ظل الدور المعدل لأتعاب المراجعة غير العادية، والذي سيكون له العديد من الآثار، سواء علي مستوى إدارة الشركة أو متخذى القرارات من المستفيدين من القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عليها، وبصفة خاصة المستثمرين والمقرضين، كما أنه موضوع ما زال محل جدل من قبل العديد من الدراسات، وبالتالي، فقد يكون لنتائج هذا البحث مردود إيجابي فى هذا الشأن، ومن ثم فإن تناول هذا الموضوع يعتبر أمراً جديراً بالدراسة.

كما يستمد هذا البحث أهميته العلمية من ندرة الدراسات التى تناولت موضوع القدرة الإدارية بصفة عامة فى البيئة المصرية، وبصفة خاصة هناك ندرة فى الدراسات التى تتناول أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية فى ظل الدور المعدل لأتعاب المراجعة غير العادية، مما يعطى لهذا البحث أهمية نظرية أكاديمية، ومن ثم تضيق الفجوة البحثية المحاسبية فى هذا المجال فى البيئة المصرية، ومن ناحية أخرى ركزت الدراسات التى إهتمت بإدارة الأرباح فى البيئة المصرية على إدارة الأرباح من خلال جانب الإستحقاقات، ولم تلق الإدارة الحقيقية للأرباح وتأثيرها على قرارات أصحاب المصالح، الإهتمام الكافى من جانب هذه الدراسات، وهو ما يبرز أهمية هذا البحث.

كما يستمد هذا البحث أهميته العملية من محاولة الوصول إلى دليل عملى على تلك العلاقة، من خلال التطبيق علي الشركات المقيدة فى البورصة المصرية، حيث أنه من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث ذا فائدة لكلاً من الشركة وأصحاب المصالح، من خلال

الوقوف على معرفة طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، وكذا دراسة إختلاف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية بإختلاف أتعاب المراجعة غير العادية، ويمكن بلورة أهم دوافع البحث فيما يلي:

- تميل معظم الدراسات الأكاديمية في مصر لإستخدام الدراسات الميدانية بإستخدام قوائم استقصاء وقليل منها تطبيقي، وهو ما حاولت الباحثة التغلب عليه من خلال التطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية.
- ندرة البحوث التي تربط بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية في ظل الدور المعدل لأتعاب المراجعة غير العادية بصفة عامة، وفي البيئة المصرية بصفة خاصة وذلك في حدود علم الباحثة، ومن ثم تضيق فجوة البحث المحاسبى في هذا المجال في البيئة المصرية.

٤- حدود البحث:

- (١) إقتصرت الباحثة فقط على الإعتماد على إستخدام البيانات الكمية للمنشآت الغير مالية المدرجة بالبورصة المصرية، وفقاً لمؤشر EGX 100 فى الفترة من ٢٠٢٠ : ٢٠٢٢، ويخرج عن نطاق البحث الحالى المؤسسات المالية والشركات غير المالية غير المقيدة بالبورصة المصرية.
- (٢) وإقتصرت أيضاً الباحثة على دراسة وإختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من ناحية، ومن ناحية أخرى دراسة هل يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية بإختلاف المتغير المعدل أتعاب المراجعة غير العادية، بالإعتماد على عدد من المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرفع المالى، السيولة، العائد على الأصول، التدفقات النقدية التشغيلية) ويخرج عن نطاق البحث المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على تلك العلاقة .
- (٣) البحث الحالى يركز على ثلاثة أبعاد لإدارة الأرباح الحقيقية (التلاعب فى النفقات التقديرية، وزيادة الإنتاج، وإدارة المبيعات).

٥- فروض البحث:

سوف يتم لاحقاً إشتقاق فروض البحث الرئيسية وفرعياتها نظرياً على النحو التالي :

- **الفرض الرئيسى الأول (H1):** تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية.
 - **الفرض الفرعى الأول:** تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية.
 - **الفرض الفرعى الثانى:** تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الانتاج
 - **الفرض الفرعى الثالث:** تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات
- **الفرض الرئيسى الثانى (H2):** يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.
 - **الفرض الفرعى الأول:** يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.
 - **الفرض الفرعى الثانى:** يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الانتاج باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.
 - **الفرض الفرعى الثالث:** يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.

٦- خطة البحث :

إنطلاقاً من مشكلة البحث وأهميته ودوافعه وأهدافه وحدوده فإن البحث سوف يستكمل

على النحو التالى :

- القسم الأول: الإطار النظرى للقدرة الإدارية.
- القسم الثانى: الإطار النظرى لأتعاب المراجعة غير العادية.
- القسم الثالث: الإطار النظرى لإدارة الأرباح الحقيقية.
- القسم الرابع: الدراسات السابقة وإشتقاق الفروض على النحو التالى:

٤-١ تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية وإشتقاق الفرض الأول وفرعياته.

٤-٢ تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية فى ظل الدور المعدل أتعاب المراجعة غير العادية وإشتقاق الفرض الثانى وفرعياته.

- القسم الخامس: الدراسة التطبيقية
- القسم السادس: نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.
- المراجع العلمية.

القسم الأول : الإطار النظرى للقدرة الإدارية

١-١ . مفهوم القدرة الإدارية:

هناك العديد من الإختلافات بين الدراسات السابقة حول إيجاد تعريف واضح ومحدد للقدرة الإدارية، حيث رأت دراسة زامل وآخرون (٢٠٢٠) إعتبرها أحد العوامل الأساسية لنجاح أعمال الشركات فى أسواق رأس المال حيث يستطيع المدراء الأعلى قدرة إدارية تحديد التغيرات الإقتصادية لشركاتهم، كما يستطيع المدراء الأعلى قدرة إدارية نقل القيمة الحقيقية لشركاتهم إلى الأطراف الخارجية بشكل أكثر مصداقية، وبالتالي تخفيض عدم تماثل المعلومات التى تواجه أسواق رأس المال، وبالإضافة إلى ذلك تعد القدرة الإدارية عامل فى تحديد السياسات المالية والتمويلية للشركة حيث تستطيع الشركات التى يتوافر لديها المدراء الأعلى قدرة من الدخول إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة والذى يؤثر بدوره على السياسات المالية للشركة، وتمكين الفريق الإدارى من تكوين وإدارة موارد الشركة بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية وزيادة قدرتهم على التنبؤ بالطلب على منتجات الشركة وتحديد التغيرات التى قد تطرأ على بيئة الأعمال التشغيلية أو القانونية أو المحاسبية أو السوقية، وتغييرات أحوال السوق مما يحسن من قدرتهم على العمل فى أكثر البيئات التشغيلية تعقيداً، وحسن استغلال الموارد المتاحة بما يسهم فى تحسين الأداء المالى والتشغلي للشركة، والقدرة على خلق وتعظيم قيمة الشركة. (García-Meca & García-Sánchez, 2018) ; ابراهيم ، ٢٠١٧ ، (Krishnan & Wang 2015) ، إتفقت دراسة كلا من (Rahman et

(al., 2020; Khoo, et al., 2022) بأنها هي جانب جوهرى من جوانب الكفاءة الإدارية تعبر عن مدى قدرة المدراء التنفيذيون فى تحقيق الأهداف طويلة الأجل مع الإستخدام الأمثل لموارد الشركة المتاحة، وتحويلها إلى إيرادات. وهذا ما أكدت عليه دراسة (السعدى وآخرون ، ٢٠٢٣) بأنها هي مدى قدرة فريق الإدارة من استخدام موارد الشركة المحدودة بكفاءة، وتحويلها على أقصى إيرادات ممكنة للشركة، وذلك من خلال قدرتهم على فهم البيئة والظروف المحيطة بالشركة، بما يمكن من اتخاذ قرارات رشيدة فى الوقت المناسب وبما يعزز من أداء وقيمة الشركة ويحسن من قدرة الشركة على تحقيق الاستدامة.

وقد إتفق البعض (النجار، ٢٠٢١؛ Ibrahim, 2022؛ مرقص، ٢٠٢٢؛ كريمة، ٢٠٢٣) على أنها هي مجموعة من الخصائص الشخصية والخصائص الفنية والسمات التي يتمتع بها المدراء التنفيذيون مثل(السمعة، التعليم، المعرفة، الخبرات الشخصية والفنية، المهارات الإدارية والشخصية، الميل إلى المخاطرة، والأسلوب الإدارى، الاتصالات والعلاقات)، والتي تمكنهم من فهم طبيعة بيئة الأعمال فى كافة الجوانب الإقتصادية والمالية والقانونية للشركة، وتساعدهم على الإستخدام الكفاء والفعال للموارد المتاحة، وبالتالي التأثير الإيجابى على عملية إتخاذ القرارات بما يساهم فى تحسين كفاءة الإستثمار وتحسين الأداء المالى والتشغلي للشركة وخلق قيمة لها وتحديد السياسات المتبعة بالشركة ومنها سياسة توزيعات الأرباح مما ينعكس على عملية التداول وسيولة الأسهم فى سوق الأوراق المالية، والإستمرار على المدى الطويل وخلق المزيد من الفرص المستقبلية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة مليجى (٢٠١٩) بأنها هي مجموعة من الخصائص التي يتصف بها المدراء التنفيذيون (مثل الموهبة، السمعة الطيبة، الاسلوب الادارى، المعرفة، العمر، التعليم، الخبرة المهنية، المهارات الشخصية، الميل إلى المخاطرة، المعتقدات الفردية، والاتصالات التي تمكنهم من فهم البيئة الاقتصادية والإستخدام الفعال والأمثل للموارد المتاحة وإتخاذ أفضل القرارات وبالأخص فى ظل الحالات المعقدة بالمقارنة بغيرهم من المدراء الأقل قدرة وهو من شأنه المساهمة فى إحداث تغيير إيجابى على جودة التقارير المالية وتعظيم قيمة الشركة، تحقيق العديد من المزايا التنافسية المستمرة للشركة.

وفى السياق ذاته أكدت دراسة عبد الفتاح ، عبد السميع (٢٠٢٢) بأنها هى مجموعة من الخصائص والسمات والمهارات والخبرات التى يتمتع بها المدراء وبصفة خاصة المدراء التنفيذيون ويحقق كفاءة المدراء فى المحافظة على الموارد الإقتصادية المتاحة للشركة واستغلالها أفضل استغلال ممكن لتعظيم الإيرادات وتحقيق مزايا تنافسية والفهم الجيد للبيئة الإقتصادية للشركة، وبالتالي تقييم وتوقع التغيرات الإقتصادية والفرص والتحديات مما يؤدى إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية. وقدمتها دراسة سليمان، الجوهري (٢٠٢٢) بأنها هى مجموعة من السمات والمهارات والخبرات التى يتمتع بها المدراء والتى تمكنهم من تقييم وتوقع التغيرات الإقتصادية من خلال الفهم الجيد لوضع الشركة والصناعة التى تنتمى لها ومن ثم تحسين القرارات الإستراتيجية فى ضوء تقييم الفرص المتاحة واستغلال الموارد بكفاءة بما ينعكس على النتائج المالية للشركة وتميزها عن نظيرتها.

وفى الإطار ذاته إتفق البعض (Chen et al., 2021 ; عطية وآخرون ، ٢٠٢٠ ; زامل وآخرون ، ٢٠٢٠) بأنها هى الخبرات والمعرفة والمهارات والموهبة اللازمة التى تمكن المدراء التنفيذيون من التأثير على عملية صنع القرار بالشركة وتكوين وإدارة وتطوير موارد الشركة بكفاءة بصورة تنعكس على البيئة الداخلية والخارجية لها بما يضيف قيمة للشركة، فى حين عرفتتها دراسة محمد* (٢٠٢١) بأنها هى عبارة عن مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات المتراكمة التى يكتسبها المدراء من التعليم وتجارب العمل السابقة والتى تساعدهم على فهم كافة الجوانب الإقتصادية والمالية للشركة وهيكال الصناعة التى تنتمى إليها وفرص الإستثمار المتاحة فى المستقبل وكيفية استغلالها والإستخدام الفعال للموارد المتاحة وتطوير الأداء الحالى والمستقبلى للشركة بما يتواءم مع التطورات الحديثة فى بيئة الأعمال.

كما أشارت دراسة على* (٢٠٢١) إلى أنها هى ناتج التفاعل لمجموعة الخبرات والمهارات والخصائص المتاحة لدى المدراء والتى تمكنهم من استخدام الموارد المتاحة لدى الشركة بكفاءة وفعالية من أجل تعظيم قيمة الشركة وتحقيق العديد من المزايا التنافسية للشركة التى تمكنهم من الإستمرار فى الأجل الطويل. فى حين عرفتتها دراسة الإسداوى ، وبلال (٢٠٢٠) بأنها

هي الخبرة الفنية في مجال عمل الشركة، والتي تسهم في استغلال الموارد الإقتصادية بكفاءة وفعالية بما يعمل على تعظيم الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية، وأن مسالة توافر القدرة والكفاءة لدى الإدارة من عدمه إنما تتطلب المقارنة النسبية مع أداء الإدارة السابقة للشركة، وكذلك مع الإدارات في الشركات متشابهة الحجم والتي تعمل في نفس الصناعة. كما أن دراسة مشابط (٢٠٢١) عرفت من منظورين (المنظور الأول): هو الخصائص الشخصية للفريق الإداري فعلى الشركة والتي يمكن إجمالها في الخبرة حيث أنها نتاج المعرفة والمهارة والموهبة، أما (المنظور الثاني): فهو تأثير هذه الخصائص على الشركة وبذلك يمكن تعريف القدرة الإدارية على أنها هي الخبرة اللازم توافرها في الفريق الإداري للشركة والتي تمكنهم من إتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب بحيث تؤدي هذه القرارات إلى الإستغلال الأمثل للموارد مما يؤدي إلى خلق القيمة للشركة، علاوة على ذلك إضح من دراسة يوسف (٢٠٢١) بأنها ترتبط بصورة أساسية بالخصائص الفردية للمدراء التنفيذيون والتي تمكنه من فهم بيئة الأعمال التي تعمل فيها الشركة وتتقسم هذه الخصائص إلى قدرات ذاتية كالموهبة والمعتقدات الثقة بالنفس النزاهة المهارة الإدارية ودرجة الميل إلى المخاطرة وقدرات مكتسبة مثل التعليم والمعرفة والخبرات الوظيفية السمعة والأسلوب الإداري وتندمج هذه الخصائص وتشكل قدرة المدراء التنفيذيون على إتخاذ أفضل القرارات والإستخدام الأمثل لموارد الشركة وكفاءة تحويل المدخلات إلى مخرجات وخلق القيمة للشركة. وعليه فإن دراسة عبد العال (٢٠٢١) عرفت بأنها ما هي إلا محصلة لتضافر مجموعة المعارف والمهارات المتضمنة داخل المدراء مع الخبرات المكتسبة في مجال العمل وتظهر نتائجها في صورة قرارات إدارية تعكس الإستغلال الأمثل لموارد الشركة في ظل ظروف البيئية المحيطة، مما ينتج عنها تحسناً ملحوظاً في الأداء سواء التشغيلي والمالي للشركة، وبالتالي فهي بمثابة محدداً جوهرياً لنجاح الشركة وقدرتها على تحقيق العديد من المزايا التنافسية وبما يمكن من دعم قدرة الشركة على تحقيق الإستدامة في ظل بيئة الأعمال في الآونة الأخيرة.

وإتفق البعض (Choi et al., 2015 ; Li & Luo, ; Demerjian et al., 2012) ; 2017, Demerjian et al., 2013) بأنها هي القدرة الكامنة ودرجة كفاءة الإدارة،

والدوافع والسمات الشخصية للمدراء التنفيذيون في إختيار السياسات وتنفيذ تلك السياسات، والإستخدام الأمثل للمدخلات المتاحة للشركة بما في ذلك رأس المال والعمالة والأصول وتحويلها إلى (مخرجات) كإيرادات أو قيمة الشركة بالمقارنة بنظيراتها في نفس مجال الصناعة وإنعكاسها للسمعة الإدارية لدى الأطراف الخارجية. وفي ذات السياق أشارت دراسة (Huang & Sun, 2017) إلى أنها هي مجموعة من السمات الخاصة بالمدراء كالمعارف والخبرات اللازمة لفهم بيئة الأعمال ومدى موائمة قراراتهم التشغيلية بشكل أفضل مع استراتيجيات الشركة، وإدارة الموارد بكفاءة وفاعلية بما يسهم في تحسين زيادة الإيرادات وكذا الأداء المالي وخلق قيمة للشركة وتجنب الممارسات السلبية التي تضر بسمعة الشركة كإدارة الأرباح الحقيقية.

وفي السياق نفسه أشارت دراسة (Baik et al., 2011) بأنها هي مجموعة شاملة من المهارات والمرتبطة بالسمات الفردية للمدراء التنفيذيون^١ في كيفية حل المشكلات والتعامل معها وإلتخاذ القرارات بصورة أكثر فعالية، بينما أشارت دراسة (Arora et al., 2017) بأنها هي مدى قدرة المدراء التنفيذيون على فهم الوضع الإقتصادي للشركة، والظروف المحيطة بها وقدرتهم على التقييم الدقيق للفرص المستقبلية وكذا الأداء الفعلي، بالإضافة إلى دراسة (Lee et al., 2018) عرفتها بأنها هي مدى قدرة المدراء على تحديد التطلعات المستقبلية للشركة بصورة أفضل ومن ثم التنبؤ بالطلب بكفاءة عالية، مع زيادة كفاءة القرارات الإستثمارية من خلال القيام بالإستثمار في المشاريع ذات القيمة الأكبر وتحقيق أداء مالي أفضل للشركة.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة وضع مفهوم محدد للقدرة الإدارية في ضوء استقراء المفاهيم السابق ذكرها بأنها "هي مجموعة متكاملة من المعارف والخبرات المتراكمة سواء خبرات في المجال أو الموارد والسمات الرئيسية والمهارات والقدرات التنظيمية والكفاءة في الإستخدام الأمثل لموارد الشركة والقدرة العالية على الفهم لبيئة الأعمال المحيطة بالشركة وتحديد الإتجاهات المستقبلية للشركة بكفاءة وفاعلية".

^١ القدرة الإدارية يصعب ملاحظتها بشكل مباشر، فقد تم ربط القدرة الإدارية عند قياسها بسمعة المدراء التنفيذيون مقياساً بمدى تتبع الصحف لهم خلال خمس سنوات سابقة. (Baik et al., 2011)

٢-١ . أهمية القدرة الإدارية:

تعد القدرة الإدارية أحد عوامل النجاح والمحددات والسمات الرئيسية التي تساهم في نجاح واستدامة وبقاء الشركات في الأجل الطويل في أسواق المال، ومن شأنها تحديد السياسات المالية والتمويلية في الشركات، حيث تستطيع الشركات التي يتوافر لديها المدراء ذو القدرة الإدارية العالية من الدخول إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة وإدارة الموارد بكفاءة. (شحاته وآخرون، ٢٠٢٣؛ عطية وآخرون، ٢٠٢٠؛ زامل وآخرون، ٢٠٢٠)، كما أن للمدراء نفوذا Force على قرارات الشركة كالتفويضات المرتبطة بالأنشطة الإستثمارية والتمويلية والتشغيلية، وتحديد تعويضات التنفيذيين وجودة الأرباح المحاسبية ويتولد الحافز لدى المدراء الأفضل سمعة إدارية لحماية سمعتهم عن طريق تحسين أداء الشركة. (إبراهيم، ٢٠١٧)، وفي ضوء وجهة النظر المبنية على الموارد باتت تشكل عاملاً هاماً، وذلك لعدة أسباب أهمها التغيرات السريعة التي شهدتها بيئة الأعمال في الآونة الأخيرة وهو ما يستلزم قيام الإدارة بتبنى خيارات استراتيجية إبتكارية، وما كان للإدارة التنفيذية القدرة على إتخاذ مثل هذه الخيارات إلا في حال إمتلاكها لقدرات إدارية، تستطيع من خلالها تقييم التغيرات الإقتصادية المحيطة وتحديد الإستجابة الملائمة بشأنها. (عبد العال، ٢٠٢١)، بالإضافة إلى تأثيرها الملحوظ على مختلف قرارات الشركة لاسيما القرارات الإستراتيجية، وترتبط إرتباطاً إيجابياً بجودة التقارير المالية وقيامها بالتقديرات الدقيقة للمستحقات، والتي من شأنها تحقيق جودة الأرباح بصورة مرتفعة (Anggraini & Sholihin, 2021)، فقد إهتمت العديد من الدراسات السابقة بمدى أهمية القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين في تحقيق العديد من الإسهامات سواء على مستوى القرارات والنتائج الإقتصادية للشركة بشكل عام أو بعض المجالات والجوانب المحاسبية بشكل خاص. (حسين، ٢٠٢٠)

كما أن توافر الخصائص والمهارات والخبرات المكونة للقدرات الإدارية لها دوراً فعالاً في تحقيق العديد من المنافع للشركات كتحسين كفاءة الإستثمار، وتحسين جودة الأرباح، وخفض ممارسات إدارة الأرباح، إطلاع المستثمرين على الفرص الإستثمارية المتاحة للشركة لحماية سمعتهم، وتخفيض مشاكل الوكالة، وتخفيض تكاليف التمويل، علاوة على ذلك زيادة

مستويات الإفصاح في التوقيت المناسب والشفافية والدقة عن أداء الشركة الحالي، وكذا التغيرات المحتملة مستقبلاً، وتحسين البيئة المعلوماتية للشركة من خلال زيادة تدفقها للمعلومات سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية إلى أسواق رأس المال، خلق قيمة مضافة للشركة كتحسين جودة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية، وتوفير المعلومات الملائمة لكافة الأطراف المعنية دون تحيز وفي التوقيت المناسب لكافة الأطراف من أصحاب المصالح المرتبطة بالشركة مما ينعكس على جودة التقارير المالية وزيادة قيمة الشركة. (عبد الفتاح ، عبد السميع ، ٢٠٢٢ ؛ Park et al., 2016 ؛ زامل واخرون، ٢٠١٩ ؛ محمد*، ٢٠٢١ ؛ عطيه واخرون ، ٢٠٢٠ ؛ Aberbathy et al., 2018؛ Hessian, 2018؛ Garcia-Meca & Garcia-Sánchez 2018؛ على*، ٢٠٢١ ؛ Haider et al., 2021) مما يحسن من جودة التنبؤات المرتبطة بالقيمة الحالية والمستقبلية للشركة، ورد فعل السوق تجاه هذه التوقعات (Baik et al., 2011)، بالإضافة لذلك المساهمة في زيادة إيرادات الشركة، والتي يترتب عليها إرتفاع معدل توزيعات الأرباح والتي من شأنها إعطاء صورة إيجابية للشركة فيما يخص كفاءة الإستثمار. (Park & Song, 2019)، مما يعنى ذلك أنها تعد مؤشراً لمساعدة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح المستقبلية (إبراهيم ، ٢٠١٧)، كما أنها تساعد على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية بمزيد من المرونة، وبالتالي تؤثر على نوعية وجودة المعلومات وبناء التقديرات المستقبلية بشكل أكثر مصداقية دون تحيز، ويزيد من ثقة الإدارة في نظام الإفصاح الداخلى للشركة، ويسمح للشركات بالإفصاح عن الأرباح بصورة مبكرة، مما ينعكس على دقة وملائمة المحتوى المعلوماتى للتقارير المالية، ويساعد على تحقيق جودة الأرباح، وذلك من خلال توفير نظم رقابة داخلية أكثر فعالية لمتابعة التقارير المالية. Koester et al., 2016؛ Plumlee (٢٠١٨ ، الجبورى، & Yohn)

فالمدرء ذو القدرة الإدارية العالية يتوافر لديهم القدرة على المعرفة وفهم أفضل لطبيعة عمل الشركة وتحديد التغيرات الإقتصادية لشركاتهم، لذلك يعتمدون على تلك المعرفة فى نقل القيمة الحقيقية للشركة Intrinsic Value للأطراف الخارجية بشكل أكثر مصداقية، وبصورة

دقيقة، وبالتالي تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات التي تواجه أسواق رأس المال، وزيادة جودة وشفافية التقارير المالية، علاوة على ذلك زيادة ثقة الأطراف الخارجية (Puwanenthiren et al., 2019 ; ابراهيم، ٢٠١٧ ; عبد المجيد، الشهرى، ٢٠٢٣) ، والتي من شأنها الحفاظ على المستثمرين الحاليين وجذب مستثمرين جدد، مما يساعد على زيادة حجم تداول أسهم الشركة وإرتفاع قيمتها فى سوق الأوراق المالية (Davis et al., 2015) وإرسال إشارات إيجابية إلى السوق، مما يساعد على تقليل تحيز المحللين فى التفاوض (Zheng, 2019) ، وإرتفاع عدد المحللين الماليين الذين يتابعون أسهم الشركة وكذلك دقة توقعات وحجم التداول (محمد*، ٢٠٢١)، علاوة على ذلك توفير نظم الرقابة الداخلية الفعالة لمتابعة التقارير المالية بما يساعد فى إنخفاض احتمالية إعادة إصدار القوائم المالية وإنخفاض أخطاء المخصصات والحد من التأثير السلبى لممارسات إدارة الأرباح على الأداء وتحسين الأداء التشغيلى للشركة والقدرة على توفير الموارد اللازمة خلال أوقات الأزمات الإقتصادية وتقييم الفرص المتاحة والحد من التأثيرات السلبية للمخاطر، علاوة على مساهمتها فى زيادة دقة التنبؤات والتحليلات المتعلقة بالتغيرات البيئية والسوقية بما يحافظ على فرص الشركة فى تحقيق النمو المستدام الأمر الذى يتوقع معه التأثير الإيجابى على الأداء المالى الحالى والمستقبلى للشركة، علاوة على ذلك المدراء ذو القدرات الإدارية المرتفعة قد تكون لديهم معرفة عالية بالأعمال والصناعات والمنتجات التى يرتبطون بها، والقدرة على وضع توقعات دقيقة لظروف العمل المستقبلية، وكذا الإتجاهات والتقنيات المستقبلية، ووضع الإستراتيجيات التى تحسن من استغلال موارد الشركة بما يعمل على تحقيق المخرجات التى تكفل أداء جيد وميزة تنافسية مستدامة. ; Demerjian et al., 2012) سليمان، الجوهرى، ٢٠٢٢)

، وكذا استخدام وتوزيع موارد الشركة بشكل أكثر كفاءة وتحويلها إلى إيرادات دون الحاجة إلى الإنخراط فى ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، نظراً لإرتفاع إدراك المدراء ذو القدرة العالية للإثار السلبية لإدارة الأرباح الحقيقية على الأداء المستقبلى للشركة (Cohen & Zarowin, 2010; Huang & Sun 2017) ، كما أن الخصائص (العمر، والحياسة، والملكية، والتعليم

المالى، والخبرة المهنية) ترتبط ارتباطاً إيجابياً بأداء الشركة بشكل عام وقرارات الإستثمار بشكل خاص. (Puwanenthiren et al., 2019). لذا فان المدراء ذو القدرات الإدارية المرتفعة يعملوا دائماً لصالح الشركة وأصحاب المصلحة، ويرجع السبب وراء ذلك؛ هو تحسين الأداء التشغيلي للشركة مستقبلاً فمن شأنه تحقيق مصالح المساهمين وليس لتحقيق مصالح فردية أو الحصول على إمتيازات خاصة بالإدارة. (Demerjian et al., 2017)

وبنظرة تحليلية لأهمية القدرة الإدارية (مقاسة بدرجة القدرة الإدارية) بالنسبة للمدراء وإرتفاع معرفتهم بكافة الجوانب المرتبطة بطبيعة أعمال الشركة، فمن شأنها التأثير بصورة إيجابية على جودة التقارير المالية، من خلال معرفة جودة الأرباح المحاسبية حيث يرتبط المدراء التنفيذيون ذو القدرة الإدارية العالية بإرتفاع استمرارية الأرباح، وتوقعات أرباح بصورة أكثر دقة (إرتفاع جودة الأرباح) مما يؤدي إلى دقة التقديرات والأحكام المحاسبية، وهذا يؤدي بدوره إلى إنخفاض إعادة إصدار القوائم المالية للشركة (التعديلات اللاحقة subsequent restatements)، وتقديرات الإستحقاقات بدرجة عالية الجودة -higher-quality accrual estimations، علاوة على ذلك إنخفاض الأخطاء المرتبطة بتقدير المخصصات، وإنخفاض أخطاء تقدير مخصص الديون المشكوك فيها، وتكلفة أقل للديون ويحد ذلك من تعارض المصالح من منظور نظرية الوكالة Agency Theory، مما يؤدي بدوره إلى الإستغلال الأمثل للموارد في ظل الإختيارات المتاحة، مما يتطلب تقبل قدر من المخاطرة (Gul et al., 2018; Demerjian et al., 2013)، ومدى قدرتهم على فهم الوضع الإقتصادي للشركة، وظروف الصناعة، والتقييم الدقيق للفرص المستقبلية وأداء الشركة. (Arora et al. 2017)، وإنخفاض مخاطر التعثر المالى (Leverty & Grace, 2012) إرتفاع فرص التمويل من خلال الإقتراض، وأغلب المدراء الذين لديهم قدرة إدارية مرتفعة يتقبلون المخاطرة بصورة أكبر بالمقارنة بالمدراء الذين لديهم قدرة إدارية منخفضة، إلا أنهم لا يتوسعون في الإقتراض، ويقللون من درجة الرفع المالى للشركة، بالإضافة إلى قيامهم بتخفيض المصروفات الرأسمالية، والتوسع في مصروفات الخاصة بالبحث والتطوير وذلك رغبة منهم لزيادة قيمة الشركة، وذلك من خلال تحسين جودة

الإفصاح، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين وتوفير التقارير المالية في التوقيت المناسب والحد من ممارسات التلاعب بالأرباح لما لها من آثار سلبية على قيمة الشركة (Yung & Chen , 2018)، الحد من مخاطر إنهيار أسعار الأسهم (Hsu et al., 2018) ، ففي حالة قيام الإدارة بإخفاء المعلومات السلبية فإن ذلك قد يظل لفترة قصيرة وبعدها لا تستطيع الإدارة إخفاء المعلومات السلبية وتضطر إلى الإعلان عن مجموعة من الأخبار السيئة دفعة واحدة فإن ذلك يؤدي بدوره إلى حدوث انخفاض كبير في أسعار الأسهم، إلا أن المدراء ذو القدرة العالية تتخفف لديهم الدوافع نحو إخفاء الأخبار السلبية إذ يميلون إلى التوسع وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية ضمن التقارير المالية وتحسين مستوى جودة الرقابة الداخلية وهو من شأنه تقليل من احتمالية مخاطر الإنهيار المفاجيء لأسعار الأسهم وتخفيض مشاكل الوكالة وتكاليف الإقتراض (Cui et al., 2019 ; فودة والإسداوى ، ٢٠٢٠ ; إبراهيم ، ٢٠١٧)، تخفيض قيام المدراء بأنشطة التجنب (التهرب) الضريبي Tax Evasion، تخفيض ممارسات إدارة الأرباح، تخفيض تكاليف التمويل والإقتراض، تحسين كفاءة الاستثمار على مستوى الشركة، وكذا الإستخدام الفعال لموارد الشركة والحد من مشاكل الوكالة، ويرجع السبب وراء ذلك؛ رغبة المدراء في الحفاظ على سمعتهم ومراكزهم الوظيفية والتركيز على تعظيم الأرباح بدلاً من التركيز على التهرب الضريبي. (على، ٢٠٢١ ; Francis et al., 2015; Park et al. 2016 ; Huang & Sun, 2017; Bonsall et al., 2017)

كما أنها تسهم في الحفاظ على أصول الشركة، وإتخاذ القرارات التي تعمل على تنمية تلك الأصول مما قد ينعكس بصورة إيجابية على إيرادات الشركة وبالتبعية على سلوك المحللين وقيمة الشركة في سوق الأوراق المالية. (فودة والإسداوى ، ٢٠٢٠) ، القدرة على إدارة المخاطر بشكل جيد مما يتيح لهم القدرة على الإستثمار بصورة أكثر كفاءة وفعالية نظراً لقدرتهم على إستخدام موارد الشركة بكفاءة وفعالية، وقدرتهم على إتخاذ القرارات الإستثمارية

فى التوقيت المناسب، علاوة على ذلك الديون منخفضة التكلفة^٢، لمعرفتهم العالية بالصناعة والتكنولوجيا مما يمكنهم من وضع تصورات عالية الدقة فيما يخص الطلب على المنتج وإختيار المشاريع التى من شأنها دعم النمو الداخلى والخارجى وتعظيم من قيمة الشركة وتحسين تصنيفها الإئتمانى مقارنة بغيرها من الشركات، وتحقيق المزيد من الأرباح من خلال إمكانية الحصول على فرص استثمارية أفضل وتجنب الوقوع فى أى ممارسات إنتهازية، وبالتالي زيادة ثروات المساهمين، (De Franco et al., 2017; Habib & Hasan) (2017) ، ويكون لذلك تأثير إيجابى على صافى الدخل والتدفقات النقدية والقيمة الدفترية لحقوق الملكية من خلال قراراتهم التشغيلية وكل ذلك ينعكس إيجاباً على القيمة السوقية لحقوق الملكية (Adut et al., 2019) ، لذا فإن هناك تأثير إيجابى للقدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون على كل من سياسة التوزيعات النقدية وسيولة الأسهم حيث أنها تمثل أحد محددات سياسة التوزيعات النقدية بالشركة، ولذلك فإنه ينبغى على الشركات إختيار مدراء تنفيذيون يتمتعون بقدرة إدارية عالية فيكون لديهم معرفة أفضل بشركاتهم مقارنة بنظرائهم من المدراء الأقل قدرة كما أنهم يساهمون فى تخفيض فجوة التوقعات وعدم تماثل المعلومات من خلال تحسين المحتوى المعلوماتى للقرارير المالية وتوفير المعلومات الملائمة لكافة مستخدمى هذه التقارير لترشيد قراراتهم الإقتصادية ويستتبع ذلك التأثير على سياسات الشركة ومن بينها سياسة التوزيعات النقدية حيث أن وجود سياسة محددة وواضحة لتوزيعات الأرباح يعتبر بمثابة عنصراً رئيسياً فى التخطيط الاستراتيجى لمستقبل الشركة، مما ينعكس بالإيجاب على الأداء المالى وتعظيم قيمة الشركة. (النجار، ٢٠٢١)

كما أن لها تأثير إيجابى على القوائم المالية من حيث جودة سياسات الإفصاح عن المستحقات الإختيارية، والتمويل خارج الميزانية، والتحفظ المحاسبى، والتجنب الضريبى، والتقييم الصحيح للتقديرات المحاسبية مما يترتب عليه الحد من ممارسات إدارة الأرباح، كما

^٢ القدرة الإدارية المرتفعة تعمل على توفير المعلومات التى يطلبها المقرضون، وبالتالي الحصول على الأموال اللازمة لتمويل المشروعات الإستثمارية بفائدة أقل وتسهيلات إئتمانية أكثر مرونة

أن ارتفاع القدرة الإدارية يقلل من خطر الأعمال Business Risk للشركة بسبب ارتباط القدرة الإدارية بالأداء الجيد للشركة وتجنب خطر الأداء الضعيف وخطر الفشل المالي للشركة مما يقلل احتمال الإفلاس وعدم قدرة الشركة على الإستمرار، وبذلك يرتبط القدرة الإدارية المرتفعة بالأداء الجيد للشركة حالياً وفي المستقبل وكل ذلك يؤثر على تخفيض مخاطر فشل عملية المراجعة من منظور سلامة رأى المراجع فيما يتعلق بقدرة الشركة على الإستمرارية وهذا بدوره يقلل الجهد اللازم لعملية المراجعة، وبالتالي يقلل من أتعاب المراجعة لذلك فإن مكاتب المراجعة فى الوقت الحاضر قد تنتظر للقدرة الإدارية على أنها أحد عوامل إختيار عميل المراجعة (Berglund et al., 2018; Krishnan & Wang, 2015)، كما أن لها تأثير إيجابى على القدرة على توقيت إعداد ومراجعة وإصدار التقارير المالية فمن شأنها تخفيض وقت التأخير فى الإعلان عن الأرباح EAL نظراً لإرتفاع قدرة المدراء التنفيذيون فى إعداد تقارير مالية عالية الجودة وإلمامهم الكامل بكافة المعلومات المرتبطة بالشركة من حيث طبيعة نشاطها والقطاع الذى تنتمى إليه، مما ينتج عنه تسهيل عملية المراجعة (Abernaty et al., 2018)، علاوة على ذلك تأثيرها على فترة تأخير تقرير المراجعة فمن المتوقع أن تؤدي إلى التقليل من وقت تأخر تقرير المراجعة ARL بسبب معرفتهم بكلاً من طبيعة نشاط الشركة والصناعة التى تنتمى إليها وقيامهم بتسهيل عملية إعداد ومراجعة القوائم المالية بكفاءة وفعالية، كما أن التحقق من المعلومات المحاسبية وتأكيدا سيتم فى الوقت المحدد، ويرجع السبب وراء ذلك؛ إمتلاك المدراء للخبرات المالية والمحاسبية فمن شأنه أن يقلل من الوقت اللازم لمناقشة وفهم وتقييم السياسات المحاسبية العامة والمعاملات غير العادية مع مراقب الحسابات وتحقيق التواصل الفعال بين كل من المراجع والإدارة والذى سيتم تسهيله، وهو أمر ضرورى لعملية المراجعة ومن ثم يقل لديهم إحتمال التأخر فى استكمال إبداء التقارير المالية لدى هيئة الأسواق المالية عن المواعيد المحددة. (محمد*، ٢٠٢١)

يتميز المدراء التنفيذيون ذو القدرة الإدارية العالية بزيادة تبنؤاتهم بالمعلومات المستقبلية لأنهم أكثر دراية بالشركة والصناعة التى تعمل بها الشركة، الأمر الذى ينعكس على زيادة دقة رأى المراجع بشأن الاستمرارية، حيث يعتمد المراجعين عند إبداء رأيهم حول الاستمرارية عندما

يوجد شك جوهري حول قدرة الشركة على الإستمرار على القيام بإجراءات مراجعة إضافية تتمثل في: مطالبة الإدارة بإجراء تقييم لقدرة الشركة على البقاء وذلك في حالة عدم قيامها بذلك، تقييم خطط الإدارة بشأن التصرفات المستقبلية فيما يتعلق بتقييمها للإستمرارية للحد من أى ظروف قد تهدد بقاء الشركة، الحكم على مدى دقة الإدارة عند إعدادها للتنبؤات للتدفقات النقدية حيث ينبغي على المراجع قراءة المعلومات المالية المستقبلية والإفتراضات الأساسية، وكذلك مقارنة المعلومات المستقبلية من فترات سابقة مع النتائج الفعلية وأيضاً مقارنة المعلومات المستقبلية للفترة الحالية بالنتائج المحققة حتى الآن. (على *** ، ٢٠٢١)

٣-١. النظريات المفسرة للقدرة الإدارية

إزداد الإهتمام بالمدراء التنفيذيين ذو القدرة الإدارية العالية من قبل منظمات الأعمال بصورة كبيرة، وهذا ما أكدته نظرية الصفوف العليا (Nielsen, 2010)، حيث تتبنى (UET) ³ Upper – Echelon Theory نظرية أن الشركة هي إنعكاس للمدراء التنفيذيين وهو ما يسمى بالمستويات العليا، وتقوم على أساس أن قاعدتهم المعرفية وخبراتهم ومعتقداتهم وقِيمهم وأفعالهم تعد عاملاً حيوياً ومؤثراً عند القيام بتقييم كافة الأحداث التي يواجهونها، وخياراتهم وقراراتهم الاستراتيجية، وكذا بأن تلك الخصائص والخيارات الإستراتيجية، تقدم تفسيرات ملائمة ومنطقية من شأنها المساعدة في تفسير طبيعة الأداء للشركة في الأجلين قصير وطويل الأجل، والتي قد تتأثر بالعديد من العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية أو خصائص الشركة (Hambrick & Mason, 1984) كما أن كبار المدراء يعدوا مورد بشري أساسى يساهم في صياغة استراتيجيات فعالة كالمعلقة بهيكل رأس المال. (Dalwai et al., 2023)

ووفقاً لنظرية الصفوف العليا يعتبر الأداء بمثابة نتاج لكل من الخصائص الإدارية والخيارات الاستراتيجية. (عبد العال ، ٢٠٢١)، وتعد الخصائص الإدارية ومحدداتها محدداً جوهرياً للتنبؤ بالتوجهات والخيارات الإستراتيجية^٤ ونتائج الأعمال حيث تمثل السياسات

³ هي حرية التصرف الإدارية للمدراء الماليين داخل الشركة Discretion Job (ابراهيم ، ٢٠١٧)

^٤ الخيارات الإستراتيجية والمتمثلة في إبتكار المنتج ، الإستحواذ، كثافة رأس المال ، حيازة الأصول الثابتة، الرفع المالى، هيكل الإدارة العليا ، التعقد الإدارى ، سرعة الإستجابة، معدل دوران الإدارة، التنوع المترابط وغير المترابط. (Hiebl, 2014)

المحاسبية المتبعة من قبل الشركة سواء كانت تتعلق بإعتبارات القياس أو الإفصاح المحاسبي أحد الخيارات الاستراتيجية للإدارة التنفيذية، وكلاهما يتأثر أيضاً بالظروف الموقفية^٥، علاوة على ذلك تؤثر الخصائص الإدارية على الأداء للشركة، وقدرتها على تحقيق مزايا تنافسية بصورة مباشرة من ناحية وبصورة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الخيارات الإستراتيجية من ناحية أخرى، كما أن العلاقة بين الخصائص الإدارية والخيارات الإستراتيجية تتأثر بـكلاً من "السلطة الإدارية" التي يتمتع بها المدراء فيما يتعلق بإتخاذ الخيارات الإستراتيجية، "التحديات الوظيفية" التي تواجههم في سبيل إتخاذهم لتلك الخيارات وبذلك تعد الخصائص الإدارية عاملاً مؤثراً في النتائج التنظيمية كلما زادت السلطة الإدارية وتعددت التحديات الوظيفية. (Hambrick & Mason 1984; Carpenter et al. 2004; Hambrick 2007; Nielsen, 2010; Hiebl, 2014; Wang et al., 2018) ترتبط القدرة الإدارية العالية بمستوى عالٍ من الابتكارات (Chen et al., 2015)، فضلاً عن تأثر المشاركين في السوق بوجود مدراء تنفيذيين ذو قدرة إدارية عالية؛ ويرجع السبب في ذلك؛ إلى ثقتهم في قدرة هؤلاء المدراء على إحداث جودة حقيقية في الشركة نتيجة لخبراتهم في بيئة الأعمال، وبالتالي فإن ذلك سوف يكون له بالغ الأثر على عملية التداول وسيولة الأسهم في سوق الأوراق المالية. (النجار، ٢٠٢١)، كما أن القدرة الإدارية نتيجة لتفاعل مجموعة من الخصائص الإدارية وبالتالي فهي تعد محددًا جوهرياً في تحسن أداء الشركة وبقيائها في المستقبل؛ ويرجع السبب وراء ذلك؛ بأن الشركات التي تدار من خلال فريق إداري ذو قدرة إدارية مرتفعة يتوافر لديهم القدرة العالية لإكتشاف واستغلال الفرص الإستثمارية الملائمة وتوفير مصادر تمويل منخفضة التكلفة وهذا بدوره يعكس تأثيرات إيجابية على الحالة المالية للشركة، وقدرتها على مواجهة المخاطر المستقبلية المحتملة (Demerjian et al., 2013)

^٥ المحددات الموقفية والمتمثلة في البيئة الخارجية كأصحاب المصالح، الأسواق، العمل، الخصائص البيئية، الخصائص التنظيمية (أو التشغيلية للشركة) كخصائص الشركة ومجلس الإدارة. (Hiebl, 2014)

علاوة على ذلك تؤكد النظرية على أن الخصائص والسمات الفردية الإدارية للمدراء يمكن أن تؤثر على قرارات الشركة الإستثمارية والمالية ونتائجها الإقتصادية إضافة إلى الممارسات التنظيمية وأداء الشركة (Wang et al., 2018; Dewiruna et al., 2020) ، وعلى كيفية قياس وتفسير مواقف الشركة المختلفة، وبالتالي يكون لها تأثير على قراراتها وأدائها. (Hessian, 2018)

بينما نظرية الإعتماد على الموارد (RBT) Resource – Based Theory ركزت على قيام الشركات بإستغلال واستخدام كافة الموارد والإمكانات المتاحة لها وإدارتها بشكل جيد، وإختيار أفضل المشروعات التي تحقق أعلى صافي قيمة حالية Habib & Hasan (2017) ، بغرض تحقيق أداء أفضل وخلق ميزة تنافسية عن طريق إمتلاكها وإستخدامها ورقابتها للأصول الإستراتيجية العامة سواء الملموسة أو غير الملموسة والتي تشمل جميع الأصول والقدرات والعمليات التنظيمية وخصائص الشركة والمعلومات والمعرفة التي تمكن الشركة من وضع وتنفيذ استراتيجياتها بأعلى قدر ممكن من الكفاءة حيث يمكن أن تتمتع الشركة بميزة تنافسية مستدامة إذا ما قامت بتنفيذ استراتيجية لخلق القيمة تميزها عن المنافسين الحاليين أو المحتملين (Novita, 2020) ، علاوة على ذلك فإن القدرة الإدارية تعد مورد هام وعنصر من ضمن عناصر رأس المال البشري، وقدرتها على خلق قيمة داخل الشركة (Andreou et al., 2017; Holcomb et al., 2009)، وإرتفاع معدلات التنمية الإقتصادية (Chen et al. 2015) .

ويتضح فى حدود علم الباحثة من واقع استقراء الدراسات السابقة بأن هناك إجماع حول أهمية القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين فى ضوء النظريات المفسرة لها، وهناك إتفاق بين كل من نظرية نظرية الصفوف العليا ونظرية الإعتماد على الموارد على مدى أهميتها فى اتخاذ أفضل القرارات بطريقة رشيدة، وتحقيق مزايا تنافسية مستمرة للشركة ولها تأثير كبير على أدائها.

٤-١ . مقاييس القدرة الإدارية

تتمثل القدرة الإدارية في مجموعة الخصائص التي يتسم بها المدراء وتجعلهم قادرين على فهم بيئة الأعمال وإتخاذ مختلف القرارات بكفاءة وفعالية. (محمد، ٢٠٢١) ، وعليه فقد حظيت عملية قياس القدرة الإدارية بإهتمام كبير لمعرفة وإختبار مدى مساهمة الفريق الإداري في تعظيم أداء الشركة، ومعرفة أوجه التباين في مستويات الأداء بين الشركات المتشابهة والتي تنتمي لنفس القطاع مما يمكن كافة أصحاب المصالح من إتخاذ قراراتهم بصورة رشيدة تجاه الشركة. (يوسف، ٢٠٢١)، وتوصلت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى مجموعة من المقاييس التي تستخدم عند قياس القدرة الإدارية، فإنفتقت (Demerjian et al., 2013; Veltri et al., 2016; Baik et al., 2018; Yung & Chen, 2018) على العوامل التي يمكن استخدامها كمقياس بديل لها وهي ما يطلق عليها مسمى "المقاييس غير الكمية البديلة"^٦ للقدرة الإدارية وبذلك اذا توافرت تلك العوامل بكثرة فيكون دليلاً على أن القدرة الإدارية مرتفعة، ومن هذه العوامل الإشادة بالفريق الإداري للشركة وهي ما يطلق عليها "معدل الإستشهادات في وسائل الإعلام" Media Citation المختلفة كالصحف والمقابلات حيث يعتمد على عدد المقالات المكتوبة أو عدد المقابلات خلال آخر خمس سنوات، إلا أن هناك العديد من الإنتقادات الموجهة لها؛ ويرجع السبب وراء ذلك؛ أن المقابلات المكتوبة والمرئية قد تكون مدفوعة الأجر وليس لكفائتهم، علاوة على ذلك فإنه يتم الإعلان أيضاً ليس عن الإدارة ذات السمعة الطيبة، وإنما أيضاً عن الإدارة ذات السمعة السيئة، وقد تقتصر الإستشهادات بوسائل الإعلام على الشركات الكبرى (Demerjian et al., 2012) ، وتعتبر مقاييس حكمية وليست موضوعية (كريمة، ٢٠٢٣)

كما إتفتقت نتائج العديد من الدراسات السابقة (Demerjian et al., 2013; Demerjian et al., 2012; Hessian, 2018; Francis et al., 2008; Malmendier & Tate, 2009) إلى أن هناك مقاييس أخرى بديلة لقياسها كمعدل دوران

^٦ المقاييس البديلة لا تعد مقاييس مباشرة، فما هي إلا مؤشرات تعبر عن وجود القدرة الإدارية وليس قياسها، وعليه فمن الصعب الإعتماد عليهما في تحديد درجة محددة للقدرة الإدارية، كما أنه يصعب استخدامهما كمقياس محدد يتم الإعتماد عليه في بناء علاقات مختلفة بين القدرة الإدارية ومتغيرات أخرى. (مشابط، ٢٠٢١)

فريق الإدارة CEO Turnover، وشهرة أو سمعة Reputations فريق الإدارة، وطول فترة التعاقد مع فريق الإدارة CEO Tenure، العوائد التاريخية على الأسهم Past Stock Returns، الآثار أو الخصائص الثابتة للمدراء Manager Fixed Effects، إلا أن هناك إتفاق (Bertrand & Schoar, 2003; Demerjian et al., 2013; Demerjian et al., 2012; Gan, 2019) على العديد من الإنتقادات الموجهة لها؛ وذلك كونها غير مباشرة وأقل دقة بسبب تضمينها بمعلومات أو جوانب تخرج عن نطاق تحكم فريق الإدارة، كما أنها غير مكتملة، وأقل ترابطاً، ولا يتوفر لديها معلومات محددة عن ماهية الخصائص الإدارية المؤثرة في القدرة الادارية، علاوة على ذلك تركيزها ينصب فقط كما على المدراء الذين يتركون الشركة، كما أن تركيزها ينصب على المدراء التنفيذيون CEO وتجاهلت قدرة فريق الإدارة العليا من حيث تأثيره الواضح على كلاً من الأداء ونتائج الأعمال. (Andereou et al., 2017)

وإعتمدت دراسة Yung & Chen (2018) على قياسها بإستخدام معدل العائد على الأصول المعدل Adjusted⁷ Return on Asset (مقاييس كمية بديلة) وفقاً لطبيعة النشاط لمدة ثلاث سنوات لكل مدير أو فريق إداري في الشركة، ويتم حسابه بإستخدام صافي الدخل قبل البنود غير العادية مقسوماً على متوسط العائد على الأصول مطروحاً منه متوسط العائد على الأصول لكل الشركات التي تعمل في الصناعة (القطاع) لكل سنة ثم أخذ المتوسط لمعدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة على الأقل، علاوة على ذلك الإعتماد على ربحية السهم ومعدل العائد السوقي للسهم المعدل بالصناعة، إلا أن هناك اتفاق (Chen et al., 2021; Demerjian et al., 2012) للإنتقادات الموجهة للمقياس لا ترجع فقط للقدرة الإدارية، وإنما قد ترجع لعوامل ترتبط بخصائص الشركة أو السوق، فمثلاً يتأثر معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة بالعديد من العوامل الأخرى بخلاف القدرة الإدارية كحجم الشركة. وفي السياق ذاته إعتد (Veltri et al., 2016) عند قياسه على

⁷ كلما زادت نسبته أشار إلى زيادة القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون والتي تتمثل في قدرتهم على زيادة الربحية للأصول التشغيلية (Francis et al., 2008)

مدة تعيين الفريق الإداري، المكافآت التي يحصلون عليها، مهاراتهم، ردود أفعال السوق عليهم، وكذا معدل دوران الفريق الإداري، وربحية الشركة أثناء وبعد الفريق الإداري، وبالرغم من سهولة القياس لتلك المقاييس إلا أن هناك إنتقادات لذلك المقياس لأن في حالات يتم تعيين الفريق الإداري لمدة طويلة، كما أن درجة القدرة الإدارية تعبر عن المدير التنفيذي فقط وليس الفريق الإداري ككل.

كما أن هناك إتفاق (Huang &Sun., 2017; Demerjian et al., 2012) على صعوبة قياس القدرة الإدارية لأن القدرة على الإدارة الفعالة لموارد الشركة لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، وإنما يتم ذلك في ضوء النتائج التي يمكن ملاحظتها، مثل قرارات المدراء بشأن تخصيص الموارد، وعليه يتم قياس القدرة الإدارية للفريق الإداري ككل وليس المدير التنفيذي فقط بصورة كمية، بالإعتماد على نموذج (Demerjian et al., 2012) "درجة القدرة الإدارية^٩ Managerial Ability Score" لقياس درجة القدرة الإدارية MA-Score لأنه مقياس مباشر للقدرة الإدارية يمثل كفاءة الشركة في استخدام مواردها بالمقارنة بالشركات المتماثلة في ذات الصناعة وتحويلها لإيرادات، لذا فإن قياس القدرة الإدارية يرتبط بمفهوم الكفاءة، ونظراً لأن الكفاءة تتكون من خصائص كلاً من المدراء والشركة نفسها، فقد تم استبعاد خصائص الشركة التي تؤثر على كفاءة الشركة ولا ترجع إلى الإدارة بحيث يصبح الجزء المتبقى هو مقياس القدرة الإدارية (يوسف، ٢٠٢١؛ مشابط، ٢٠٢١)، ويتم ذلك على مرحلتين هما على النحو التالي: المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة من خلال تحليل مغلف البيانات (DEA) Data Envelopment Analysis⁹، حيث يتم قياس الكفاءة الكلية للشركة ككل:

^٨ قامت الدراسة بتقديم نموذج قادر على الفصل بين القدرة الإدارية للمدارء وخصائص الشركة بكفاءة وفاعلية. (Demerjian et al., 2012)

^٩ جاء إسم هذا الأسلوب حيث أن الشركات ذات الكفاءة العالية تكون في المقدمة وتغلف أو تطوق الشركات الأخرى الأقل كفاءة. (عبد المجيد، ٢٠٢١)، كما أنه يعد أداة إحصائية لقياس الكفاءة النسبية لوحدات إتخاذ القرار (الشركات) Decision – Making (DMUs) وتحويل كل وحدة إتخاذ القرار من المدخلات إلى مخرجات. (يوسف، ٢٠٢١)

$$^{10}Max(DEA) = \frac{Sales}{R\&D + COGS + SG\&A + PPE + OpsLease + Goodwill + other Intar}$$

$$Max (DEA) = \frac{Sales}{COGS + SG\&A + PPE + other Intar}$$

المرحلة الثانية: تقدير القدرة الإدارية: بالإعتماد على الخطوة الأولى "استخدام كفاءة الشركة" التي تم الحصول عليها، ونظراً لأن إجمالي درجات كفاءة الشركة تتسبب لكلاً من المدراء والشركة، حيث تتضمن كفاءة خاصة بالمدراء، وكفاءة خاصة بالشركة ذاتها، فقد تم تقسيمها إلى محورين، محور خاص بالشركة ويؤثر على كفاءتها، حيث يتم إزالة الخصائص الرئيسية الخاصة بالشركة والمتوقع أن تساعد أو تعيق جهود المدراء فمنها عوامل إيجابية من شأنها مساعدة الإدارة في تحسين درجة الكفاءة، وأخرى سلبية تمثل معوقات لإدارة الشركة، ويتم استخدام تحليل إنحدار¹¹ Tobit Regression للكفاءة والرقابة على العوامل الخاصة بالشركة وعلاقات الارتباط المتداخلة بينها تكون البواقي Residual من نموذج الإنحدار هي المقياس للقدرة الإدارية.

$$Firm Efficiency = \beta + \beta \ln Total Assets + \beta Market Share + \beta Positive Free Cash Flow + \beta \ln Age + \beta Business Segment Concentration + \beta Foreign Currency Indicator + \beta Year Indicators + E$$

$$Firm Efficiency = \beta + \beta \ln Total Assets + \beta Market Share + \beta Positive Free Cash Flow + \beta \ln Age + \beta Year Indicators + E$$

¹⁰ تتمثل في سبعة عناصر منها ثلاثة عناصر واردة بقائمة المركز المالي وأربعة عناصر واردة بقائمة الدخل ويتم قياس كفاءة الشركة من خلال حل مشكلة تعظيم الأرباح (Demerjian et al., 2012)، وتبين لكلا من (محمد، ٢٠٢١؛ سليمان، الجوهري، ٢٠٢٢) بأن الشركات لم تقصص عن بعض هذه العناصر على الإطلاق أو لم تقصص عنها إلا في عدد قليل من المرات وهي مصروفات التأجير التشغيلي ونفقات البحوث والتطوير والشهرة المشتركة لذلك فقد تم إستبعادها .

¹¹ يتميز بجوانب إيجابية عند تقدير المعادلات التي يكون المتغير التابع فيها محدوداً بمدى معين حيث أن كفاءة الشركة المتغير التابع تقع بين الصفر والواحد وبالتالي تمثل متغير محدود. (مليجي، ٢٠١٩)

القسم الثانى: الإطار النظرى لأتعاب المراجعة غير العادية

١-٢ مفهوم وتصنيفات ومحددات أتعاب المراجعة :

تعد أتعاب المراجعة Audit Fees من الموضوعات الهامة التى لها تأثير على كفاءة وفعالية وجودة المراجعة، فى ثمانينات القرن الماضى، لأنها تمثل المصدر الرئيسى للإيراد الأساسى للمراجع نظير تقديمه لخدمة المراجعة، بينما تعد تكاليف (عبئاً) للشركة محل المراجعة والتي تسعى من جانبها إلى دفع وتحمل أقل مبلغ مقابل الحصول على خدمة مراجعة وتكون ذات جودة عالية (على، ٢٠٢١)، علاوة على ذلك فان لها تأثير محتمل على أداء المراجعين بتخصيص موارد أكبر للمهمة وإستخدام وسائل أكثر تكلفة. (الصفى، ٢٠٢٠)

فكانت دراسة (Simunic (1980) من أوائل الدراسات التى عرفتها " بأنها ناتج حاصل ضرب سعر الوحدة مع كمية خدمات المراجعة المقدمة من مراقب الحسابات، للتعبير عن تكلفة جهود عملية المراجعة والمسؤولية القانونية لمراقب الحسابات، وفقاً لما تطلبه الشركة محل المراجعة (العميل)، وتتمثل أركانها فى " البيئة التنافسية لمكتب لمراجعة، حجم عملية المراجعة، تعقد عملياتها^{١٢}، طبيعة نشاط الشركة محل المراجعة (العميل)^{١٣}، خطر المراجعة، مدى وجود أزمات مالية لدى الشركة محل المراجعة، معدل دوران مراقب الحسابات^{١٤}، حجم مكتب المراجعة، فتلك العوامل من شأنها التأثير فى عملية تسعير خدمة المراجعة، ويختلف تأثير تلك المحددات على أتعاب المراجعة فمنها يؤثر سلباً ومنها يؤثر إيجابياً.

كما عرفها (على ***، ٢٠٢١؛ Bills et al., 2016) بأنها هى الأتعاب الفعلية التى يتم دفعها للمراجع فى مقابل قيامه بالمهام الموكلة إليه لتنفيذ خدمات المراجعة للشركة محل

^{١٢} يقصد بها زيادة عدد الفروع للشركة محل المراجعة، علاوة على ذلك قد تكون متباعدة، مما ينتج عنه زيادة ساعات العمل والجهد المبذول أثناء قيام المراجع بعملية المراجعة (Al- Mutairi et al., 2017)

^{١٣} معرفة طبيعة الأخطار التى تواجه نشاط الشركة محل المراجعة ومعرفة عملياتها الأساسية والفرعية والإستراتيجيات المختلفة الخاصة بها وبأدائها وكافة الأزمات الوارد أن تتعرض لها مثل الأزمات المالية وتعرضها للتعثر المالى وعدم القدرة على الوفاء بإحتياجاتها، مما يزيد من مهام ومسؤوليات المراجع (سمره، ٢٠١٥)

^{١٤} عدد سنوات تعاقد المراجع مع الشركة محل المراجعة (Buntara & Adhariani, 2019)

المراجعة، ويجب أن تكون تلك الأتعاب مناسبة لجهد المبدول في عملية المراجعة، وإتفق كلاً من (أبو سهدانة ، ٢٠١٥؛ سمرة، ٢٠١٥؛ Choi et al., 2010 ; راضى وآخرون، ٢٠١٧) على أنها هي المبالغ (المقابل المادى) الذى يحصل عليها المراجع نتيجة العلاقة التعاقدية مع الشركة محل المراجعة، مقابل تأديته لعملية المراجعة هو وفريق العمل المساعدين له على النحو الأمثل ولإبداء رأيهم حول صدق وعدالة القوائم المالية للشركة محل المراجعة، وأنها أعدت وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتكون أتعاب المراجعة متوافقة مع الجهد المبدول والمخاطر المرتبطة بعملية المراجعة للقوائم المالية للشركة محل المراجعة، كمخاطر التقاضى وتعقد أعمال الشركة محل المراجعة، بما يضمن أن لا تكون أكثر من اللازم أو أقل من اللازم، وفى السياق ذاته أشار (على ، ٢٠٢٢؛ المر، ٢٠٢١؛ مشابط، ٢٠٢١) بأنه فى الغالب الأتعاب تحدد من وجهة نظر المراجع الذى يقوم بالموازنة بين تكلفة المراجعة والتمثلة فى تكلفة إجراءات المراجعة الأساسية والإضافية والخسائر والمخاطر محتملة الحدوث التى قد يتحملها مكتب المراجعة بسبب عملية المراجعة (مخاطر التقاضى) من جهة وحجم الشركة محل المراجعة، وبعض الخصائص الأخرى لها من جهة، والتى قد تؤثر على عملية المراجعة من جهة أخرى، كما أن إنخفاض الأتعاب يؤدى إلى قيام المراجع بتخصيص عدد غير كاف من المساعدين له، وتخصيص وقت أقل، وذلك حتى تتخفف التكلفة التى يتحملها عند القيام بعمله المكلف به. (Urhoghhide & Izedonmi, 2015)

وهذا ما أكدته دراسة الفار (٢٠٢٢) بأنها هى محصلة لنتائج التفاوض والتفاعل بين مراقب الحسابات والشركة محل المراجعة، حيث تعتمد فى المقام الأول على تقييم مراقب الحسابات لبيئة الرقابة المحيطة بالشركة محل المراجعة وبيئة عمل المراقب ذاته، وبالتالي فهى عملية معقدة للغاية ويجب أن تساعد على إحداث توازن بين ما يتحمله مراقب الحسابات من وقت وجهد وتكلفة ومخاطر وبين ما تحصل عليه الشركة محل المراجعة من منافع نتيجة تأديتها لعملية المراجعة، فمن هذه العوامل المخاطر القضائية المرتبطة بعملية المراجعة، خبرة مراقب الحسابات، سمعة مراقب الحسابات، الملكية الأجنبية للشركة، سمعة عميل

المراجعة، هيكل الرقابة الداخلية لعميل المراجعة، درجة تعقد عملياته، مدى إنتشارها جغرافياً، القيود المالية التي تتعرض لها الشركة محل المراجعة.

كما أوضح (Blankley et al., 2012 ; الديسطي، ٢٠١٣) إلى أنه يمكن تصنيفها إلى أتعاب عادية(مدفوعة أو فعلية) Normal Fees وأتعاب غير عادية Abnormal Fees وعرفها على أنها "محصلة التفاوض بين المراجع والشركة محل المراجعة حيث تعكس مدى قوة أو ضعف العلاقة فيما بينهم بشأن جودة المراجعة" ، فالأتعاب غير العادية، فقد تكون (ذات إشارة موجبة) وتعنى الحصول على أتعاب أعلى من قيمة خدمة المراجعة الفعلية بالمقارنة بمكاتب المراجعة الأخرى، نظراً لتمييز الخدمة بجهود مبذولة أعلى، ومن ثم ترتفع جودتها، يعد بمثابة أحد الحوافز الإضافية التي تقدم له (Alhadab, 2018)، أو قبول المراجع لتحريفات بالقوائم المالية فقد يتساهل مع الشركة محل المراجعة بشأن الممارسات المحاسبية المتبعة خلال عملية إعداد التقارير المالية، وقيامها بممارسات إدارة الأرباح مما ينتج عنه إنخفاض ملحوظ في جودة المعلومات المفصح عنها، وللحفاظ على الشركة محل المراجعة بإعتبارها مصدر هام من أجل تحقيق أكبر حجم من الإيرادات التي يكتسبها منها، من شأنه التأثير على درجة الحيادية، ومن ثم جودة عملية المراجعة، بينما تشير (ذات الإشارة السالبة) إلى الحصول على أتعاب أقل بالمقارنة بالمكاتب الأخرى، قد يؤدي إلى تخفيض المجهود المبذول في عملية المراجعة مما يقلل من جودتها. (حافظ، ٢٠١٩، عبية، ٢٠١٤). وقد إتفقت دراسة كلاً من (Jung et al., 2016; Fitriany, 2017) عبية، ٢٠١٤) بأن الأتعاب غير العادية للمراجعة هي الفرق بين الأتعاب الفعلية المدفوعة لمراقب الحسابات نظير قيامه بتقديم خدمة مراجعة القوائم المالية للشركة محل المراجعة والأتعاب العادية (المتوقع دفعها) التي يجب أن يحصل عليها في ضوء مستوى الجهد المبذول والمخاطر المرتبطة بعملية المراجعة للشركة محل المراجعة ووفقاً للمتعارف عليه عند تحديد مستوى الأتعاب. وفي السياق ذاته (He et al (2020 عرفها بأنها هي الأتعاب الإضافية الذي تدفعه الشركات محل المراجعة تكون نسبتها أكبر من المبالغ المقررة لمخاطر التقاضي التي يتعرض لها المراجع، وذلك بناء على العلاقة التعاقدية بين كلاً من مكتب المراجعة والشركة

محل المراجعة. وهذا ما أكدته دراسة (Eshleman & Guo, 2014) الأمر الذي يزيد من احتمالية إكتشاف المراجع للتحريفات الجوهرية الواردة بالقوائم المالية للشركة محل المراجعة ومن ثم إرتفاع جودة عملية المراجعة، كما أنها تدفع للمراجع لمزيد من النصح والتوجيه لإدارة الشركة محل المراجعة، في تحسين أدائها المالي والإداري لاسيما في تحقيق مستوى متقدم من الإستدامة وتحققها لتصنيف إئتماني مرتفع. (محمد، ٢٠١٩)

وإنطلاقاً من ذلك فقد تناولت العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة محددات أتعاب المراجعة، محددات خاصة بالشركة محل المراجعة، وترتبط بالخصائص التشغيلية للشركة وتؤثر على أتعاب عملية المراجعة متمثلة في " حجم الشركة، نسبة الرفع المالي، وطبيعة هيكل الملكية، الربحية، مخاطر أعمال الشركة، عمر الشركة، جودة الأرباح، معدل العائد على الأصول، ودرجة تعقد عملياتها complexity"، بينما المحددات المرتبطة بالمراجع متمثلة في " الخبرة، التخصص الصناعي، حجم مكتب المراجعة، تأخر إصدار تقرير المراجعة. (Hoag & worth, 2011; Li & Luo, 2017; Mitra et al, 2019; Salehi, 2017; Sun et al, 2020; Krishnan & Wang 2015; Huang, 2011; Berglund et al., 2018) كما أشارت دراسة (على، ٢٠٢٢) بأن المحددات تنقسم إلى ثلاثة فئات هما، الفئة الأولى "سمات ترجع إلى الشركة محل المراجعة" متمثلة في " حجم شركة عميل المراجعة، درجة تعقد عمليات عميل المراجعة، خطر أعمال عميل المراجعة، الأداء المالي، شكل الملكية، نوع الصناعة، تقرير الرقابة الداخلية، الإلتزام الحوكمي"، بينما الفئة الثانية "المراجع ومنشأته" متمثلة في " التخصص الصناعي له^{١٥}، حجم الشركة، تدوير المراجع"، وأخيراً الفئة الثالثة "التكاليف نفسه" متمثلة في " تأخير التقرير، رأى المراجع، الإستمرارية، الخدمة المقدمة بخلاف عملية المراجعة"، بينما (سمر، ٢٠١٥) إهتمت بخطر الأعمال للشركة محل المراجعة وما يصاحبه من إرتفاع مهام ومسئوليات المراجع.

^{١٥} الحصة السوقية لشركة المراجعة + عدد عملاء شركة المراجعة داخل قطاع معين / إجمالي العملاء داخل نفس القطاع)

(محمد، ٢٠٢١)

كما أكدت دراسة يوسف (٢٠٢١) بأن الحالة المالية السيئة لعميل المراجعة تمثل أحد الضغوط على إدارة الشركة، التي يحتمل معها أن تقوم الإدارة بالتحيز المتعمد في القوائم المالية من أجل القيام بإخفاء إنخفاض الأداء وإعداد قوائم مالية تتضمن تحريفات جوهرية وإنخفاض ملحوظ في مصداقية القوائم المالية، ونتيجة لذلك فمن المرجح أن يقيم المراجع هذه الشركة كمخاطر عميل مرتفعة، وإذا قبل المراجع الارتباط مع هذه الشركة إذا كان عميلاً جديداً أو استمر في قبول تقديم خدمة المراجعة له إذا كان عميلاً قائماً سيكون أمام المراجع بديلين ليسا مانعين بالتبادل بل يمكن مزجهما معاً، هما على النحو التالي ، البديل (الأول) وهو أن يقوم مراقب الحسابات بالمحافظة على مستوى مقبول من مخاطر المراجعة عن طريق زيادة الإختبارات وإستخدام شركة المراجعة للمراجع من الأكثر خبرة لديها لتخفيض مخاطر الإكتشاف إلى مستوى مقبول، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الموارد المخصصة لإجراء عملية المراجعة لهذا العميل، بينما البديل (الثاني) أن يضيف المراجع علاوة مخاطر على أتعاب المراجعة، وقيامه بطلب أتعاب أعلى في مقابل قبول المستوى المرتفع من مخاطر المراجعة والتكاليف المحتملة للدفاع في الدعاوى القضائية من قبل المساهمين أو القيام بالتسوية المباشرة معهم والخسارة المحتملة للسمعة نتيجة مزاعم ارتكاب مراقب الحسابات لمخالفات، وسواء إختار المراجع البديل الأول أو إختار البديل الثاني أو قام بالمزج بين البديلين سيؤدي ذلك إلى زيادة أتعاب المراجعة المطلوبة من العميل ذو مخاطر الأعمال المرتفعة .

ولقد حظيت عملية قياس أتعاب المراجعة غير العادية بإهتمام كبير ومدى تأثيرها على الأداء المهني للمراجع والشركة، وإنطلاقاً من ذلك إعتمدت الباحثة على أتعاب المراجعة غير العادية والمفصح عنها إختيارياً بمحاضر الجمعية العامة العادية للمنشآت المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠٢٠ : ٢٠٢٢ .

٢-٢. مقاييس أتعاب المراجعة غير العادية:

تناولت الدراسات السابقة العديد من المقاييس المختلفة لقياس أتعاب المراجعة والمتضمنة "أتعاب الخدمات الإستشارية، نسبة أتعاب الخدمات الإستشارية إلى أتعاب عملية

المراجعة، نسبة أتعاب عملية المراجعة المدفوعة للمراجع من عميل معين إلى إجمالي أتعاب عمليات المراجعة المدفوعة لنفس المراجع من كافة عملائه، الأتعاب غير العادية لعملية المراجعة، الأتعاب غير العادية للخدمات الإستشارية" (عبية، ٢٠١٤)، ونظراً لأن البيئة المصرية يتم تحديد وإعتماد أتعاب المراجعين مقدماً وبشكل سنوي من خلال إجتماع الجمعية العامة العادية، فإن هذا يعنى أن أتعاب عملية المراجعة التي تم الإتفاق عليها والتي تم عرضها على الجمعية العامة العادية لإعتمادها يكون قد تم تقديرها بناء على ما إنتهت إليه أعمال السنة السابقة، وهذا ما أكده (محمد) ٢٠١٩ بأن طريقة قياس الأتعاب غير العادية تختلف عن طريقة قياس الأتعاب الفعلية، حيث أن تحديد ما إذا كان مبلغ الأتعاب الفعلى أكثر أو أقل من الأتعاب العادية أمر يتطلب الإستعانة بتحليل إحصائى يمكن من خلاله تكوين نموذج إحداد لتقدير قيمة الأتعاب غير العادية ممثلة فى بواقى النموذج الموجبة أو السالبة وهو الإتجاه الغالب فى الدراسات ذات الصلة، الأتعاب الفعلية Actual Fees (FEE) : يتم قياسها من خلال حساب "اللوغاريتم الطبيعى لمبلغ الأتعاب الفعلية السنوية والتي يحصل عليها مكتب المراجعة المسؤول عن تنفيذ عملية المراجعة للفترة الحالية" للشركة محل المراجعة (i) عن السنة المالية (t)، حيث أنه يتم تحديده وإظهاره بمحضر الجمعية العمومية العادية لإعتماد القوائم المالية عن الفترة المالية (السابقة) فى فقرة منفصلة تحت عنوان " تعيين المراجع وتحديد أتعابه"، بينما "الأتعاب غير العادية ABNFEE : يتم قياسها من خلال إيجاد الفرق بين قيمة "الأتعاب الفعلية المدفوعة" و"الأتعاب العادية المتوقعة". (محمد**، ٢٠٢١ ; ابراهيم، ٢٠١٩)

القسم الثالث : الإطار النظرى لإدارة الأرباح الحقيقية

٣-١. مفهوم وأساليب ومقاييس إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية:

يعد البند الخاص بالأرباح من البنود الهامة الواردة بصلب القوائم المالية، خاصة بعد حدوث إنهيارات للعديد من المؤسسات العالمية Enron ، WorldCom ، وإنهيار Arthur Anderson للمحاسبة والمراجعة، علاوة على ذلك إنتشار جائحة كوفيد ١٩ المستجدة COVID-19,20 فى نهاية عامى ٢٠١٩-٢٠٢٠، كما أنها تعد مؤشر هام على نجاح

إدارة الشركة في تحقيق أهدافها وأهداف أصحاب المصالح (فارس وآخرون ، ٢٠٢٠؛ محمد**،*، ٢٠٢١)، والقيام بممارسات كإختيار السياسات المحاسبية التي من شأنها التأثير في تعظيم أرباحها بصورة إنتهازية وهو ما يطلق عليها " إدارة الأرباح" من خلال الإستحقاقات المحاسبية، لذا فإنها تعد من التحديات الهامة التي تواجهها أسواق رأس المال لما لها من تأثير عكسي على المحتوى الإعلامي للمعلوماتي للقوائم المالية، علاوة على ذلك رغبتها في تحسين صورتها أمام الأطراف ذات العلاقة بالشركة ولتضليل المستثمرين عن حقيقة الأداء المالي والإقتصادي للمنشآت، ويمكن تقسيمها إلى مدخلين هما إدارة الأرباح على أساس الإستحقاق من خلال التغيير في التقديرات والمعالجات والسياسات المحاسبية التي يقوم المراجع بمراجعتها، إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية والتي تؤثر على التدفقات النقدية وتقوم على أساس القرارات التشغيلية التي يسيطر عليها المدراء. (الجعيدى،أبو ناهية ، ٢٠١٥؛ عبده، ٢٠٢٠؛ Eunice et al., 2019)، عرفها (الجراوى، ٢٠٢١) بأنها هي تلاعب مقترح في إعداد التقرير المالي بغرض الحصول على منافع خاصة، علاوة على ذلك تغيير الأداء الإقتصادي المعلن للشركة بواسطة الإدارة إما لتضليل المساهمين أو للتأثير في النتائج التعاقدية. كما عرفها (Sugiyanto & Candra.,2018) بأنها هي مجموعة الإجراءات التي من خلالها تقوم إدارة الشركة بإستخدام القرارات التشغيلية التي يتخذوها للتحكم في الأرباح وإدارتها والتأثير على مخرجات النظام المحاسبي، لذا فإنها تعد إنحراف عن الأنشطة العادية التشغيلية للشركة.

وعرفها كلاً من (محمد**،*، ٢٠٢١؛ فارس وآخرون، ٢٠٢٠) بأنها هي قدرة الإدارة على التحكم في توقيت وهيكله وإتخاذ وتنفيذ قرارات تدخل في نطاق سلطتها وتشمل القرارات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية وتكون حقيقية تعمل على تغيير الأرباح الحالية والتلاعب فيها للوصول للأرباح المستهدفة، مما يترتب عليه تغيير حقيقي في حجم التدفقات النقدية.

علاوة على ذلك خلصت دراسات كلاً من (Assagaf et al. , 2019 ; الجعيدى،أبو ناهية ، ٢٠١٥؛ عبده ، ٢٠٢٠ ؛ محمد**،*، ٢٠٢٠) إلى أن أساليب قياسها تتمثل في ثلاثة

مقاييس هما: التلاعب بالمبيعات^{١٦}، التلاعب بتخفيض النفقات الإختيارية لتحقيق مستوى الأرباح المستهدفة في الفترة الحالية "كنفقات البحوث والتطوير، ونفقات الدعاية والإعلان والمصروفات الإدارية والعمومية" وما تتضمنه من نفقات تدريب العاملين، نفقات الصيانة، نفقات السفر"، الإنتاج الزائد، بهدف تحقيق المستوى المستهدف للأرباح للفترة الحالية، من خلال تنفيذ إجراءات إدارية تتحرف عن الممارسات التشغيلية العادية كما أنها تؤثر على التدفقات النقدية التشغيلية، وتعد هذه التلاعبات أكثر تكلفة وضرارا على عمليات وأداء الشركة مستقبلاً، كنقل مبيعات الفترة المقبلة إلى الفترة الحالية، أو إنخفاض تكلفة الإنتاج، أو التحفيز غير العادي للنفقات الإختيارية وتأجيلها إلى فترات مقبلة، وبذلك تؤثر الأرباح الحالية على حساب الأرباح مستقبلاً مما يؤثر على استمراريتها وإستمرارية التدفقات النقدية التشغيلية والإستحقاقات.

وأشارت دراسة كلاً من (Vinh., et al., 2019; Li, 2019) نموذج التلاعب بالمبيعات: يتم حساب القيمة المطلقة للمستويات غير العادية لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية أو الفرق بين القيمة الفعلية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمشاهدات والقيمة التقديرية (العادية) لتلك التدفقات النقدية التشغيلية

$$REM_t = CFO_{it} / A_{it-1} - [b_0 + b_1(1/A_{it-1}) + b_2(S_{it} / A_{it-1}) + b_3(\Delta S_{it} / A_{it-1})]$$

علاوة على ذلك أكدت دراسة (الجعيدى،أبو ناهية،٢٠١٥، محمد**،٢٠٢١) بأنه من خلال قيام الشركة بالتعجيل بها، عن طريق استخدام خصومات السعر لزيادة المبيعات النقدية من شأنها تمكين المدراء من رفع المبيعات إلى ذروتها أكثر قبل نهاية السنة المالية وتؤدي هذه الخصومات إلى زيادة الإقبال على الشراء، وبالتالي زيادة المبيعات للشركة ومن الطبيعي أن الشركة لن تقدر على تقديم مثل هذه الخصومات في السنة القادمة، وبالتالي ستعود للسعر القديم مرة أخرى ولهذا تتخضع مبيعاتها السنة المقبلة، أو التسهيلات الإئتمانية المقدمة للعملاء لزيادة المبيعات الأجلة (مثل تخفيض معدل الفائدة وزيادة فترة الإئتمان الممنوحة) وذلك من أجل نقل مبيعات العام القادم إلى العام الحالي فيتم التضحية

^{١٦} عن طريق إتخاذ الإجراءات التي من شأنها زيادة حجم المبيعات في فترة معينة مثل منح تسهيلات إئتمانية للعملاء في حالات البيع بالأجل، خصومات في سعر البيع في حالة البيع النقدي.

بالأرباح المستقبلية بهدف مقابلة الأرباح المستهدفة الحالية، وتتخفف كذلك التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية.

نموذج التلاعب بالنفقات الإختيارية: يتم حساب القيمة المطلقة للمستويات الغير عادية للنفقات الإختيارية او هي الفرق بين القيمة الفعلية للنفقات الإختيارية والقيمة التقديرية لها .

$$REM 2 = DEXP_{it} / A_{it-1} - [b_0 + b_1(1/A_{it-1}) + b_2(S_{it-1} / A_{it-1})]$$

وأشارت دراسة محمد***(٢٠٢١) بأن تحقيق الأرباح الحالية من خلال خفض النفقات الإختيارية إلى ما دون المستوى العادي يكون على حساب منفعتها الإقتصادية المستقبلية وقيمتها طويلة الأجل ومن المرجح أن يكون هذا التخفيض ضاراً بأداء الشركة في المستقبل ويقدر مشاركة الإدارة في التخفيض غير العادي للنفقات الإختيارية بشكل دائم، وعليه تتخفف استمرارية الأرباح .

نموذج التلاعب بالإنتاج الزائد(الإفراط في الإنتاج بشكل مؤقت): يتم حساب القيمة المطلقة للمستويات غير العادية لتكاليف الإنتاج (كمقياس للإنتاج الزائد) أو هي الفرق بين القيمة الفعلية لتكاليف الإنتاج والقيمة المقدرة له

$$REM3 = PRO_{it} / A_{it-1} - [b_0 + b_1(1/A_{it-1}) + b_2(S_{it} / A_{it-1}) + b_3(\Delta S_{it} / A_{it-1}) + b_4(\Delta S_{it-1} / A_{it-1})]$$

كما إعتد فارس وآخرون*(٢٠٢٠) في قياسها على : حجم التدفقات النقدية التشغيلية، تكاليف الإنتاج غير العادية، المصروفات الإختيارية العادية. بينما عزام، زلط (٢٠٢٠) إعتدوا في قياسها على خمسة نماذج لبناء نموذج تجميعي على النحو التالي: تتم على مرحلتين المرحلة الأولى:النموذج الأول : تكاليف الإنتاج غير العادية، النموذج الثاني: المصروفات الإختيارية غير العادية، النموذج الثالث: التدفقات النقدية غير العادية من الأنشطة التشغيلية، النموذج الرابع: التدفقات النقدية غير العادية من الأنشطة الإستثمارية، النموذج الخامس: التدفقات النقدية غير العادية من الأنشطة التمويلية، المرحلة الثانية: تقدير ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية للشركة ككل، المرحلة الثالثة : التنبؤ بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية وفقاً لكل نشاط وعلى مستوى الشركة ككل.

القسم الرابع : الدراسات السابقة وإشتقاق الفروض

شهدت العديد من الدراسات السابقة إهتماماً متزايداً بمدى أهمية القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين CEO في تحقيق العديد من الإسهامات سواء على مستوى القرارات والنتائج الاقتصادية للشركة بشكل عام أو على بعض المجالات والأبعاد المحاسبية بوجه خاص فالمدراء التنفيذيون ذو القدرة الإدارية العالية لهم دور فعال ومؤثر عند استخدام وتوزيع موارد الشركة بشكل أكثر كفاءة وفعالية، علاوة على ذلك تحويلها إلى مستويات مرتفعة من الإيرادات دون الحاجة إلى الإنخراط في ممارسات إدارة الأرباح والتي من شأنها أن تؤثر على الأداء المستقبلي للشركة بصورة سيئة أو على سمعتهم في بيئة الأعمال. (Huang & Sun, 2017) ، وتم استعراض معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالقدرة الإدارية، وبوجود أثر الدور المعدل لأتعباب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، ولتكون نقطة إنطلاق لتحديد الفجوة البحثية التي سوف تحاول الباحثة معالجتها، وفي ضوء ذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى مجموعتين هما على النحو التالي :

٤-١ . المجموعة الأولى : الدراسات التي تناولت تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة

الأرباح الحقيقية وإشتقاق الفرض الأول للبحث وفرعياته

إختبرت بعض الدراسات (Huang & Sun, 2017; García-Meca, & Anom, et al., 2018; García-Sánchez, 2018; الجبوري، ٢٠١٨; Oskouei & Sureshjani, 2020) أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح بصفة عامة وإدارة الأرباح الحقيقية بصفة خاصة، وفي هذا الشأن فقد إختبرت دراسة Demerjian, et al. (2013) العلاقة بين القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين (متمثلة في خصائص المدراء) وجود الأرباح، وبلغت عدد المشاهدات ٧٨٤٢٣ مشاهدة للشركة من الشركات الأمريكية والمدرجة ببورصة الأوراق المالية الأمريكية للفترة من ١٩٨٩: ٢٠٠٩، وتم الإعتماد على مقياس^{١٧} MA-Score لـ (Demerjian et al.)

^{١٧} تسمح لنا درجة MA بالترقه بشكل أفضل بين تأثير كلا من المدراء عن تأثير الشركة، والإحتفاظ بترتيب الجودة الترتيبي لعينة كبيرة من الشركات.

2012 لقياس القدرة الإدارية باستخدام (DEA) data envelopment analysis، فقد اعتمدت الدراسة على قياس جودة الأرباح من خلال أربعة مقاييس هما: إعادة قياس الأرباح المحاسبية نتيجة لوجود أخطاء محاسبية Earnings Restatements، استمرارية الأرباح المحاسبية Earnings Persistence الأخطاء في مخصص الديون المشكوك فيها Errors in the bad debt provision، وجودة المستحقات Accruals Quality، والجدير بالذكر أن هذه المقاييس تتأثر بكل من الأخطاء المتعمدة وغير المتعمدة، وبالتالي فمن المرجح تقديم المدراء ذو القدرات العالية إلى أخطاء متعمدة، وذلك إما للإشارة عن معلومات خاصة عن الشركة أو للحصول على منافع خاصة من المساهمين والشركة، وتوصلت إلى أن جودة الأرباح المحاسبية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالقدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين، فالمدراء ذو القدرات العالية مرتبطون بأرباح عالية الجودة وهم أفضل في تجميع البيانات التي يتم الإعتماد عليها في بناء التقديرات المستقبلية بصورة دقيقة (ارتفاع في استمرارية الأرباح)، تتوافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بأنه كلما كان المدراء ذو القدرات العالية، كان لديه قدرة أفضل على تقدير المستحقات، وتشير إلى أنه يمكن للشركات تحسين جودة أرباحها وذلك من خلال توظيف مدراء ذو قدرات عالية على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية، على وجه التحديد، يرتبط المدراء الأكثر قدرة بعدد أقل من عمليات إعادة الإصدار اللاحقة subsequent restatements (إنخفاض في تعديلات التقارير المالية)، وارتفاع في استمرارية الأرباح "الأرباح المستدامة"^{١٨} وارتفاع تقديرات الإستحقاق عالية الجودة، وإنخفاض في مقدار الأخطاء في مخصص الديون المشكوك فيها، وتتوافق النتائج مع الافتراض القائم بأن المدراء يمكنهم التأثير على جودة الأحكام والتقديرات المستخدمة لتحقيق الأرباح.

^{١٨} استمرارية الأرباح مقياس للربح تعتمد على وجهة النظر القائمة على أساس أن الأرباح المستدامة Sustainable Earnings تعكس أرباح ذات جودة أفضل، فهي مؤشر جيد للأرباح المستقبلية التي تولدها الشركة مراراً وتكراراً على المدى الطويل على عكس الأرباح غير الاعتيادية Unusual Earnings والتي تتسم بأنها أرباح مؤقتة لا تتسم بالاستمرارية، وبالتالي ليس لديها قدرة على التنبؤ. (محمد، ٢٠٢١)

وفى هذا السياق استهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) دراسة تأثير القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون باعتبارها أحد العوامل المؤثرة فى جودة الأرباح المحاسبية فى بيئة الأعمال المصرية لـ ١٢٩ شركة مساهمة غير مالية مقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية نشطة التداول فى الفترة من ٢٠١٢ : ٢٠١٣ ، لإجمالى عدد المشاهدات ٢٥٨ مشاهدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابى للقدرة الإدارية (معبراً عنها بمقياس درجة القدرة الإدارية) على القيمة المطلقة للمستحقات الإختيارية وأنشطة تمهيد الأرباح المحاسبية، مما ينعكس ذلك بالتبعية على انخفاض جودة الأرباح المحاسبية، ويرجع ذلك إلى ضعف مستوى آليات الرقابة الداخلية والخارجية للحد من قدرة المدراء الأعلى قدرة.

وفى نفس المجال استهدفت دراسة (Hunag & Sun, 2017) إختبار أثر القدرة الإدارية والمتمثلة فى (المعرفة والخبرة والمهارات الإدارية ونمط الإدارة) على إدارة الأرباح الحقيقية، وبلغت إجمالى المشاهدات ٦٩,٤٢٩ مشاهدة للشركات الأمريكية للفترة من ١٩٨٧ : ٢٠١٢، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المدراء ذو القدرات العالية تكون إدارة الأرباح للأنشطة الحقيقية أقل، وهذا ما يؤكد بدوره وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية للمدراء وإدارة الأرباح الحقيقية، فالإدارة إذا كانت تتسم بقدرات إدارية مرتفعة يتم استخدام الموارد المتاحة لها من قبل الشركة وتحويلها إلى مستويات من الإيرادات أو توليد مبيعات مرتفعة أيضاً، ومن ثم لا تضطر الإدارة الإنخراط فى أنشطة إدارة الأرباح الحقيقية، بالإضافة إلى إدراك المدراء للأثر السلبى لتلك الممارسات على الأداء المستقبلى للمنشآت، مما يعظم من تكلفة الفرصة البديلة التى قد يتحملها المدراء نتيجة تلك الممارسات مما قد يؤثر على سمعتهم فى بيئة الأعمال ولذلك فإن المدراء ذو القدرات الإدارية يفضلون إما بذل مجهودات أكبر لتوليد الأرباح دون التلاعب بالمستويات الطبيعية أو التدخل فى الأرباح من خلال استراتيجيات بديلة مثل إدارة المستحقات أو التلاعب فى تبويب البنود بالقوائم المالية وهى الإستراتيجيات الأقل تكلفة فى هذه الحالة، علاوة على ذلك المدراء ذو القدرات العالية المميزة يقللون من التأثير السلبى لإدارة الأرباح الحقيقية على الأداء المستقبلى.

وفى الإطار ذاته هدفت دراسة (García-Meca, & García-Sánchez (2018) إلى تحليل أثر القدرة الإدارية للمدراء بالبنوك على جودة التقارير المالية ومستوى ممارساتهم لإدارة الأرباح، بالتطبيق على قطاع البنوك لإجمالى عدد المشاهدات ٨٧٧ مشاهدة لـ ١٥٩ بنك فى تسع دول مختلفة (كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وأسبانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية)، للفترة من ٢٠٠٤ : ٢٠١٠ ، وتم الحصول على البيانات المطلوبة من خلال البيانات المحاسبية المتاحة من خلال قاعدة البيانات Compustat Database وتم الحصول على المعلومات المرتبطة بحوكمة الشركات من قاعدة البيانات EIRIS ومؤشر Spencer & Stuart Board، لإجمالى عدد مشاهدات ٨٧٧ مشاهدة، تؤكد النتائج التى توصلت لها الدراسة بأن القدرات الإدارية للمدراء بالبنوك تلعب دوراً هاماً فى تحقيق جودة التقارير المالية للبنوك، وأن مدراء البنوك ذو القدرة الإدارية العالية هم أقل عرضة للقيام بالممارسات الإنتهازية لإدارة (للتلاعب) الأرباح، فمن شأنه أن يؤدي إلى إرتفاع جودة الأرباح من منظورين استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية لها.

كما هدفت دراسة (Anom , et al., (2018) إلى دراسة تأثير القدرة الإدارية على أداء الشركة مع تدخل إدارة الأرباح، وقد إعتمدت على أسلوب تحليل غلاف البيانات Data Envelopment Analysis ، حيث تم قياس أداء الشركة بإستخدام العائد على الأصول، بينما تم قياس إدارة الأرباح بإستخدام الإستحقاقات التقديرية بإستخدام نموذج "جونز المعدلة Modified Jones models". لـ ٩٩ شركة تصنيع سلع استهلاكية، مدرجة فى بورصات إندونيسيا (Indonesia Stock Exchange) IDX) للفترة من ٢٠١٤ : ٢٠١٦، أظهرت النتائج أن القدرة الإدارية لها تأثير كبير على أداء الشركة، وأن إدارة الأرباح لها تأثير مباشر عليها، فللقدره الإدارية تأثير كبير على إدارة الأرباح، حيث يقوم المدراء الموثوق بهم ولديهم كفاءة عالية بإدارة الأرباح، وعلى الرغم من صغر حجم الشركة، لا يمكن تجنب ممارسات إدارة الأرباح، وسيظل لدى المدراء الدافع لتحقيق منافع لأنفسهم وللشركة، وذلك من خلال التلاعب بالأرباح. لذا فإن إدارة الأرباح تأثير كبير على أداء الشركة. وسيتمكن المدراء

الأداء في إدارة وتنفيذ عمليات الشركة، وكذا تحسين أداء الشركة بحيث يبدو أداء الشركة جيداً في نظر المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في الشركة.

واهتمت دراسة الجبوري (٢٠١٨) بدراسة دور القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين في تخفيض الأثر السلبي لأنشطة إدارة الأرباح الحقيقية على الأداء المستقبلي للمنشآت، وقد اعتمدت على مؤشر القدرة الإدارية DEA SCORE الذي قدمه (Demerjian, et al., 2012) للفترة من ٢٠٠٥ : ٢٠١٥ — ٥٥ شركة من الشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية نشطة التداول، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وجوهريّة بين القدرة الإدارية للمدراء وممارسة إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالأنشطة التشغيلية الحقيقية وهي النتيجة التي تقترح استثمار المدراء لقدراتهم ومهاراتهم في التلاعب بالأرباح من خلال ممارسة أنشطة إدارة الأرباح الحقيقية بزيادة حجم المبيعات بشكل وهمي لتحقيق المستهدف من الأرباح دون الإنخراط في تلك الممارسات، والتي إنعكست بالسلب على الأداء المستقبلي للمنشآت سواء عند التعبير عنها من خلال معدل العائد على الأصول ROA والتدفقات النقدية التشغيلية إلى إجمالي الأصول CFO للثلاث سنوات التالية دون وجود تأثير للقدرة الإدارية للمدراء على تخفيض ذلك الأثر السلبي للأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح على الأداء المستقبلي للمنشآت.

وبالتطبيق على عينة من ١١٦ شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية، هدفت دراسة مليجي، (٢٠١٩) إلى دراسة أثر القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين على جودة التقرير المالي^{١٩} ودورها في تخفيض إنهيار أسعار الأسهم في الشركات، باجمالى مشاهدات ٣٤٨ مشاهدة خلال الفترة من ٢٠١٦ : ٢٠١٨، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتبط القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين بعلاقة سالبة وذات دلالة معنوية بكل من إدارة الأرباح الحقيقية وعدم تماثل المعلومات؛ ويرجع السبب وراء ذلك؛ طبقاً لنظرية المحاسبة الإيجابية يهتم المدراء ذو القدرات العالية بتعزيز بيئة المعلومات بحيث يحصل جميع المشاركين في السوق على

^{١٩} مؤشرات جودة التقرير المالي المتمثلة في التحفظ المحاسبى، إدارة الأرباح الحقيقية، عدم تماثل المعلومات، التوقيت

المناسب للتقارير المالية، لغة الإعلان عن الأرباح (مليجي، ٢٠١٩)

نفس القدر من المعلومات لتقليل الغموض وتحفيز درجة عدم التأكد مما يحسن من قنوات التواصل بين الإدارة والأطراف الخارجية، ويقلل من الضغوط الخارجية على الإدارة ، كما ترتبط القدرة الإدارية بعلاقة سالبة وذات دلالة معنوية بخطر انهيار اسعار الاسهم من خلال تحسين البيئة المعلوماتية للشركة من خلال تطبيق السياسات المحاسبية المتحفظة والحد من ممارسات إدارة الأرباح وتوفير التقارير المالية في الوقت المناسب وتقليل عدم تماثل المعلومات وهو ما قد يقلل من التعرض لخطر إنهيار أسعار الأسهم.

علاوة على ذلك استهدفت دراسة (Baik et al., 2019) بمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ما بين القدرة الإدارية وإستراتيجيات تمهيد الدخل، ومعرفة ما إذا كان تمهيد الدخل المرتبط بالقدرة الإدارية يحسن من القيمة المعلوماتية للأرباح وأسعار الأسهم حول الأداء المستقبلي للشركة، لعينة كبيرة من الشركات الأمريكية للفترة من ١٩٩١ : ٢٠١١ ، بالإعتماد على البيانات المحاسبية المتاحة بقاعدة البيانات CRSP ، لعدد مشاهدات ٤٣٣٢٢ مشاهدة (شركة/سنة)، وتم الإعتماد على نموذج مغلف البيانات DEA — Demerjian et al. 2012، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القدرة الإدارية مرتبطة بشكل إيجابي بتمهيد الدخل المفصح عنه بالتقارير المالية، علاوة على ذلك أن المدراء ذو القدرات الإدارية العالية لديهم مهارات فائقة في تقييم الأداء المستقبلي لمنشأتهم، كما أنهم يقوموا بدمج المزيد من المعلومات المستقبلية المرتبطة بالتدفقات النقدية ضمن الأرباح الحالية من خلال قيامهم بعمليات التسوية (بما يعزز من الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأرباح الحالية Earnings Informativeness وتضمينها بمعلومات مستقبلية عن الشركة Forward Looking ، وبالتالي من شأنها تعزيز الثقة في المعلومات المرتبطة بالأرباح، علاوة على ذلك يحسن القيمة المعلوماتية المرتبطة بأسعار الأسهم حول التدفقات النقدية المستقبلية، أي تعزز هذه المعلومات من توقعات أسعار الأسهم حول التدفقات النقدية المستقبلية للشركة.

كما قامت دراسة (Oskouei & Sureshjani , 2020) بدراسة دور القدرة الإدارية في إدارة الأرباح الحقيقية في ظل الأزمات الإقتصادية والمالية لـ ٣١٢ شركة من الشركات

المدرجة ببورصة الأوراق المالية بطوكيو TSE وبلغت عدد المشاهدات (١٨٧٢) مشاهدة للفترة من ٢٠١٢ : ٢٠١٧، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المدراء ذو القدرة الإدارية العالية يستخدمون إدارة أقل للأرباح، كما أن القدرة الإدارية والأزمة الاقتصادية والمالية لها آثار كبيرة وسلبية على إدارة الأرباح الحقيقية، هذا التأثير السلبي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية يزيد في ظل ظروف الأزمة الاقتصادية، كما أن زيادة إهتمام الشركات بالقدرة الإدارية خاصة في ظل الازمات، سيؤدي إلى إتخاذ قرارات أكثر دقة من قبل المستثمرين، بالإضافة إلى ذلك، المدراء ذو القدرات العالية لديهم معرفة كافية بالشركة وأيضاً بيئة التشغيل التي تسمح لهم بتنسيق القرارات التشغيلية للمنشآت مع استراتيجيات إعداد التقارير المالية، ولذلك إذا قرر هؤلاء المدراء إدارة الأرباح باستخدام إدارة أرباح حقيقية، فينبغي أن يكونوا قادرين على إختيار إدارة أرباح حقيقية بقيم أقل من تلك التي يختارها المدراء ذو القدرات المنخفضة، علاوة على ذلك المدراء ذو القدرات العالية يحاولون الحفاظ على سمعتهم ؛ فإنهم يحققون الأهداف المقترحة من خلال تطبيق إدارة الأرباح، وهذا ما إتفقت عليه مع نتائج دراسة (Francis et al., 2015) المدراء ذو القدرات العالية يستخدمون سلوكيات أقل إنتهازية.

وتمثلت أهداف دراسة مطاوع ، (٢٠٢١) في التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون ومستوى جودة الأرباح المحاسبية في البيئة المصرية، لـ ٦٤ شركة غير مالية مدرجة في البورصة المصرية وبلغ عدد المشاهدات ١٩٢ مشاهدة وتم قياس القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين بنموذج (Demerjian, et al., 2012) ، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن المدراء التنفيذيين في البيئة المصرية يستخدمون قدراتهم الإدارية في ممارسات إدارة الأرباح، أي أنه توجد علاقة عكسية بين القدرات الإدارية للمدراء التنفيذيين وجودة الأرباح، غير أن جودة المراجعة الخارجية والإلتزام بأليات الحوكمة الداخلية يلعبان دوراً معدلاً لتلك العلاقة، كما أن نمط الملكية له تأثير مختلف على العلاقة بين القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون وجودة الأرباح.

وتأكيداً على النتائج السابقة استهدفت دراسة علي* (٢٠٢١) بيان تأثير كلاً من خصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون على مستوى ممارسات الإسحقاقات الإختيارية، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين ممارسات الإسحقاقات الإختيارية وفجوة توقيت التقرير المالى للشركات من منظور أصحاب المصلحة، وذلك فى وجود خصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية لـ ١١٤ شركة من الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة السعودية خلال الفترة من عام ٢٠١٠ : ٢٠١٩، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوى سلبى لخصائص لجنة المراجعة (الخبرة ، الإجتماعات، الإستقلالية ، الحجم) على ممارسات إدارة الأرباح مقاسه بالإسحقاقات الإختيارية، كما يوجد تأثير معنوى سلبى لخصائص المدراء التنفيذيون مقاسه بالقدرة الإدارية، وذلك بالاعتماد على نموذج (Demerjian et al., 2012) ، على ممارسات الإسحقاقات الإختيارية، كما يوجد تأثير معنوى إيجابى لممارسات الإسحقاقات الإختيارية على فجوة توقيت نشر القوائم المالية فى وجود خصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون، مما يعكس أهميتها فى الإستدلال على مدى قيام الإدارة بمثل تلك الممارسات من خلال تأخر إصدار القوائم المالية. ويتمثل الهدف الرئيسى لدراسة عيسى & حشاد، (٢٠٢١) فى قياس أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل^{٢٠} والمحتوى الإعلامى لتلك الممارسات فى بيئة الأعمال المصرية، وذلك لـ ٦٢ شركة من الشركات المسجلة فى البورصة المصرية مدرجة بمؤشر EGX 100 ، فى الفترة ٢٠١٤ : ٢٠١٨، (٣١٠) مشاهدة، وتم الإعتماد على أسلوب تحليل مغلف البيانات) Data Envelope Analysis (DEA) لقياس القدرة الإدارية فى الشركات ، كما تم قياس المحتوى الإعلامى لممارسات تمهيد الدخل فى ضوء مدى مساهمة تلك الممارسات فى تحسين القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بالإضافة إلى فحص

^{٢٠} تهدف ممارسات تمهيد الدخل Income Smoothing إلى تحقيق نمو مستقر فى الأرباح المحاسبية التى يتم الإفصاح عنها عبر السنوات المتتالية، لذلك قد تلجأ إدارة الشركة لتخفيض أرباحها خلال السنوات الجيدة وتخزينها لإستخدامها خلال سنوات الركود الإقتصادى أو الإقتراض من أرباح الفترة التالية لزيادة أرباحها الحالية وقد تعتمد الإدارة فى ذلك على إدارة الإسحقاقات المحاسبية Accruals Management أو إدارة الأنشطة الفعلية Management Real Activities أو كليهما. Healy & Wahlen, (1999)

المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة ضمن أسعار الأسهم الحالية، قد توافقت نتائج الدراسة مع نظرية الصفوف العليا Upper Echelon Theory بوجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بينما لا يوجد تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي للأرباح من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة ضمن أسعار الأسهم الحالية .

بالتطبيق على شركات المساهمة السعودية المدرجة في قطاع المواد الأساسية لـ ٣٩ شركة خلال الفترة من ٢٠١٣ : ٢٠١٩ ، قامت دراسة الصائغ & على، (٢٠٢٢) بدراسة تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم من وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على جودة المستحقات، إلا أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للأرباح.

وتخلص الباحثة من استقراء وتحليل نتائج تلك الدراسات السابقة، إلى أن المنهجية المتبعة في غالبية تلك الدراسات استخدام نماذج الانحدار وذلك بالتطبيق على بيانات فعلية مستمدة من القوائم المالية المنشورة للشركات المقيدة بالبورصة، وعلى الرغم من إختلاف بيئات التطبيق لتلك الدراسات، على سبيل المثال دراسة (Demerjian et al., 2013) و (Hunag & Sun, 2017) تمت بالولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة (García-Meca, 2018) & (García-Sánchez, 2018) تمت في تسع دول مختلفة (كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية)، ودراسة (Anom et al., 2018) تمت بأندونيسيا، دراسة (Oskouei & Sureshjani 2020) تمت باليابان، وفي فترات زمنية مختلفة على سبيل المثال دراسة (Demerjian et al., 2013) للفترة من ١٩٨٩ : ٢٠٠٩، (Hunag & Sun, 2017) للفترة من ١٩٨٧ : ٢٠١٢ ، ودراسة (García-Meca & García-Sánchez, 2018) للفترة من ٢٠٠٤ : ٢٠١٠ ، ودراسة (Anom et al., 2018) للفترة من ٢٠١٤ : ٢٠١٦، دراسة (Oskouei & Sureshjani 2020) للفترة من ٢٠١٢ : ٢٠١٧، كما يتضح في حدود علم الباحثة أيضاً إلى أن هناك ندرة في الدراسات العربية بصفة عامة، والمصرية بصفة خاصة التي

إختبرت أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، كما تخلص الباحثة مما سبق إلى أن العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية محل جدل بين الدراسات السابقة، حيث خلصت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، فى حين توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، وبصرف النظر عن الجدل السابق يعتقد الباحث أن للقدرة الإدارية تأثير معنوى على إدارة الأرباح الحقيقية، وهو ما يقود إلى إشتقاق الفرض الرئيسى الأول للبحث كالتالى:

الفرض الرئيسى الأول : تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية.

وقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة (Assagaf et al., 2019 ; الجعيدى، أبو ناهية ، ٢٠١٥؛ عبده ، ٢٠٢٠ ; محمد* ، 2020 ; Li, 2019 ; Assagaf et al., 2019) أن الإدارة الحقيقية للأرباح تتم من خلال ثلاثة أساليب وهى، التلاعب فى النفقات التقديرية، زيادة الإنتاج، وإدارة المبيعات، وبناء على ذلك يمكن إشتقاق فروض البحث الفرعية التالية للفرض الرئيسى الأول:

- الفرض الفرعى الأول: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية.
- الفرض الفرعى الثانى: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج.
- الفرض الفرعى الثالث: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات.

٤-٢. المجموعة الثانية: الدراسات التى تناولت تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية فى ظل الدور المعدل أتعاب المراجعة غير العادية وإشتقاق الفرض الثانى وفرعياته.

توصلت العديد من الدراسات منها (Francis et al., 2015 ; الجبورى، ٢٠١٨؛ مليجى، ٢٠١٩؛ Oskouei & Sureshjani, 2020 ; Salehi et al., 2020) إلى أن للقدرة الإدارية تأثير معنوى على إدارة الأرباح الحقيقية، ومن ناحية أخرى أوضحت أن هناك العديد من المتغيرات التى تؤثر على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بصفة

عامّة، وإدارة الحقيقة للأرباح بصفة خاصة، وتعد أتعاب المراجعة غير العادية من المحددات التي وجدت الدراسات السابقة أن لها تأثير على إدارة الأرباح (Alhadab, 2018; Mat et al., 2021; Withana & Ajward, 2022) (إبراهيم، ٢٠١٩)، ومن ناحية أخرى وجدت بعض الدراسات (Li & Luo., 2017; Abdulmalik & Ahmad, 2016; Gul, et al., 2018; Mirta, et al., 2019; Salehi et al., 2020)؛ على، ٢٠٢١؛ مشابط، ٢٠٢١؛ (Lauwangsa et al., 2023) أن للقدرة الإدارية تأثير على أتعاب المراجعة غير العادية.

وفيما يتعلق بأثر أتعاب المراجعة غير العادية على إدارة الأرباح الحقيقية، فقد حظيت بإهتمام العديد من الدراسات، وفي هذا السياق فقد استهدفت دراسة **Abdulmalik & Ahmad, (2016)** فحص العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية وإدارة الأرباح (كمؤشر لجودة التقارير المالية)، وذلك بالتطبيق على ٨٩ شركة مدرجة في البورصة النيجيرية (NSE) للفترة من ٢٠٠٨ : ٢٠١٣، وإعتمدت الدراسة على استخدام إدارة الأرباح المستحقة كمقياس لجودة التقارير المالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أى محاولة لتقليل أتعاب المراجعين غير العادية في نيجيريا ينتج عنها إنخفاض في مستوى جودة التقارير المالية، لذا فإن أتعاب المراجعين غير العادية لا تضعف من استقلاليتهم، وقد إنققت مع نتائج دراسات (Eshleman & Guo, 2014; Mitra et al., 2009) بأن أتعاب المراجعة غير العادية تعكس جهداً إضافياً من قبل المراجع.

وفي سياق متصل **(Alhadab, 2018)** إختبرت الدراسة العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية وإدارة الأرباح الحقيقية، وإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق لـ ١٠٥٥ شركة من الشركات المدرجة ببورصة المملكة المتحدة UK، في الفترة من ٢٠١٦:٢٠٠٥، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة عكسية بين أتعاب المراجعة غير العادية وإدارة الأرباح الحقيقية، كما أن أتعاب المراجعة غير العادية يعد مؤشر جيد على تحسين مستوى جودة المراجعة والحد من استخدام المدراء لإدارة الأرباح الحقيقية والتلاعب ببند الأرباح المفصح عنها.

وعلى العكس فقد هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٩) إلى دراسة اتجاه العلاقة بين الأتعاب غير العادية (المرتفعة أو المنخفضة) وجودة عملية المراجعة فى ضوء مدى قوة الإدارة تجاه إدارة الأرباح كمنطلق لتقييم البيئة التنظيمية والرقابية لمهنة المراجعة فى جمهورية مصر العربية، واستهدفت الدراسة جميع الشركات المساهمة المقيدة فى البورصة المصرية فى مختلف القطاعات خلال الفترة من ٢٠١٢ : ٢٠١٧ وبلغت إجمالى المشاهدات ١٢٤ مشاهدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين الأتعاب غير العادية الموجبة ودوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح، وهذا يشير إلى أن هذه الأتعاب الإضافية تمثل تهديداً لإستقلال المراجع ، كما أن هناك علاقة معنوية عكسية بين الأتعاب غير العادية الموجبة وجودة عملية المراجعة، وهذا يعنى استجابة المراجعين لضغوط ودوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح، وهذا يمثل تهديداً لفعالية عملية المراجعة، كما أنه لا توجد علاقة معنوية بين الأتعاب غير العادية السالبة ودوافع إدارة الأرباح، ويمكن تفسير ذلك إلى أن معظم الأتعاب غير العادية السالبة إرتبطت بالمكاتب صغيرة الحجم، حيث أن تلك المكاتب ليس لها قدرة تنافسية مرتفعة وحصتها السوقية بسيطة جداً مقارنة بالمكاتب الكبرى، أى أن العميل صاحب القدرة التفاوضية الأعلى فى تحديد الأتعاب وليس مكتب المراجعة، علاوة على ذلك عدم وجود علاقة معنوية بين الأتعاب غير العادية السالبة والإستحقاق الإختياري أى عدم وجود تأثير لإنخفاض الأتعاب عن الحد المقبول على جودة عملية المراجعة.

واستهدفت دراسة (Mat et al., 2021) بيان تأثير كلاً من سمعة المراجع، أتعاب المراجعة، الشك المهني للمراجع، على جودة عملية المراجعة وممارسات إدارة الأرباح، بالتطبيق على عينة من المراجعين بمكاتب المراجعة الكبرى Big4 وغيرها Non-Big4 وإعتمدت الدراسة على الإستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سمعة المراجع وأتعابه لا تؤثر على جودة عملية مراجعة وممارسات إدارة الأرباح بعكس الشك المهني لدى المراجع.

وتؤكد دراسة (Withana& Ajward, 2022) على النتائج السابقة، حيث استهدفت إختبار العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية وإدارة الأرباح للشركات المدرجة فى بورصة كولومبو للأوراق المالية بسريلانكا، لـ ١٠٠ شركة فى الفترة من ٢٠١٨:٢٠١٥ وبلغت

إجمالي المشاهدات ٣٠٠ مشاهدة (سنة / شركة)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة غير معنوية بين أتعاب المراجعة غير العادية وإدارة الأرباح الحقيقية. وفيما يتعلق بأثر القدرة الإدارية على أتعاب المراجعة غير العادية، فقد حظيت باهتمام بعض الدراسات، وفي هذا الشأن استهدفت دراسة (Li & Luo., 2017) إختبار أثر القدرة الإدارية على أتعاب المراجعة، وذلك من منظور خطر المراجعة حيث يتعرض مراقب الحسابات لإحتمالية حدوث مخاطر التقاضي^{٢١} محتملة الحدوث عند الفشل في إتمام عملية المراجعة، والتي قد تنتج عن تدهور كل من الأداء التشغيلي والتعثر المالي بصورة مرتفعة، فقرارات التسعير التي يتخذها مراقب الحسابات بشأن القدرة الإدارية تتأثر بمخاطر التقاضي الخاصة بالمراجع (كالتعثر المالي أو تدهور الحالة المالية للعميل أو الأزمة المالية لعميل المراجعة)، أو معرفة المراجع لعميله أو التغييرات التنظيمية في حقبة ما بعد Sarbanes-Oxley لعام ٢٠٠٢ (SOX²²)، وجود دوافع محتملة لزيادة التلاعب في القوائم المالية وما ينتج عنها من مخاطر حدوث تحريفات جوهرية بالقوائم المالية، لــــ (٦,٣٧٨) شركة من الشركات الأمريكية، لإجمالي عدد المشاهدات (٤١,٨١٢) شركة/ سنة، في الفترة من ٢٠٠١ : ٢٠١٢، أشارت نتائج الدراسة إلى أن القدرة الإدارية تؤثر بصورة إيجابية وكبيرة على أداء الشركة، فمن شأنه تخفيض مخاطر الأعمال للشركة، وكذا يتعرض مراقب الحسابات لمخاطر تقاضي أقل ومن ثم تخفيض أتعاب المراجعة، أو يكونوا أكثر دراية بعميل المراجعة بشكل أفضل، وذلك بسبب أن علاقة كل من المراجع والعميل أطول، حيث يقدم المراجعين خصماً كبيراً على أتعاب المراجعة لفرق إدارة العملاء، علاوة على ذلك فإن للقدرة الإدارية تأثير أكثر وضوحاً على أتعاب المراجعة في الفترة ما بعد SOX، حيث يتم إلزام المدراء بتفعيل دورهم بصورة كبيرة عند إعداد التقارير المالية، فمع

^{٢١} من أهم أشكال مخاطر الأعمال التي يواجهها مراقب الحسابات بسبب الدعاوى القضائية، ورغبة من أصحاب المصالح تعويض خسائرهم التي تكبدوها من خلال الدعاوى القضائية وعلى سبيل المثال مكتب آرثر أندرسون Aruther.

²² أشارت نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير SOX على أتعاب المراجعة، إلى إقتراح أن SOX لا يزيد فقط من أتعاب المراجعة الإجمالية (Ghosh & Pawlewicz 2009; Huang et al., 2009) ولكنه يزيد أيضاً من حساسية أتعاب المراجعين تجاه العوامل الأخرى (مثل القدرة الإدارية)، لذا فإنه ينبغي للمراجعين أن يكونوا مدركين للعوامل الأخرى عند تحديد أتعاب المراجعة.

وجود قدرة إدارية مرتفعة لشركات تعاني من أزمات مالية وتواجه تحديات إقتصادية لإدراك مراقب الحسابات أن القدرة الإدارية يمكن أن تقدم الفرصة لإرتكاب الغش وإخفائه و/ أو لعدم ثقة مراقب الحسابات في قدرة الإدارة على تحويل الموارد إلى أرباح، لذا فإن المراجعين مدركون للمخاطر الكامنة في القدرة الإدارية ودمج هذه المخاطر في قرارات التسعير الخاصة بهم، كما أشارت نتائج تحليل هذه العوامل السياقية إلى أن قرارات المراجعين بإدراج القدرة الإدارية ضمن أتعاب المراجعة تتأثر بسياق التفاوض بشأن أتعاب المراجعة. كما تُظهر النتائج أن هناك خصم على أتعاب المراجعة ممنوح للشركات التي لديها قدرة إدارية عالية ولا تعاني من أزمة مالية مقارنة بالشركات ذات القدرة الإدارية المنخفضة ولا تعاني من أزمة مالية، وبالتالي يجب على المراجعين مراعاة كافة العوامل المؤثرة في عملية المراجعة والتخطيط ومراجعة الأتعاب، كما اشارت نتائج الدراسة إلى أن زيادة أتعاب المراجعة عند وجود رأى عن الإستمرارية أو عند تقرير الشركة عن خسائر ولم يقدم مراقب الحسابات خصم على أتعاب المراجعة لهذه الشركات حتى إذا كان لديها قدرة إدارية مرتفعة بل بدلا من ذلك يتم إضافة علاوة مخاطر ضمن أتعاب المراجعة.

وفي ذات الإطار استهدفت دراسة **Gul, et al.,(2018)** فيما إذا كانت العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة مرتبطة بالتعثر المالي، لإجمالى عدد مشاهدات (٥٠,٠٥٨) مشاهدة في الفترة من ٢٠٠٠ : ٢٠١٢ ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إنخفاض أتعاب المراجعة بسبب المدراء ذو القدرة الإدارية العالية، يكونوا بصورة أقل وضوحاً بالنسبة للشركات التي تعاني من تعثر مالي، كما أن هناك علاقة إيجابية بين أتعاب المراجعة والقدرة الإدارية للشركات المتعثرة مالياً بدرجة عالية، كما أن القدرة الإدارية العالية من شأنها زيادة أتعاب المراجعة في الشركات المتعثرة مالياً بينما تقلل من أتعاب المراجعة في الشركات غير المتعثرة مالياً، فمن الملاحظ أن الشركات المتعثرة مالياً والتي يكون لديها مدراء ذو قدرات إدارية عالية تكون جودة مستحققاتها منخفضة، كما أن هناك نسبة كبيرة لإحتمالية إعادة الصياغة، فمن المرجح قيام المدراء ذو القدرات الإدارية العالية في الشركات المتعثرة بالتصرف بشكل إنتهازي، حيث ينخرطون بصورة أكثر إنتهازية في إعداد التقارير المالية الإنتهازية، وذلك من

أجل تعظيم التعويضات القائمة على حقوق الملكية وفي الوقت نفسه التعامل مع ضغوط إعادة تمويل الديون، مما يؤدي ذلك إلى زيادة مخاطر المراجعة، وأيضاً زيادة أتعاب المراجعة. وأكدت على تلك النتائج دراسة (Lauwangsa et al., 2023) والتي طبقت على ١٣٩ شركة غير مالية مدرجة بالبورصة الأندونيسية في الفترة من ٢٠٢٠:٢٠١٦. كما أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن الثقة الإدارية المفرطة Managerial overconfidence ترتبط بزيادة معدلات التحريفات بالقوائم المالية للشركات، كما أن المدراء ذو الثقة الإدارية المفرطة يتسموا بإنخفاض جودة المراجعة، وبالتالي إنخفاض أتعاب المراجعة، وفي هذا الصدد هدفت دراسة (Mirta et al., 2019) إلى دراسة مدى تأثير العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة وأتعاب المراجعة بالقدرة الإدارية، ومدى فعالية مجلس الإدارة ولجنة المراجعة بعد إصدار (Post-Sarbanes-Oxley (Post-SOX في الفترة من ٢٠٠٣:٢٠١١، لـ ٢٥١٥ شركة من الشركات بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغت عدد المشاهدات ١٢,٩٤٢ مشاهدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة الإدارية المفرطة وأتعاب المراجعة، وذلك بما يتفق مع منظور تسعير المراجعة القائم على مخاطر جانب العرض Supply-Side Risk، حيث أن الثقة الإدارية المفرطة ترتبط بمخاطر التحريفات المالية في التقارير المالية، وكذا مخاطر مراجعة عالية مما يدفع مراقب الحسابات الإستعانة بموارد وجهد أكثر، وذلك لتخفيض من إمكانية التعرض لمخاطر فشل عملية المراجعة، علاوة على ذلك يتم إضافة علاوة المخاطر عند القيام بعملية تسعير أتعاب المراجعة نظير الجهد الإضافي المبذول من قبل مراقب الحسابات، ولتغطية أى خسائر محتملة الحدوث كالدعاوى القضائية، وهذا بدوره يؤدي إلى إرتفاع أتعاب المراجعة؛ ومع ذلك فقد أكدت نتائج الدراسة على أن هذه العلاقة تضعف بصورة كبير في الشركات ذات القدرة الإدارية العالية والتي من شأنها زيادة كفاءة وفعالية مجلس الإدارة، أى أن هناك علاقة سلبية بين القدرة الإدارية العالية وأتعاب المراجعة، مما يشير إلى أن القدرة الإدارية تقوم بتخفيض مخاطر المراجعة، حيث يكون المدراء ذو الثقة الإدارية العالية أكثر قدرة على تجميع المعلومات، إجراء وإصدار أحكام وتقديرات محاسبية بصورة دقيقة، من شأنها توفير تقارير

مالية ذات معلومات مالية موثوقة وملائمة وذات تمثيل أكثر مصداقية للوضع الإقتصادي للشركة، ومزامنة (ملائمة) المعلومات الخاصة بالشركة مع التوقعات المستقبلية، وهذا بدوره يؤدي إلى العديد من المزايا منها تخفيض احتمالية تعرض الشركة لمخاطر التقرير المالي، وخفض حالة الشك المهني لدى مراقب الحسابات، وتخفيض الجهد المخطط لإجراء عملية المراجعة، وتخفيض عدد الساعات المقررة لإتمام عملية المراجعة، ويتم منح خصم لأتعب المراجعة للشركات التي يكون لديها قدرات إدارية مرتفعة، علاوة على ذلك فإن القدرة الإدارية تخفض من العلاقة الإيجابية بين الثقة الإدارية المفرطة وأتعب المراجعة، حيث تؤدي القدرة الإدارية المرتفعة للمدراء التنفيذيين CEO في الشركات التي لديها مدراء ذو ثقة إدارية مفرطة إلى تخفيض في المتوسط أتعب المراجعة بنسبة ٦,٣٪ (حيث يكون متوسط تخفيض أتعب المراجعة بما يعادل ٢٣,١٦٥ دولارًا أمريكيًا) على عكس الشركات ذات الثقة الإدارية المفرطة والقدرة الإدارية الأقل.

وتأكيداً على النتيجة السابقة، استهدفت دراسة (He et al., 2020) دراسة أثر الثقة الإدارية المفرطة Managerial overconfidence على أتعب المراجعة غير العادية من منظور آلية التوازن بين حقوق المساهمين، لـ ١٤٢٩ شركة من الشركات الصينية المدرجة في الفترة من ٢٠١٤ : ٢٠١٨ ، وبلغت إجمالي عدد المشاهدات ٧١٤٥ مشاهدة، حيث تم الحصول على كافة البيانات المطلوبة من خلال قاعدة بيانات CSMAR ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الثقة الإدارية المفرطة وأتعب المراجعة غير العادية، ويمكن لآلية التوازن بين حقوق المساهمين أن تخفض بشكل كبير الإرتباط الإيجابي بين الثقة الإدارية المفرطة وأتعب المراجعة غير العادية.

فضلاً عما سبق هدفت دراسة (Salehi et al., 2020) إلى إختبار هل ما إذا كان هناك تأثير للقدرة الإدارية وإدارة الأرباح وجودة الرقابة الداخلية على أتعب المراجعة، لـ ١٩٠ شركة مدرجة ببورصة طهران في الفترة من ٢٠٠٩ : ٢٠١٦ ، بالإعتماد على نموذج (Demerjian et al., 2012) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق، كما أن هناك علاقة عكسية بين القدرة

الإدارية وأتعب المراجعة، نتيجة قيام القدرة الإدارية بالحد من مخاطر عملية المراجعة من خلال قيامها بتحسين مستوى جودة الأرباح، علاوة على ذلك الحد من مخاطر التقاضي ومخاطر فشل العملاء، كما أن انخفاض أتعاب المراجعة قد يرجع لوجود علاقة كبيرة بين القدرة الإدارية وجودة الرقابة الداخلية، لذا فإن هذه الشركات تقوم بدفع أتعاب مراجعة أقل لأن لديها علاقة إرتباط قوية بين القدرة الإدارية وجودة الرقابة الداخلية.

كما تم إجراء دراسة تطبيقية لـ (٤٠) شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية للفترة من ٢٠١٣ : ٢٠١٨ بإجمالى عدد مشاهدات (٢٤٠) مشاهدة، حيث استهدفت دراسة على، (٢٠٢١) إختبار أثر القدرة الإدارية على أتعاب المراجعة عن مراجعة القوائم المالية السنوية التاريخية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية على أتعاب المراجعة.

كما قامت دراسة مشابطة (٢٠٢١) بدراسة وإختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وإختبار أثر كفاءة حوكمة الشركات كمتغير معدل Moderator Variable على هذه العلاقة، وقد تم إجراء دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة غير المالية المسجلة بالبورصة المصرية، وذلك فى الفترة من ٢٠١٤ : ٢٠١٩، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض درجة القدرة الإدارية بنسبة ٩٪ تقريباً لدى أغلبية الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية، كما أن هناك علاقة عكسية بين كل من درجة القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة فى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ولكنه غير معنوي، بالإضافة إلى أن كفاءة حوكمة الشركات تؤثر على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وكان ذلك التأثير غير معنوي بسبب انخفاض درجة كفاءة حوكمة الشركات لدى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية حيث بلغت فى المتوسط ٣٩,٨٪ فى أغلبية هذه الشركات.

وإختبرت دراسة يوسف، (٢٠٢١) أثر القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيون CEO على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية، وما إذا كانت هذه العلاقة تتأثر شرطياً بالحوافز الإدارية للمدراء التنفيذيون لإدارة الأرباح إنتهازياً أو إرتكاب الغش فى القوائم المالية، كما قامت الدراسة بإختبار مدى تأثير العلاقة محل الدراسة (الأثر المشترك للقدرة الإدارية)

بالحالة المالية^{٢٣} للشركة على أتعاب المراجعة، لـ (٥٠) شركة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٩:٢٠١٥ ، بحجم مشاهدات (٢٥٠) مشاهدة شركة/سنة، فقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، مما يشير إلى أن القدرة الإدارية لها محتوى إعلامي لمراقبي الحسابات، يؤدي إلى تخفيض مراقبي الحسابات لمخاطر التعاقد، وعلاوة التعاقد والأتعاب للشركات التي لديها قدرة إدارية مرتفعة، كما أن هذه العلاقة تتأثر باختلاف الحالة المالية للشركة، على العلاقة السلبية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة وذلك باختلاف نوع خطر الأعمال الذي تتعرض له الشركة، ويختلف هذا التأثير باختلاف بدائل القياس المستخدمة للحالة المالية، كما أن الشركات التي يكون لديها معدل رفع مالي مرتفع و قدرة إدارية مرتفعة ترتبط مع أتعاب مراجعة أعلى، على عكس الشركات التي يكون لديها معدل رفع مرتفع و قدرة إدارية أقل، وهذا يشير بدوره إلى أن مراقب الحسابات يقيم القدرة الإدارية المرتفعة في الشركات التي لديها معدل رفع مالي مرتفع كفرصة للإدارة لتحديد وإخفاء التلاعب في القوائم المالية، بشكل معنوي مما يفسر إدراك مراقب الحسابات لإحتمال استخدام تلك القدرة الإدارية كفرصة للتلاعب في القوائم المالية وإرتكاب الغش وإخفاءه لعدم التعرض لمخاطر شروط الدين أو الحصول على قروض أخرى بشروط أفضل من المقرضين، هذا الإدراك من مراقب الحسابات ترتب عليه زيادة الإجراءات المخططة للمراجعة، وكذا إضافة علاوة مخاطر ومن ثم زيادة أتعاب المراجعة، علاوة على ذلك توصلت الدراسة إلى أثر تحقيق الشركة لخسائر على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، فالشركات التي تعترف بأن لديها خسائر وأيضاً قدرة إدارية مرتفعة تتخفف فيها أتعاب المراجعة بصورة معنوية، وهذا بدوره يفسر مدى ثقة مراقب الحسابات في المدراء ممن توافر لديهم القدرة الإدارية في تحسين الأداء المالي المستقبلي للشركات التي حققت خسائر، ومنح خصم أتعاب المراجعة لهذه الشركات مما يترتب عليه خفض من أتعاب المراجعة.

^{٢٣} تعد الحالة المالية السيئة للشركة معبراً عنها بتعرض الشركة لأزمة مالية أحد الحوافز الهامة للقيام بإدارة الأرباح ووجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية وزيادة مخاطر الأعمال. (يوسف ، ٢٠٢١)

وتخلص الباحثة مما سبق إلى إتفاق العديد من الدراسات على أن أتعاب المراجعة غير العادية تؤثر على إدارة الأرباح بصفة عامة، كما تخلص إلى أن هناك ندرة في الدراسات التي إختبرت تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على إدارة الأرباح الحقيقية بصفة خاصة، وأن بعض من هذه الدراسات القليلة وجدت أن هناك تأثير لأتعاب المراجعة غير العادية على إدارة الأرباح الحقيقية، كما خلصت الباحثة أيضا إلى أن بعض الدراسات السابقة وجدت تأثير للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، لذلك من المتوقع أن يكون لأتعاب المراجعة غير العادية تأثير على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، ومن ثم يمكن إشتقاق الفرض الرئيسى الثانى للبحث على النحو التالى:

الفرض الرئيسى الثانى : يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية

باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية

وقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة (Assagaf et al. , 2019; الجعيدى، أبو ناهية ، ٢٠١٥؛ عبده ، ٢٠٢٠ ، محمد* ، 2020 ؛ Li, 2019 ؛ et al., 2019 .) أن الإدارة الحقيقية للأرباح تتم من خلال ثلاثة أساليب وهى؛ التلاعب فى النفقات التقديرية، زيادة الإنتاج، وإدارة المبيعات، وبناءً على ذلك يمكن إشتقاق فروض البحث الفرعية التالية للفرض الرئيسى الثانى:

- **الفرض الفرعى الأول: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.**
- **الفرض الفرعى الثانى: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الانتاج باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.**
- **الفرض الفرعى الثالث: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.**

القسم الخامس: الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة في هذا الجزء عرض منهجية البحث، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف سيتعرض الباحث لكل من؛ مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة التطبيقية، توصيف وقياس المتغيرات، الأساليب الإحصائية المستخدمة ونتائج إختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

٥-١. مجتمع وعينة البحث:

يهدف البحث إلى إختبار فرضيين أساسيين وهما؛ قياس تأثير القدرة الإدارية MA على إدارة الأرباح الحقيقية، إلى جانب قياس تأثير المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية Abnormal Audit Fees) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم استخدام البيانات الكمية من خلال جمع بيانات ثانوية (بيانات مجمعة) تم جمعها من الشركات المساهمة المصرية المقيدة^{٢٤} في البورصة المصرية خلال نطاق فترة الدراسة، وذلك وفقاً لمؤشر EGX 100، حيث بلغت العينة محل الدراسة عدد (٥٧) شركة غير مالية ممثلة لـ (١٠) قطاع من بين القطاعات التي تمثل سوق الأوراق المالية المصرية، قد تم إعتبارهم ضمن بيانات الدراسة، تمتد لثلاث سنوات متتالية تبدأ في الفترة من ٢٠٢٠ وتنتهي في عام ٢٠٢٢، بإجمالي عدد مشاهدات (١٧١) مشاهدة (سنة / شركة)، حيث إعتمدت الباحثة على إنتقاء مفردات العينة التي تم الإعتماد عليها وفقاً لأسلوب العينة الحكمية من هذه الشركات، وتم الأخذ في الإعتبار مجموعة من الإعتبارات، توافر للشركات محل الدراسة كافة البيانات الفعلية اللازمة لقياس متغيرات النماذج التطبيقية للدراسة.

كما تم استبعاد الشركات غير مالية التي لم تكن أكثر نشاطاً في تلك الفترة، وتلك التي لا يتوافر للباحثة عنها بيانات لأي سنة خلال فترة الدراسة، علاوة على ذلك تم استبعاد البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية، نظراً لطبيعتهم الخاصة وإختلاف شكل بياناتهم عن

^{٢٤} تم الإقتصار على الشركات الغير مالية المقيدة نظراً لإلتزامها بنشر القوائم المالية وتقديمها للهيئة العامة للرقابة المالية)

(مشاب، ٢٠٢١)

الشركات الأخرى، وخضوعها لمعالجات محاسبية وقواعد قياس وإفصاح وقواعد تنظيمية ذات طبيعة خاصة، ويوضح الجدول رقم (١) كافة البيانات المرتبطة بتوزيع الشركات محل الدراسة وفقاً للقطاعات التي تنتمي إليها، وإجمالي عدد المشاهدات ونسبة تمثيلها داخل عينة الدراسة على النحو التالي :

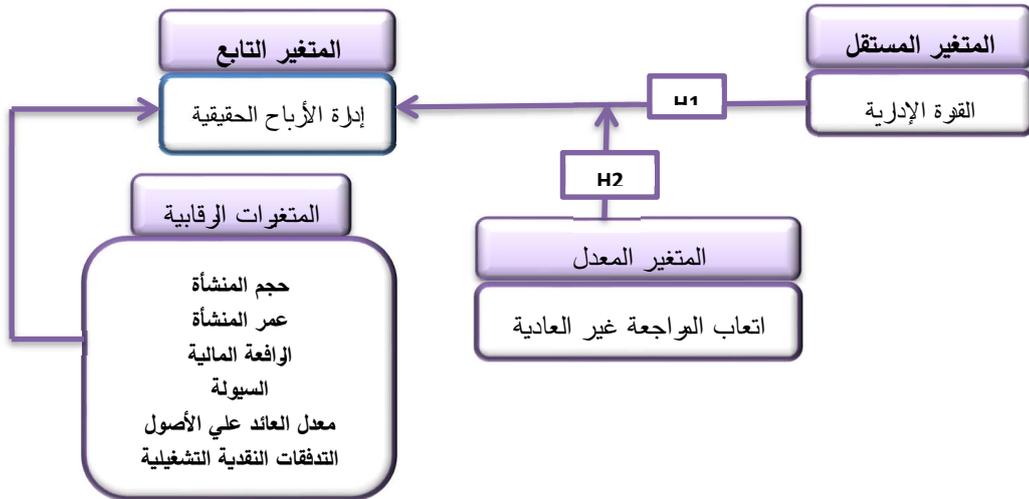
جدول رقم (١): عينة الدراسة

م	إسم القطاع الإقتصادي	عدد الشركات (عينة الدراسة)	عدد المشاهدات
١	مواد بناء	٧	٢١
٢	المقاولات وهندسة البناء	٨	٢٤
٣	الأغذية والمشروبات	٦	١٨
٤	الرعاية الصحية والأدوية	٣	٩
٥	السلع الصناعية والخدمات والسيارات	١٥	٤٥
٦	خدمات تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصالات	٣	٩
٧	العقارات	٧	٢١
٨	خدمات الشحن والنقل	٢	٦
٩	المنسوجات	٢	٦
١٠	السفر والترفيه	٤	١٢
	الإجمالي	٥٧	١٧١

من الجدول السابق يتضح الآتي: إعتمدت الباحثة في جمع البيانات لمتغيرات الدراسة، والتي يمتد نطاقها لثلاث سنوات متتالية تبدأ من عام ٢٠٢٠ وتنتهي عام ٢٠٢٢، على التقارير المالية المنشورة والقوائم المالية السنوية والإيضاحات المتممة لها وتقارير مجلس الإدارة المنشورة وذلك بالرجوع إلى بعض المواقع الإلكترونية الرسمية لكل شركة من الشركات محل (عينة) الدراسة، وتقارير الإحصاءات السنوية للسوق الرئيسي الصادرة من مركز معلومات البورصة المصرية، وكذلك بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ذات الصلة مثل موقع البورصة المصرية <http://www.egx.com.eg> ، وموقع معلومات

مباشر <http://www.mubasher.info> ، كما أن قطاع السلع الصناعية والخدمات والسيارات يعد الأكثر تمثيلاً في العينة محل الدراسة يليه قطاع المقاولات وهندسة البناء. وبعد أن تم جمع البيانات الخاصة بالشركات محل الدراسة، قامت الباحثة بقياس متغيرات البحث لإختبار فروض الدراسة، حيث كان الفرض الأول الرئيسى: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، ولهذا الفرض، قامت الباحثة بحساب كل من القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية حتى تستطيع إختبار صحة الفرض الأول، بينما كان الفرض الرئيسى الثانى: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية، ولهذا الفرض، قامت الباحثة بحساب أتعاب المراجعة غير العادية حتى تستطيع إختبار صحة الفرض الثانى.

٢-٥. نموذج البحث:



٣-٥. بناء وتوصيف متغيرات الدراسة ومنهجية القياس:

في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة، وفروض الدراسة، يمكن للباحثة توصيف متغيرات الدراسة وتحديد منهجية القياس، على النحو التالى:

١-٣-٥. قياس المتغير المستقل للدراسة : Independent Variables

القدرة الإدارية **Managerial Ability** " درجة القدرة الإدارية **Managerial Ability Score** " لقياس درجة القدرة الإدارية (MA- Score) لأنه مقياس مباشر للقدرة الإدارية يمثل

كفاءة الشركة، وقدرتها على تحويلها مواردها إلى إيرادات ونظراً لأن الكفاءة تتكون من خصائص كلاً من المدراء والشركة نفسها فقد تم استبعاد خصائص الشركة، بحيث يصبح الجزء المتبقى هو مقياس القدرة الإدارية، وبالتالي قامت الدراسة بتقديم نموذج قادر على الفصل بين القدرة الإدارية للمدراء وخصائص الشركة بكفاءة وفاعلية، وعليه فقد اعتمدت الباحثة على نموذج (Demerjian et al., 2012) لقياس القدرة الإدارية، حيث يتم ذلك على مرحلتين هما على النحو التالي :

المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة: من خلال تحليل مغلف البيانات^{٢٥} Data Envelopment Analysis (DEA)، حيث يتم قياس الكفاءة الكلية للشركة ككل متمثلة في تقييم مدى كفاءة الفريق الإداري في الاستخدام والإستغلال الأمثل للموارد المتاحة والمحدودة وتحويلها إلى مخرجات، وفقاً لطبيعة نشاطها (الصناعة) ، بالإعتماد على سبعة متغيرات للمدخلات من شأنها توليد الإيرادات كمخرجات منها: صافي القيمة الدفترية للممتلكات والألات والمعدات " الأصول الثابتة" (PP&E)، صافي عقود الإيجار التشغيلي (OpsLease)، نفقات البحوث والتطوير (R&D)، الشهرة المشتراة (النتيجة من عمليات الإستحواذ والإندماج)، الأصول غير الملموسة الأخرى (المكتسبة والمرسلة)، تكلفة البضاعة المباعة (المخزون) (COGS)، والمصروفات البيعية العمومية والإدارية^{٢٦} (SG&A) وتشتمل المخرجات على متغير واحد وهو صافي المبيعات، كما تم وضع أوزان نسبية مثالية لكل من المدخلات والمخرجات لحساب مؤشر الكفاءة (محمد* ، ٢٠٢١)، لذا فإن النتائج للمقياس تأخذ القيمة بين (٠) ، (١) فالشركات التي تأخذ القيمة (١) تصنف على أنها الشركات الأكثر كفاءة " الكفاءة الكاملة " (تحقق أقصى استفادة من الموارد المتاحة لها مقارنة بنظيراتها)، وفي حالة تحقيق الشركات ذات الكفاءة الأقل للقيمة أقل من (١) فتصنف على أنها منشآت غير

^{٢٥} جاء إسم هذا الأسلوب حيث أن الشركات ذات الكفاءة العالية تكون في المقدمة وتغلف أو تطوق الشركات الأخرى الأقل كفاءة.

(عبد المجيد، ٢٠٢٠)، كما أنه يعد أداة إحصائية لقياس الكفاءة النسبية لوحدات إتخاذ القرار (الشركات) Decision – Making

(Units (DMUs) وتحويل كل وحدة إتخاذ القرار من المدخلات إلى مخرجات. (يوسف، ٢٠٢١)

^{٢٦} والمدخلات الأخرى لعملية توليد الإيرادات والغير مفصّل عنها في صلب القوائم المالية بشكل منفصل كتكلفة العمالة والخدمات

الإستشارية حيث يتم تضمين تكاليفهم في بند تكلفة المبيعات والمصروفات الإدارية والتسويقية العامة (إبراهيم، ٢٠١٧)

كفاء " إنعدام الكفاءة " فبذلك تحتاج إلى العديد من القرارات منها خفض التكاليف أو زيادة الإيرادات لتحسين الكفاءة الخاصة بها.

$$^{27}Max (DEA) = \frac{Sales}{R\&D + Goodwill + other Intar + COGS + SG\&A + PPE + OpsLease}$$

$$Max (DEA) = \frac{Sales}{COGS + SG\&A + PPE + other Intar}$$

المرحلة الثانية: تقدير القدرة الإدارية: بالإعتماد على الخطوة الأولى " استخدام كفاءة الشركة" التي تم الحصول عليها، ونظراً لأن إجمالي درجات كفاءة الشركة تنسب لكلاً من المدراء والشركة، حيث تتضمن كفاءة خاصة بالمدراء، وكفاءة خاصة بالشركة ذاتها، فقد تم تقسيمها إلى محورين، محور خاص بالشركة ويؤثر على كفاءتها، حيث يتم إزالة الخصائص الرئيسية الخاصة بالشركة والمتوقع أن تساعد أو تعيق جهود المدراء "حجم الشركة، الحصة السوقية للشركة، التدفقات النقدية الحرة الموجبة^{٢٨}، قطاعات التشغيل بالشركة، مؤشر العملة الأجنبية، عمر الشركة"، فمنها عوامل إيجابية من شأنها مساعدة الإدارة في تحسين درجة الكفاءة وأخرى سلبية تمثل معوقات لإدارة الشركة، فالعوامل الإيجابية تتمثل في حجم الشركة، الحصة السوقية، مما يكون له أثر واضح عند قيام الشركة بالمفاوضات مع الموردين والمستهلكين، والتدفق النقدي الحر الإيجابي (ما يعبر عن مدى توافر السيولة النقدية)، عمر الشركة، أما العوامل السلبية التي تمثل تحدياً لإدارة الشركة، تتمثل في مدى تعقد عمليات الشركة من حيث تعدد قطاعاتها التي تعمل فيها والعمليات والمعاملات الأجنبية التي تقوم بها الشركة، ويتم استخدام تحليل إنحدار²⁹ Tobit Regression، للكفاءة والرقابة على العوامل

²⁷ تتمثل في سبعة عناصر منها ثلاثة عناصر واردة بقائمة المركز المالي وأربعة عناصر واردة بقائمة الدخل، ويتم قياس كفاءة الشركة من خلال حل مشكلة تعظيم الأرباح (Demerjian et al., 2012)، وتبين لكلاً من (محمد، ٢٠٢١؛ سليمان، الجوهري، ٢٠٢٢) بأن الشركات لم تنصح عن بعض هذه العناصر على الإطلاق أو لم تنصح عنها إلا في عدد قليل من المرات وهي مصروفات التأجير التشغيلي ونفقات البحوث والتطوير والشهرة المشتراة لذلك فقد تم استبعادها.

^{٢٨} هي الأرباح قبل خصم الإهلاكات والإستهلاكات مطروحاً منها التغير في رأس المال العامل مطروحاً منها النفقات الرأسمالية في السنة t (زامل وآخرون، ٢٠٢٠)

²⁹ يتميز بجوانب إيجابية عند تقدير المعادلات التي يكون المتغير التابع فيها محدوداً بمدى معين حيث أن كفاءة الشركة المتغير التابع تقع بين الصفر والواحد، وبالتالي تمثل متغير محدود. (مليجي، ٢٠١٩)

الخاصة بالشركة، وعلاقات الارتباط المتداخلة بينها تكون البواقي Residual من نموذج الإنحدار هي المقياس للقدرة الإدارية.

$$^{30} Firm Efficiency = \beta + \beta Ln Total Assets + \beta Market Share + \beta Positive Free Cash Flow + \beta Ln Age + \beta Business Segment Concentration + \beta Foreign Currency Indicator + \beta Year Indicators + E$$

$$Firm Efficiency = \beta + \beta Ln Total Assets + \beta Market Share + \beta Positive Free Cash Flow + \beta Ln Age + \beta Year Indicators + E$$

المنغير	معبّر عن	طريقة القياس
Ln assets	حجم الشركة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة
Market Share	الحصة السوقية للشركة	= مبيعات الشركة ÷ مبيعات القطاع لكل صناعة
Positive Free Cash Flow	التدفق النقدي الحر الموجب: متغير ثنائي حيث تحصل الشركة على قيمة (١) إذا كانت التدفق النقدي موجب، والقيمة (صفر) إذا حدث عكس ذلك	التدفق النقدي الحر = صافي التدفقات عن أنشطة التشغيل - الأرباح الموزعة - المنفوعات لشراء الأصول الثابتة + المفوضات من بيع أصول المصنع ^١
Ln Age	عمر الشركة	اللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات إدراج الشركة في البورصة المصرية

ويتميز هذا المقياس بأنه مقياس مباشر لقياس درجة القدرة الإدارية، وليس مقياساً بديلاً Proxy وأكثر دقة، كما ويعتمد على البيانات المتاحة بالقوائم المالية للشركات، ويقاس القدرة الإدارية للفريق الإداري ككل، وليس المدير التنفيذي فقط. (مشابط، ٢٠٢١)، كما أنه يمكن إدخال العديد من المدخلات والمخرجات في نفس التوقيت. (Lee et al., 2018)، وعليه فقد اعتمدت الباحثة على نموذج (Demerjian et al., 2012) لقياس القدرة الإدارية.

³⁰ نظراً لعدم توافر بيانات قطاعات التشغيل بالشركة والعملة الأجنبية فقد تم استبعادها (محمد، ٢٠٢١)

٥-٣-٢. قياس المتغير التابع للدراسة : Dependent Variables

اتفقت دراسة كلا من (Assagaf et al., 2019 ; الجعيدى، أبو ناهية ، ٢٠١٥ ; عبده ، ٢٠٢٠ ; محمد * ، ٢٠٢٠ ; Li, 2019 ; 2020 ; Vinh et al., 2019) بأن إدارة الأرباح الحقيقية Real Earning Management يتم قياسها من خلال ثلاث ممارسات وهى: (١) التلاعب فى النفقات التقديرية: (REM1) حيث ترتبط بكل من نفقات البحوث والتطوير والدعاية والإعلان ونفقات البيع والمصاريف العمومية والإدارية، ومن ثم يتم احتساب التكاليف النثرية أو النفقات التقديرية غير العادية من خلال مجموع نفقات البحوث والتطوير والدعاية والإعلان ونفقات البيع والمصاريف العمومية الإدارية، ويمكن التنبؤ بها خلال فترة ما من خلال النموذج التالى:

$$= M_0 \frac{1}{\text{Assets } t-1} + M_1 \frac{\text{Sales } t}{\text{Assets } t-1} + V_t \frac{\text{DiscreExp}}{\text{Assets } t-1}$$

الرمز	الوصف
M0	تمثل ثابت النموذج الوصف غير الصحيح
M1	تمثل مؤشر لنموذج الإنحدار الوصف غير صحيح
DiscreExp	مجموع النفقات التقديرية خلال الفترة
Assets	إجمالى الأصول للمنة السابقة
Sales	قيمة المبيعات فى السنة الحالية

(٢) زيادة الإنتاج Producing (REM2) يتم قياسها من خلال قياس تكلفة الإنتاج حيث ترتبط تكلفة الإنتاج التام المبيع مع كل من المخزون والتغير فى المخزون، وكل منها يرتبط مع المبيعات ويكون كل منها ذو علاقة خطية مع المبيعات، تكاليف الإنتاج غير العادية، ويمكن احتسابها من خلال مجموع تكلفة المبيعات والتغير فى المخزون خلال فترة معينة، ويمكن التنبؤ بتكلفة الإنتاج من خلال فترة ما كما بالنموذج التالى :

$$= \alpha_0 \frac{1}{\text{Assets } t-1} + \alpha_1 \frac{\text{Sales } t}{\text{Assets } t-1} + \alpha_2 \frac{\Delta \text{Sales } t}{\text{Assets } t-1} + \alpha_3 \frac{\Delta \text{Sales } t-1}{\text{Assets } t-1} + \epsilon_t \frac{\text{Prodt}}{\text{Assets } t-1}$$

الرمز	الوصف
ϵt	تمثل التغير العشوائي في المتغير التابع بسبب عوامل أخرى غير المتغيرات المستقلة
α_0	تمثل المقدار الثابت في معادلة الإتحدار
$\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$	تمثل معاملات الإتحدار (ثوابت النموذج)
Prodt	تمثل تكاليف الإنتاج خلال السنة الحالية
$\Delta Sales t-1$	تمثل التغير في المبيعات بين السنة السابقة والسنة التي تسبقها
Assets	إجمالي الأصول للسنة السابقة
Sales	صافي المبيعات خلال السنة الحالية
$\Delta Sales t$	التغير في المبيعات بين السنة السابقة والسنة التي تسبقها ¹

(٣) إدارة المبيعات SalesMan: (REM3) تقاس بالتغير في التدفقات النقدية حيث أن محاولة المدراء زيادة المبيعات، من خلال تخفيض الأسعار أو التسهيلات الإئتمانية يؤثر سلباً على التدفقات النقدية المستقبلية، بينما قد يزيد من التدفقات النقدية في تلك الفترة، وبهذا تعد التدفقات النقدية ذات علاقة خطية مع المبيعات والتغير في المبيعات، ويتم إحساب التدفقات النقدية غير العادية وفق كل سنة مالية وعلى أساس نوع النشاط الذي تمارسه الشركة، ويمكن التنبؤ بها خلال فترة معينة كما بالنموذج التالي :

$$\frac{CFOt}{Assets t-1} = B_0 \frac{1}{Assets t-1} + B_1 \frac{Sales t}{Assets t-1} + B_2 \frac{\Delta Sales t}{Assets t-1} + \epsilon t$$

الرمز	الوصف
ϵt	تمثل التغير العشوائي في المتغير التابع بسبب عوامل أخرى غير المتغيرات المستقلة
B_0	تمثل المقدار الثابت في معادلة الإتحدار
B_1, B_2	تمثل معاملات الإتحدار
CFOt	تمثل التدفقات النقدية من العمليات خلال الفترة t
Sales t	صافي المبيعات خلال الفترة t
$\Delta Sales t$	التغير في المبيعات بين السنة الحالية والسنة السابقة
Assets t-1	إجمالي الأصول للسنة السابقة

٣-٣-٥. قياس المتغير المعدل للدراسة: أتعاب المراجعة غير العادية

تقاس الأتعاب غير العادية من خلال بواقي أتعاب نموذج المراجعة غير العادية، والذي يتضح كما يلي:

$$\text{LnFees} = B_0 + B_1 \text{LnAsst} + B_2 \text{INVCRE} + B_3 \text{Quick} + B_4 \text{LEVRG} + B_5 \text{ROE} + B_6 \text{Loss} + B_7 \text{Salgrow} + \varepsilon_{it}$$

الرمز	الوصف
LnFees	اللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجعة العادية
B0, B1, B2, B3, B4, B5, B6, B7,	معلمت الإتحدار
LnAsst	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول
INVCRE	نسبة مجموع المخزون والعملاء وأوراق القبض إلى إجمالي الأصول
Quick	معدل التداول السريع ويقاس بخارج قسمة الأصول المتداولة باستبعاد المخزون إلى الإلتزامات المتداولة
LEVRG	معدل الرفع المالي ويقاس بخارج قسمة إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول
ROE	معدل العائد على حقوق الملكية ويقاس بخارج قسمة صافي الربح أو الخسارة بعد خصم الفوائد والضرائب على حقوق الملكية
Loss	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة حدوث صافي خسارة والقيمة (صفر) فيما عدا ذلك
Salgrow	معدل نمو المبيعات السنوي

٣-٣-٤. قياس المتغيرات الرقابية للدراسة:

إعتمدت الباحثة عند وضع نماذج الدراسة على مجموعة من المتغيرات الرقابية، والتي توصلت لها نتائج العديد من الدراسات السابقة ولها تأثير على إدارة الأرباح الحقيقية، وعزل أثر تلك المتغيرات الرقابية مما يزيد من قوة النموذج التفسيرية لنموذج الإنحدار، ويوضح الجدول رقم (٢) المتغيرات الرقابية وطريقة القياس، ومن المتغيرات الرقابية التي إعتمدت عليها الباحثة في ضوء العديد من الدراسات السابقة هي على النحو التالي :

الجدول رقم (٢): المتغيرات الرقابية

الدراسات السابقة	طريقة القياس	الرمز	المتغير الرقابي
Li & Luo 2017 2018 ,Abernathy et al. 2018 ,Baik et al. 2019 ,Mitra et al	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	Ln-Assets	حجم الشركة
Krishnan &Wang 2015 2018 Baik et al., Gul, et al., 2018.	لوغاريتم عدد السنوات منذ تأسيس الشركة وحتى السنة محل الدراسة	AGE	عمر الشركة
2018 ,Abernathy et al. 2018 ,Baik et al. El Mahdy, 2022 مرهج ، قلاب ، ٢٠٢٢	نسبة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي الأصول	LEVERAGE	الرافعة المالية
Li & Luo, 2017 2018 ,Baik et al.	صافي الدخل التشغيلي في آخر الفترة مقسوماً على إجمالي القيمة الدفترية للأصول في آخر الفترة.	ROA	معدل العائد على الأصول
الباز ، ٢٠١٨	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول المتداولة في آخر الفترة إلى القيمة الدفترية لأجمالي الإلتزامات المتداولة في آخر الفترة	LIQUIDITY	السيولة
et al. 2013 Demerjian	لرقابة على قدرة الشركة على تحقيق الإيرادات على أساس نفدى وتم قياسها بالتدفقات النقدية للشركة مقسومة على إجمالي الأصول	CVOL	التدفقات النقدية التشغيلية

٥-٤. نماذج الدراسة :

تم استخدام نماذج الانحدار لإختبار كل فرض من فروض الدراسة على النحو التالى :

النموذج الأول: لإختبار تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية

$$\text{REM1} = B_0 + B_1 MA + \varepsilon_{it}$$

$$\text{REM 2} = B_0 + B_1 MA + \varepsilon_{it}$$

$$\text{REM 3} = B_0 + B_1 MA + \varepsilon_{it}$$

النموذج الثانى: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب

المراجعة غير العادية.

$$\text{REM1} = B_0 + \theta MA + \alpha AbNorm AF + B_1 MA \times AbNorm AF + \varepsilon_{it}$$

$$\text{REM 2} = B_0 + \theta MA + \alpha AbNorm AF + B_1 MA \times AbNorm AF + \varepsilon_{it}$$

$$\text{REM3} = B_0 + \theta MA + \alpha AbNorm AF + B_1 MA \times AbNorm AF + \varepsilon_{it}$$

5-5. إختبار التحقق من توافر الشروط اللازمة لإجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد للبيانات محل الدراسة

5-5-1 إختبار التحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي خطي بين المتغيرات المستقلة

:Multicollinearity

يقصد بالارتباط الذاتي الخطي وجود علاقة ارتباط قوية بين إثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة أو الرقابية ، ولإختبار مدي وجود الارتباط الذاتي الخطي، قام الباحث بايجاد معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor، وتظهر مشكلة الارتباط الذاتي الخطي إذا كان معامل تضخم التباين الخاص بأي متغير أكبر من (١٠) (Saunders et al. 2016; Field 2018)

وقد قامت الباحثة بإجراء إختبار التداخل الخطي لإختبار استقلال المتغيرات قبل تقدير نموذج الإنحدار المتعدد لإختبار فروض البحث، وكان معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات أقل من (١٠) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي Multicollinearity (Saunders et al. 2016; Field 2018)

5-5-2. إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

قامت الباحثة بإختبار التوزيع الطبيعي للبيانات قيد الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٣)، بالإعتماد على إختبار Skewness & Kurtosis للتوزيع الطبيعي، للتأكد من تحديد تقنية تحليل الإنحدار المناسبة لتقدير الدور المعدل لأتعباب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية للشركات.

جدول رقم (٣) : الإختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

Skewness		Kurtosis		N	المتغيرات
Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error	Statistic	
6.240	.184	51.987	.366	171	القدرة الإدارية
9.311	.184	96.820	.366	171	أتعاب المراجعة غير العادية
7.224	.184	86.956	.366	171	إدارة الأرباح الحقيقية
.227	.184	7.626	.366	171	التلاعب في النفقات التقديرية
5.647	.184	38.764	.366	171	زيادة الإنتاج
10.013	.184	126.893	.366	171	إدارة المبيعات

يوضح جدول رقم (٣) قيم الإلتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة، كما أنه يمكن ملاحظة أن قيم الإلتواء والتفرطح ليست بين ± 1 ، مما يعني أن البيانات قيد الدراسة لا يتم توزيعها بشكل طبيعي (البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي)، حيث أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن تقنية الإنحدار GLS يمكن أن تكون تقنية مناسبة لتحليل بيانات قيد الدراسة.

٣-٥-٥. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة : Descriptive Statistics

يوضح الجدول رقم (٤) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة،

جدول رقم (٤) : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الإحزاف المعياري	المتوسط	عدد المشاهدات	المتغيرات
16.052	.003	1.587	.710	171	القدرة الإدارية
1523278437.729	1566.191	131841239.028	47444229.197	171	أتعاب المراجعة غير العادية
160.165	-37.421	13.316	13.539	171	إدارة الأرباح الحقيقية
35.956	1.090	4.118	12.921	171	التلاعب في النفقات التقديرية
13.825	.001	1.531	.617	171	زيادة الإنتاج
156.052	-47.148	12.889	.000	171	إدارة المبيعات

حيث وجد أن قيمة المتوسط للقدرة الإدارية هي ٠.710 وقيمة الانحراف المعياري هي 1.587، وقيمة المتوسط لأتعب المراجعة غير العادية هي 47444229.197 وقيمة الانحراف المعياري هي 131841239.028، وقيمة المتوسط لإدارة الأرباح الحقيقية هي ١٣,٥٣٩ وقيمة الانحراف المعياري هي ١٣.٣١٦، وقيمة المتوسط للتلاعب في النفقات التقديرية هي ١٢,٩٢١ وقيمة الانحراف المعياري هي ١٢,٩٢١، وقيمة المتوسط لزيادة الإنتاج هي ٠,٦١٧ وقيمة الانحراف المعياري هي ١,٥٣١، وقيمة المتوسط لإدارة المبيعات هي ٠,٠٠٠ وقيمة الانحراف المعياري هي ١٢,٨٨٩.

٥-٥-٤. تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (٥) تحليل الارتباط التي تم الحصول عليها،

جدول رقم (٥): اختبار معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

		القدرة الإدارية	أتعب المراجعة غير العادية	إدارة الأرباح الحقيقية
القدرة الإدارية	Correlation Coefficient	1.000		
	Sig. (2-tailed)	.		
	N	171		
أتعب المراجعة غير العادية	Correlation Coefficient	-.328**	1.000	
	Sig. (2-tailed)	.000	.	
	N	171	171	
إدارة الأرباح الحقيقية	Correlation Coefficient	-.175*	.248**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.021	.001	.
	N	171	171	171

حيث يمكن ملاحظة وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ (P-value= 0,021)، كما أن هناك علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعب المراجعة غير العادية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ (P-value= 0,000)، ويمكن ملاحظة أيضا وجود علاقة إيجابية معنوية بين أتعب المراجعة غير العادية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ (P-value= 0.001).

٥-٦. إختبار فروض الدراسة:

تم تحليل نتائج الدراسة التطبيقية لإختبار فروض البحث، وذلك على النحو التالي :

٥-٦/١- التحليل الأساسي (في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)

٥-٦/١-١- إختبار الفرض الأول الرئيسي وفرعيته: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية

وفي ذلك الفرض، قامت الباحثة بقياس أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث تم قياسها من خلال ثلاث جوانب هي؛ التلاعب في النفقات التقديرية، وزيادة الإنتاج، وإدارة المبيعات، وعليه فقد تم تقسيم الفرض الرئيسي الأول إلى ثلاث فروض فرعية، وعليه سوف يتم إختبار الفرض الفرعي (الأول) والذي ينص على:

▪ الفرض الفرعي الأول: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية.

ولإختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالي:

$$REM_1 = B_0 + B_1 MA + \epsilon_{it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالي:

جدول رقم (٦): نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية.

Dependent Variable: REM1				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	12.30697	0.002905	4236.103	0.0000
Managerial Ability	-0.977441	0.006589	-148.3517	0.0000
R-squared	0.992245	Mean dependent var		12.03936
Adjusted R-squared	0.992200	S.D. dependent var		0.340153
S.E. of regression	0.030041	Akaike info criterion		-4.161077
Sum squared resid	0.155224	Schwarz criterion		-4.124766
Log likelihood	364.0137	Hannan-Quinn criter.		-4.146347
F-statistic	22008.21	Durbin-Watson stat		2.987900
Prob(F-statistic)	0.000000			

$$REM1 = 12.30697 - 0.977441 * Managerial Ability$$

يوضح جدول رقم (٦) نموذج الإنحدار للقدرة الإدارية (المتغير المستقل) وأثرها على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية REM1 (المتغير التابع)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -0.977441. علاوة على ذلك، فإن قيمة Adjusted R-squared هي 0.9922، مما يعني أنه يمكن تفسير 99.22% من إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، وذلك من خلال القدرة الإدارية.

جدول رقم (٧): التأثير الثابت مقابل العشوائى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية.

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	12.30697	0.0000	12.30697	0.0000	0.999
Managerial Ability	-0.977441	0.0000	-0.977441	0.0000	

كما أشار جدول رقم (٧) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى فى تحليل الإنحدار للتلاعب فى النفقات التقديرية، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً سلبياً للقدرة الإدارية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية، وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت والإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي 0.999 (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم (مرجح) لصالح التأثير العشوائى، وعليه، يتسنى للباحثة قبول الفرض الفرعى الأول، والذي ينص على أن هناك أثر معنوى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).

وتتسق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Hunag & Sun, 2017, García-Meca, & García-Sánchez., 2018) ، وترى الباحثة أنه علي الرغم من أهمية القدرة الإدارية في نجاح وإستدامة وبقاء الشركات ، إلا أن المدراء في البيئة المصرية قد يستغلونها في القيام بممارسات ادارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية. وبعد أن قامت الباحثة باختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية.، سوف يتم إختبار الفرض الفرعى(الثانى) والذى ينص على: الفرض الفرعى الثانى: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج. ولإختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالى:

$$REM_2 = B_0 + B_1 MA + \epsilon_{it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالى:

جدول رقم (٨) : نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج.

Dependent Variable: REM2				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.802293	0.000587	3070.796	0.0000
Managerial Ability	7.652014	0.001331	5748.939	0.0000
R-squared	0.999995	Mean dependent var		3.897287
Adjusted R-squared	0.999995	S.D. dependent var		2.652592
S.E. of regression	0.006069	Akaike info criterion		-7.359875
Sum squared resid	0.006335	Schwarz criterion		-7.323564
Log likelihood	642.3092	Hannan-Quinn criter.		-7.345145
F-statistic	33050301	Durbin-Watson stat		2.987900
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول رقم(٨) نموذج الإنحدار للقدرة الإدارية (المتغير المستقل) وأثرها على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج. REM2 (المتغير التابع)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج،

حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي ٧٠٦٥٢٠١٤، علاوة على ذلك، فإن قيمة Adjusted R-squared هي ٠,٩٩٩٩٩٥، مما يعنى أنه يمكن تفسير ٩٩,٩٩ % من زيادة الإنتاج من خلال القدرة الإدارية.

معادلة الإنحدار على النحو التالي:

$$REM2 = 1.802293 + 7.652014 * Managerial Ability$$

جدول رقم (٩) : التأثير الثابت مقابل العشوائى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج.

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	1.802293	0.0000	1.802293	0.0000	0.999
Managerial Ability	7.652014	0.0000	7.652014	0.0000	

يشير جدول رقم (٩) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى فى تحليل الإنحدار لزيادة الإنتاج، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً للقدرة الإدارية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية، وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت و الإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي ٠,٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائى، وبناءً على ذلك، فإنه يتسنى للباحثة قبول الفرض الفرعى الثانى والذى ينص على أن هناك أثر معنوى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج. (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Hunag & Sun, 2017, García-Meca, & García-Sánchez., 2018)، وترى الباحثة أنه على الرغم من أهمية القدرة الإدارية فى نجاح واستدامة وبقاء الشركات، إلا أن المدراء فى البيئة المصرية قد يستغلونها فى القيام بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج.

وبعد أن قامت الباحثة بقياس أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، سوف يتم إختبار الفرض الفرعى (الثالث) والذى ينص على:
الفرض الفرعى الثالث: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات

ولإختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالى:

$$REM3 = B_0 + B_1 MA + \varepsilon_{it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالى:

جدول (١٠) : نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات

Dependent Variable: REM3				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	6.73x 10 ⁻¹⁷	6.97E-18	9.659193	0.0000
Managerial Ability	1.000000	1.58E-17	6.33E+16	0.0000
R-squared	0.956000	Mean dependent var		0.273783
Adjusted R-squared	0.921000	S.D. dependent var		0.346652
S.E. of regression	7.21E-17	Akaike info criterion		-71.48820
Sum squared resid	8.94E-31	Schwarz criterion		-71.45189
Log likelihood	6221.474	Hannan-Quinn criter.		-71.47347
F-statistic	4.00E+33	Durbin-Watson stat		2.768966
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول رقم (١٠) نموذج الإنحدار للقدرة الإدارية (المتغير المستقل) وأثرها على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات REM3 (المتغير التابع)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي ١,٠٠٠٠٠، علاوة على ذلك، فإن قيمة Adjusted R-squared هي ٠,٩٢١٠٠٠، مما يعنى أنه يمكن تفسير ٩٢,١٠% من إدارة المبيعات من خلال القدرة الإدارية. معادلة الإنحدار على النحو التالى:

$$REM3 = 6.73 \times 10^{-17} + 1.000000 \text{ Managerial Ability}$$

جدول (١١) : التأثير الثابت مقابل العشوائي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	6.73E-17	0.0000	6.73E-17	0.0000	0.999
Managerial Ability	1.000000	0.0000	1.000000	0.0000	

يشير جدول رقم (١١) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائي في تحليل الانحدار لإدارة المبيعات، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً للقدرة الإدارية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 في كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية، وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت والإختبار العشوائي مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي ٠,٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائي، وبناءً على ذلك، فإنه يتسنى للباحثة قبول الفرض الفرعى الثالث والذي ينص على أن هناك أثر معنوى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Hunag & Sun, 2017, García-Meca, & García-Sánchez., 2018 ، الجبورى، ٢٠١٨) وترى الباحثة أنه علي الرغم من أهمية القدرة الإدارية في نجاح واستدامة وبقاء الشركات ، إلا أن المدراء في البيئة المصرية قد يستغلونها في القيام بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات.

وعند قياس إدارة الأرباح الحقيقية على أنها مجموع التلاعب في النفقات التقديرية وزيادة الإنتاج وإدارة المبيعات، فقد قامت الباحثة بالحصول على إجمالي إدارة الأرباح الحقيقية (REM)، وعليه قامت الباحثة بإختبار الفرض الرئيسى والذي ينص على : تؤثر القدرة

الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية

من خلال تطبيق نموذج الانحدار التالى :

$$REM = B_0 + B_1 MA + \epsilon \text{ it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالي:

جدول (١٢) : نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية للشركات

Dependent Variable: REM				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14.10926	0.002318	6085.925	0.0000
Managerial Ability	7.674573	0.005258	1459.697	0.0000
R-squared	0.999919	Mean dependent var		16.21043
Adjusted R-squared	0.999919	S.D. dependent var		2.660513
S.E. of regression	0.023972	Akaike info criterion		-4.612416
Sum squared resid	0.098843	Schwarz criterion		-4.576105
Log likelihood	403.2802	Hannan-Quinn criter.		-4.597686
F-statistic	2130716.	Durbin-Watson stat		8790032.
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول رقم (١٢) نموذج الإنحدار القدرة الإدارية (المتغير المستقل) وأثرهما على إدارة الأرباح الحقيقية REM (المتغير التابع)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية للشركات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 7.674573، علاوة على ذلك، فإن قيمة Adjusted R-squared هي ٠,٩٩٩٩١٩، مما يعني أنه يمكن تفسير ٩٩,٩٩ % من إدارة الأرباح الحقيقية من خلال القدرة الإدارية، معادلة الإنحدار على النحو التالي:

$$REM = 14.10926 + 7.674573 * \text{Managerial Ability}$$

جدول (١٣) : التأثير الثابت مقابل العشوائى للمقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	14.10926	0.0000	14.10926	0.0000	0.999
Managerial Ability	7.674573	0.0000	7.674573	0.0000	

يشير جدول رقم (١٣) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى في تحليل الانحدار لإدارة الأرباح الحقيقية، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً للمقدرة الإدارية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية، وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت و الإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي ٠,٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائى، وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناء على النتائج السابقة، قبول الفرض الرئيسى الأول والذي ينص على أن تؤثر المقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Francis et al., 2015; الجبورى، ٢٠١٨؛ مليجى، ٢٠١٩؛ Oskouei & Sureshjani, 2020؛ Salehi et al., 2020)، وتوضح هذه النتائج أنه على الرغم من أهمية القدرة الإدارية في نجاح واستدامة وبقاء الشركات، إلا أن المدراء فى البيئة المصرية قد يستغلونها فى القيام بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية

٥-٢/١/٦- إختبار الفرض الثانى (الرئيسى): يختلف تأثير المقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية) قامت الباحثة بإختبار هل يختلف تأثير المقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، وعليه فقد تم تقسيم الفرض الرئيسى الثانى إلى ثلاث فروض فرعية، وسوف يتم إختبار الفرض الفرعى (الأول) والذي ينص على:

الفرض الفرعى الأول: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية .
ولإختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالى:

$$\text{REM1} = B_0 + \theta \text{MA} + \alpha \text{AbNorm AF} + B_1 \text{MA} \times \text{AbNorm AF} + \varepsilon \text{ it}$$

جدول (١٤): تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية فى ظل الدور المعدل لأتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM1				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	9.459879	8.339289	1.134375	0.2582
MANAGERIAL_ABILITY	-24.67674	5.075002	-4.862410	0.0000
ABNORMAF	1.32x10 ⁰⁶	2.76E-07	4.774716	0.0000
ABNORMAF.MA	-3.04x10⁰⁶	6.30E-07	-4.830727	0.0000
R-squared	0.414576	Mean dependent var		-2.30E-07
Adjusted R-squared	0.404245	S.D. dependent var		108.7490
S.E. of regression	83.93808	Akaike info criterion		11.72076
Sum squared resid	1197752.	Schwarz criterion		11.79338
Log likelihood	-1015.706	Hannan-Quinn criter.		11.75022
F-statistic	40.12932	Durbin-Watson stat		0.939215
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول رقم (١٤) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية (REM1)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -3.04×1006 ، علاوة على ذلك، فإن قيمة Adjusted R-squared هي 0.404245، مما يعنى أنه يمكن تفسير 40.42% من إختلاف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية بإختلاف المتغير المعدل أتعاب المراجعة غير العادية، وتكون معادلة الإنحدار على النحو التالى:

$$\text{REM1} = 9.459879 - 24.67674 \text{MB} + 1.32 \times 1006 \text{ABNORMAF} - 3.04 \times 1006 \text{ABNORMAF.MA}$$

جدول (١٥) : التأثير الثابت مقابل العشوائى للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	9.459879	0.0000	9.459879	0.0000	0.999
Managerial Ability	-24.67674	0.0000	-24.67674	0.0000	
ABNORMAF	1.32×10 ⁰⁶	0.0000	1.32×10 ⁰⁶	0.0000	
ABNORMAF.MA	-3.04×10 ⁰⁶	0.0000	-3.04×10 ⁰⁶	0.0000	

يشير جدول رقم (١٥) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى فى تحليل أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية والتلاعب فى النفقات التقديرية (REM1)، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً سلبياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية. وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت والإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي ٠,٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائى. وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناء على النتائج السابقة، قبول الفرض الفرعى الأول والذي ينص على أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).

وتتسق النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (Alhadab, 2018; Mat et al., 2021) Abdulmalik& Ahmad ;Li & Luo., 2017; إبراهيم، ٢٠١٩; Withana & Ajward,2022 2016; Salehi et al., 2020; Mirta, et al., 2019; Gul, et al., 2018; ٢٠٢١، على، ٢٠٢١ ; مشابط، ٢٠٢١) ، الأمر الذي يعنى أن تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية يكون أعلى فى ظل وجود أتعاب المراجعة غير العادية

وفيما يتعلق باختبار الفرض الفرعي (الثاني) والذي ينص على:
الفرض الفرعي الثاني: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.
تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالي:

$$\text{REM 2} = B_0 + \theta \text{ MA} + \alpha \text{ AbNorm AF} + B_1 \text{ MA} \times \text{AbNorm AF} + \varepsilon \text{ it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالي:

جدول (١٦) : أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج (في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM2				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.871066	0.143448	6.072361	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	-0.231454	0.087297	-2.651330	0.0088
ABNORMAF	-2.16E+10 ⁰⁸	4.76E-09	-4.546751	0.0000
ABNORMAF__MA	5.22E+10⁰⁸	1.08E-08	4.821726	0.0000
R-squared	0.126485	Mean dependent var		0.617220
Adjusted R-squared	0.111070	S.D. dependent var		1.531403
S.E. of regression	1.443854	Akaike info criterion		3.595229
Sum squared resid	354.4016	Schwarz criterion		3.667851
Log likelihood	-308.7850	Hannan-Quinn criter.		3.624689
F-statistic	8.205333	Durbin-Watson stat		1.181399
Prob(F-statistic)	0.000039			

يوضح جدول رقم (١٦) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) في العلاقة بين القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج (REM2)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 5.22E+10⁰⁸. وتكون معادلة الإنحدار على النحو التالي:

$$\text{REM2} = 0.871066 - 0.231454 \text{ MB} - 2.16E+1008 \text{ ABNORMAF} + 5.22E+1008 * \text{ABNORMAF.MA}$$

جدول (١٧) : التأثير الثابت مقابل العشوائى للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج(فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية) يشير جدول رقم (١٧) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى فى تحليل أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	0.871066	0.0000	0.871066	0.0000	0.999
Managerial Ability	-0.231454	0.0000	-0.231454	0.0000	
ABNORMAF	-2.16E×10 ⁰⁸	0.0000	-2.16E×10 ⁰⁸	0.0000	
ABNORMAF.MA	5.22E×10 ⁰⁸	0.0000	5.22E×10 ⁰⁸	0.0000	

من خلال زيادة الإنتاج(فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج(فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية، وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت والإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هى ٠,٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائى.

وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناءً على النتائج السابقة، قبول الفرض الفرعى الثانى والذى ينص على أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج بإختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).

وتتسق النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (Alhadab, 2018; Mat et al., 2021 ; Abdulmalik & Li & Luo., 2017; ٢٠١٩، إبراهيم، Withana & Ajward, 2022 ; Ahmad 2016 ; Salehi et al., ; Mirta, et al., 2019 ; Gul, et al., 2018)

2020 ; على ، ٢٠٢١ ; مشابط، ٢٠٢١) ، الأمر الذي يعني أن تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج يكون أعلى في ظل وجود أتعاب المراجعة غير العادية

كما قامت الباحثة بإختبار الفرض الفرعي (الثالث) والذي ينص على:

الفرض الفرعي الثالث: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).
ولإختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالي:

$$\text{REM 3} = B_0 + \theta \text{ MA} + \alpha \text{ AbNorm AF} + B_1 \text{ MA} \times \text{AbNorm AF} + \varepsilon \text{ it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالي:

جدول (١٨) : أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) علي العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM3				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-5.988930	0.972549	-6.157973	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	6.692386	0.591859	11.30739	0.0000
ABNORMAF	1.85E+10 ⁰⁷	3.22E-08	5.745567	0.0000
ABNORMAF__MA	-4.21E+10⁰⁷	7.34E-08	-5.738698	0.0000
R-squared	0.433178	Mean dependent var		1.70E-16
Adjusted R-squared	0.423176	S.D. dependent var		12.88902
S.E. of regression	9.789071	Akaike info criterion		7.423130
Sum squared resid	16290.41	Schwarz criterion		7.495752
Log likelihood	-641.8123	Hannan-Quinn criter.		7.452590
F-statistic	43.30601	Durbin-Watson stat		1.406194
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول رقم (١٨) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (REM3)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة

الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي $-4.21E \times 1007$. وتكون معادلة الإنحدار على النحو التالي:

$$REM3 = -5.988930 + 6.692386 MB + 1.85E \times 1007 ABNORMAF - 4.21E \times 1007 ABNORMAF.MA$$

جدول (١٩) : التأثير الثابت مقابل العشوائى للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات(فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	-5.988930	0.0000	-5.988930	0.0000	0.999
Managerial Ability	6.692386	0.0000	6.692386	0.0000	
ABNORMAF	$1.85E \times 10^{07}$	0.0000	$1.85E \times 10^{07}$	0.0000	
ABNORMAF.MA	$-4.21E \times 10^{07}$	0.0000	$-4.21E \times 10^{07}$	0.0000	

يشير جدول رقم (١٩) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى فى تحليل أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات(فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية) (REM3)، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً سلبياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات(فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية. وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت والإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي ٠.٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائى.

وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناء على النتائج السابقة، قبول الفرض الفرعى الثالث والذى ينص على أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات بإختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).

وتتسق النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (Alhadab, 2018; Mat et al., 2021)
 Abdulmalik & Li & Luo., 2017; ٢٠١٩، إبراهيم، Withana & Ajward, 2022
 Salehi et al., ; Mirta, et al., 2019 ; Gul, et al., 2018 ; Ahmad 2016
 2020 ; علي، ٢٠٢١ ; مشابط، ٢٠٢١) ، الأمر الذي يعني أن تأثير القدرة الإدارية على إدارة
 الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات يكون أقوى في ظل وجود أتعاب المراجعة غير العادية
 وأخيرا قامت الباحثة باختبار الفرض الثانى الرئيسى والذى ينص على:
 يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية.
 ولإختبار هذا الفرض تم تطبيق نموذج الإنحدار على النحو التالى:

$$\text{REM} = B_0 + \theta \text{MA} + \alpha \text{AbNorm AF} + B_1 \text{MA} \times \text{AbNorm AF} + \varepsilon \text{ it}$$

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالى:

جدول ٢٠: أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة
 الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).

Dependent Variable: REM				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	19.60763	4.059385	4.830197	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	1.815129	0.302162	6.007139	0.0000
ABNORMAF	5.73x10 ⁻⁷	3.64E-08	15.75027	0.0000
ABNORMAF_MA	1.40x10 ⁻⁶	5.59E-08	25.05909	0.0000
R-squared	0.799843	Mean dependent var		-0.898568
Adjusted R-squared	0.796090	S.D. dependent var		112.7568
S.E. of regression	50.91688	Akaike info criterion		10.72235
Sum squared resid	414804.5	Schwarz criterion		10.79796
Log likelihood	-875.2330	Hannan-Quinn criter.		10.75305
F-statistic	213.1246	Durbin-Watson stat		1.186552
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول (٢٠) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية (في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 1.40×10^{-6} ، لذلك يمكن كتابة معادلة الإنحدار على النحو التالي:

$$REM = 19.60763 + 1.815129 MB + 5.73 \times 10^{-7} ABNORMAF + 1.40 \times 10^{-6} ABNORMAF.MA$$

جدول (٢١): التأثير الثابت مقابل العشوائى لأثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) فى العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)،

Variable	Fixed Effect		Random Effect		Hausman Test
	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	
C	19.60763	0.0000	19.60763	0.0000	0.999
Managerial Ability	1.815129	0.0000	1.815129	0.0000	
ABNORMAF	5.73×10^{-7}	0.0000	5.73×10^{-7}	0.0000	
ABNORMAF.MA	1.40×10^{-6}	0.0000	1.40×10^{-6}	0.0000	

يشير جدول (٢١) إلى التأثير الثابت مقابل التأثير العشوائى فى تحليل أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية)، ويمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 فى كل من التأثيرات الثابتة والعشوائية، وعند تطبيق إختبار Hausman لمعرفة أيهما من الإختبار الثابت والإختبار العشوائى مناسب، فقد وجد أن قيمة مستوى الدلالة لإختبار Hausman هي ٠,٩٩٩ (أكبر من 0.05) مما يعنى أن التأثير الثابت غير مدعوم لصالح التأثير العشوائى، وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناء

على النتائج السابقة، قبول الفرض الرئيسي الثانى والذى ينص على أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية).

وتتسق النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (Alhadab, 2018; Mat et al., 2021)
 Abdulmalik & Li & Luo., 2017; إبراهيم، ٢٠١٩; Withana & Ajward, 2022
 Salehi et al., ; Mirta, et al., 2019 ; Gul, et al., 2018 ; Ahmad 2016
 2020 ; على ، ٢٠٢١ ; مشابط، ٢٠٢١; Lauwangsa et al., 2023) ، الأمر الذى
 يعنى أن تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية يكون أعلى فى ظل وجود أتعاب
 المراجعة غير العادية .

٥/٦/٢- إختبار فروض الدراسة وفقاً للتحليل الإضافى (فى ظل وجود المتغيرات الرقابية) :
 فى هذا الجزء تقوم الباحثة بعمل تحليل إضافى بإضافة عدد ست متغيرات رقابية إلى نماذج
 الإندجار السابقة ، وإعادة إختبار فروض البحث فى ظل وجود المتغيرات الرقابية ، وذلك على
 النحو التالى:

٥/٦/٢/١ - إختبار الفرض الأول (الرئيسى): تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح
 الحقيقية (فى ظل وجود المتغيرات الرقابية)

وفى ذلك الفرض، قامت الباحثة بإختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية،
 وقد تم تقسيم الفرض الرئيسى إلى ثلاث فروض فرعية فى ظل وجود عدد من المتغيرات
 الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة،
 التدفقات النقدية التشغيلية)، وعليه سوف يتم إختبار الفرض الفرعى (الأول) والذى ينص على:
 الفرض الفرعى الأول: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب
 فى النفقات التقديرية.

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالى:

جدول رقم (٢٢):

نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات
التقديرية (فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM1				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-406.6255	80.36978	-5.059433	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	-0.346372	0.573760	-0.603687	0.5469
SIZE	44.13572	6.700614	6.586816	0.0000
AGE	-17.27971	24.71106	-0.699270	0.4854
LIQUIDITY	0.107853	0.144266	0.747595	0.4558
ROA	-0.067300	0.121935	-0.551937	0.5817
LEVRG	9.552992	18.21095	0.524574	0.6006
OPERATING_CASH_FLOWS	0.526869	0.155494	3.388359	0.0009
R-squared	0.247791	Mean dependent var		-0.169503
Adjusted R-squared	0.215685	S.D. dependent var		109.3716
S.E. of regression	96.86124	Akaike info criterion		12.02983
Sum squared resid	1538664.	Schwarz criterion		12.17623
Log likelihood	-1026.565	Hannan-Quinn criter.		12.08923
F-statistic	7.717795	Durbin-Watson stat		1.196427
Prob(F-statistic)	0.000000			

ويوضح جدول رقم (٢٢) نموذج الإنحدار القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية)، وأثرهم على المتغير التابع وهو إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية (REM1) ، وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وقيمته معامل الإنحدار هي ٤٤,١٣٥٧٢.

وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً معنوياً لحجم الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ وقيمته معامل الإنحدار هي -٠,٣٤٦٣٧٢، وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لعمر الشركة على إدارة

الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وقيمه معامل الإنحدار هي -17.27971، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وقيمه معامل الإنحدار هي ٠.١٠٧٨٥٣، وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لمعدل العائد على الأصول على التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وقيمه معامل الإنحدار هي -0.067300، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وقيمه معامل الإنحدار هي ٩,٥٥٢٩٩٢، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ وقيمه معامل الإنحدار هي ٠,٥٢٦٨٦٩، علاوة على ذلك فإن قيمة Adjusted R-squared هي ٠,٢١٥٦٨٥، مما يعنى أنه يمكن تفسير ٢١,٥٧٪ من إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية من خلال القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية، حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، والتدفقات النقدية التشغيلية، وعليه يتسنى للباحثة رفض الفرض الفرعى الأول والذي ينص على تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية، وتختلف هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه فى التحليل الأساسي .

وبعد أن قامت الباحثة بإختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، سوف يتم إختبار الفرض الفرعى (الثانى) والذي ينص على: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج. ويتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالى:

جدول رقم (٢٣) : نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج. (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM2				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.803674	1.362435	0.589881	0.5561
MANAGERIAL_ABILITY	0.002329	0.009726	0.239485	0.8110
SIZE	0.106271	0.113589	0.935575	0.3509
AGE	-1.130496	0.418904	-2.698702	0.0077
LIQUIDITY	-0.001272	0.002446	-0.520065	0.6037
ROA	0.001156	0.002067	0.559119	0.5768
LEVRG	-0.204829	0.308713	-0.663493	0.5079
OPERATING_CASH_FLOWS	0.000571	0.002636	0.216641	0.8288
R-squared	0.062948	Mean dependent var		-0.001481
Adjusted R-squared	0.022952	S.D. dependent var		1.661173
S.E. of regression	1.641999	Akaike info criterion		3.875101
Sum squared resid	442.1703	Schwarz criterion		4.021496
Log likelihood	-325.2587	Hannan-Quinn criter.		3.934497
F-statistic	1.573846	Durbin-Watson stat		1.210798
Prob(F-statistic)	0.146501			

يوضح جدول (٢٣) نموذج الإنحدار القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية) وأثرهم على المتغير التابع وهو إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج (REM2)، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 0.002329، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً لحجم الشركة على زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 0.106271. وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً لعمر الشركة على زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة

أقل من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي 1.130496-. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي 0.001272-. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً إيجابياً لمعدل العائد على الأصول على زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي 0.001156. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للرافعة المالية على زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي 0.204829-. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي 0.000571.

علاوة على ذلك، فإن قيمة Adjusted R-squared هي ٠,٠٢٢٩٥٢، مما يعنى أنه يمكن تفسير ٢,٣٠٪ من زيادة الإنتاج من خلال القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية، حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، والتدفقات النقدية التشغيلية، وبناءً على ذلك، فإنه يتسنى للباحثة رفض الفرض الفرعى الثانى والذى ينص على تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج. (فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). وتختلف هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه فى التحليل الأساسى.

وبعد أن قامت الباحثة بقياس أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، سوف يتم إختبار الفرض الفرعى (الثالث) والذى ينص على: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالى:

جدول (٢٤): نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM3				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.08E-15	4.78E-16	8.539342	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	1.000000	3.41E-18	2.93E+17	0.0000
SIZE	-2.92×10 ¹⁶	3.99E-17	-7.332455	0.0000
AGE	-7.65×10 ⁻¹⁶	1.47E-16	-5.206297	0.0000
LIQUIDITY	-3.18×10 ⁻²⁰	8.58E-19	-0.037074	0.9705
ROA	-7.15E×10 ⁻²⁰	7.25E-19	-0.098504	0.9217
LEVRG	-8.73×10 ⁻¹⁷	1.08E-16	-0.805723	0.4216
OPERATING_CASH_FLOWS	-2.05E×10 ⁻¹⁸	9.25E-19	-2.216990	0.0280
R-squared	0.999999	Mean dependent var		0.002640
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var		12.96415
S.E. of regression	5.76E-16	Sum squared resid		5.45E-29
F-statistic	1.24E+34	Durbin-Watson stat		1.559855
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول (٢٤) نموذج الإنحدار القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية) وأثرهم على المتغير التابع وهو إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 1.000000. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً معنوياً لحجم الشركة على إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -2.92×10¹⁶. وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً لعمر الشركة على إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -7.65×10⁻¹⁶. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05

وقيمه معامل الانحدار هي $20-3.18 \times 10^{-3}$. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لمعدل العائد على الأصول على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي $20-7.15 \times 10^{-7}$. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي $17-8.73 \times 10^{-8}$. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الانحدار هي $18-2.05 \times 10^{-2}$ ، علاوة على ذلك فإن قيمة Adjusted R-squared هي ١,٠٠٠,٠٠٠، مما يعنى أنه يمكن تفسير ١٠٠٪ من إدارة المبيعات من خلال القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية، حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، والتدفقات النقدية التشغيلية، وبناءً على ذلك، فإنه يتسنى للباحثة قبول الفرض الفرعى الثالث والذي ينص على أن تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). وتتسق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي .

وعند قياس إدارة الأرباح الحقيقية على أنها مجموع التلاعب فى النفقات التقديرية وزيادة الإنتاج وإدارة المبيعات، فقد قامت الباحثة بالحصول على إجمالى إدارة الأرباح الحقيقية، وعليه قامت الباحثة بإختبار الفرض الأول الرئيسى والذي ينص تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالى:

جدول (٢٥) : نموذج الإنحدار القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية للشركات (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-405.8220	80.29845	-5.053921	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	0.655957	0.573251	1.144276	0.2542
SIZE	44.24208	6.694667	6.608555	0.0000
AGE	-18.41050	24.68912	-0.745693	0.4569
LIQUIDITY	0.106581	0.144138	0.739436	0.4607
ROA	-0.066144	0.121826	-0.542937	0.5879
LEVRG	9.347868	18.19478	0.513766	0.6081
OPERATING_CASH_FLOWS	0.527440	0.155356	3.395048	0.0009
R-squared	0.259535	Mean dependent var		-0.168232
Adjusted R-squared	0.227929	S.D. dependent var		110.1377
S.E. of regression	96.77526	Akaike info criterion		12.02806
Sum squared resid	1535934.	Schwarz criterion		12.17445
Log likelihood	-1026.413	Hannan-Quinn criter.		12.08745
F-statistic	8.211766	Durbin-Watson stat		1.199129
Prob(F-statistic)				0.000000

يوضح جدول (٢٥) نموذج الإنحدار القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية) وأثرهم على المتغير التابع وهو إدارة الأرباح الحقيقية، وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 0.655957. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً لحجم الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 44.24208. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لعمر الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -18.41050. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية،

حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 0.106581. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لمعدل العائد على الأصول على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -0.066144. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 9.347868. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 0.527440، علاوة على ذلك فإن قيمة Adjusted R-squared هي ٠,٢٢٧٩٢٩، مما يعنى أنه يمكن تفسير ٢٢,٧٩٪ من إدارة الأرباح الحقيقية من خلال القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية، حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، والتدفقات النقدية التشغيلية، وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناءً على النتائج السابقة، رفض الفرض الرئيسى الأول والذي ينص على أن: تؤثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية (فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). وتختلف هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي .

٢/٢/٦/٥ - إختبار الفرض الثانى (الرئيسى): يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية) قامت الباحثة بقياس إدارة الأرباح الحقيقية من خلال ثلاث جوانب هما: فى التلاعب فى النفقات التقديرية، وزيادة الإنتاج، وإدارة المبيعات، وعليه فقد تم تقسيم الفرض الرئيسى الثانى إلى ثلاث فروض فرعية، وسوف يتم إختبار الفرض الفرعى (الأول) يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية

وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالى:

جدول (٢٦): أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM1				
Variable:	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-195.7171	38.43633	-5.091981	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	0.559633	0.252418	2.217087	0.0281
ABNORMAF	5.47E×10 ⁻⁷	3.36E-08	16.27202	0.0000
ABNORMAF__MA	1.29×10 ⁻⁶	4.92E-08	26.29003	0.0000
SIZE	23.14889	3.264981	7.090053	0.0000
AGE	-0.945304	11.12015	-0.085008	0.9324
LIQUIDITY	0.034153	0.062926	0.542754	0.5881
ROA	-0.059907	0.053170	-1.126702	0.2616
LEVRG	-14.68519	8.737512	-1.680706	0.0949
OPERATING_CASH_FLOWS	0.373037	0.068206	5.469247	0.0000
R-squared	0.866917	Mean dependent var		-0.995393
Adjusted R-squared	0.859089	S.D. dependent var		112.3102
S.E. of regression	42.15917	Akaike info criterion		10.38017
Sum squared resid	271941.5	Schwarz criterion		10.56997
Log likelihood	-835.9837	Hannan-Quinn criter.		10.45723
F-statistic	110.7400	Durbin-Watson stat		1.551484
Prob(F-statistic)				0.000000

يوضح جدول (٢٦) أثر المتغير المعدل أتعاب المراجعة غير العادية علي العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية) (REM1)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) علي العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 1.29×10^{-6} . وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً لحجم الشركة على التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 23.14889. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً

سلبياً لعمر الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -0.945304. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.034153. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لمعدل العائد على الأصول على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -0.059907. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -14.68519. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.373037.

وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناء على النتائج السابقة، قبول الفرض الفرعي الأول والذي ينص على أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). وتتسق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي فيما يتعلق بقوة التأثير، حيث يكون تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية أقوى في ظل وجود أتعاب المراجعة غير العادية، لكنه يختلف معه في اتجاه التأثير، حيث كان التأثير سلبياً في ظل التحليل الأساسي، بينما كان التأثير إيجابياً في ظل التحليل الإضافي.

كما قامت الباحثة باختبار الفرض الفرعي (الثاني) : يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الانتاج باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية ويتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالي:

جدول (٢٧) : أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM2				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.034601	1.529150	-0.022628	0.9820
MANAGERIAL_ABILITY	-0.000151	0.010042	-0.015058	0.9880
ABNORMAF	-2.45×10 ⁻⁹	1.34E-09	-1.903456	0.0589
ABNORMAF__MA	-3.24×10 ⁻⁹	1.96E-09	-1.656544	0.0997
SIZE	0.177270	0.129894	1.364728	0.1743
AGE	-1.130577	0.442404	-2.555531	0.0116
LIQUIDITY	-0.001200	0.002503	-0.479349	0.6324
ROA	0.001121	0.002115	0.529797	0.5970
LEVRG	0.018725	0.347613	0.053867	0.9571
OPERATING_CASH_FLOWS	0.001006	0.002714	0.370641	0.7114
R-squared	0.087168	Mean dependent var		-0.011562
Adjusted R-squared	0.033472	S.D. dependent var		1.706055
S.E. of regression	1.677259	Akaike info criterion		3.931586
Sum squared resid	430.4195	Schwarz criterion		4.121387
Log likelihood	-310.4243	Hannan-Quinn criter.		4.008643
F-statistic	1.623358	Durbin-Watson stat		1.328810
Prob(F-statistic)	0.113073			

يوضح جدول (٢٧) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج (REM2) في ظل وجود المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية)، وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه

معامل الإنحدار هي -3.24×10^{-9} . وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً لحجم الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.177270. وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً لعمر الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -1.130577 . وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -0.001200 . وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً إيجابياً لمعدل العائد على الأصول على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.001121. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.018725. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.001006.

وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناءً على النتائج السابقة، رفض الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). ولا تتسق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي.

كما قامت الباحثة باختبار الفرض الفرعي (الثالث) يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية، وبتشغيل النموذج يظهر مخرجاته كالتالي:

جدول (٢٨): أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية)

Dependent Variable: REM3				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.63E-15	1.89E-15	4.042432	0.0001
MANAGERIAL_ABILITY	1.000000	1.24E-17	8.07E+16	0.0000
ABNORMAF	2.89E×10 ⁻²⁴	1.65E-24	1.753368	0.0815
ABNORMAF_MA	4.54×10 ⁻²⁴	2.41E-24	1.880930	0.0619
SIZE	-5.51E×10 ⁻¹⁶	1.60E-16	-3.435318	0.0008
AGE	-1.39×10 ⁻¹⁵	5.46E-16	-2.543562	0.0120
LIQUIDITY	8.72×10 ⁻²⁰	3.09E-18	0.028218	0.9775
ROA	-1.07×10 ⁻¹⁹	2.61E-18	-0.040819	0.9675
LEVRG	-2.41×10 ⁻¹⁶	4.29E-16	-0.563074	0.5742
OPERATING_CASH_FLOWS	-3.57×10 ⁻¹⁸	3.35E-18	-1.066597	0.2878
R-squared	1.000000	Mean dependent var		0.014787
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var		13.31929
S.E. of regression	2.07E-15	Sum squared resid		6.55E-28
F-statistic	7.46E+32	Durbin-Watson stat		1.485516
Prob(F-statistic)				0.000000

يوضح جدول (٢٨) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات (REM3) في ظل وجود المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية) وإدارة المبيعات، وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 4.54×10^{-24} . وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً معنوياً لحجم الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من

0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -5.51×10^{-16} . وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً سلبياً لعمر الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -1.39×10^{-15} . وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي 8.72×10^{-20} . وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لمعدل العائد على الأصول على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -1.07×10^{-19} . وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الإنحدار هي -2.41×10^{-16} . وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمته معامل الانحدار هي -3.57×10^{-18} ، وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناء على النتائج السابقة، رفض الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على أن : يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (فى ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). ولا تتسق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي .

وأخيراً قامت الباحثة بإختبار الفرض الثانى الرئيسى والذي ينص على: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية، ويتشغيل النموذج يظهر مخرجاته على النحو التالى:

جدول (٢٩): أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية (REM) في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية

Dependent Variable: REM				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-195.7522	38.66104	-5.063292	0.0000
MANAGERIAL_ABILITY	1.559481	0.253894	6.142254	0.0000
ABNORMAF	5.44×10^{-7}	3.38E-08	16.10215	0.0000
ABNORMAF__MA	1.29×10^{-6}	4.95E-08	26.07169	0.0000
SIZE	23.32629	3.284069	7.102861	0.0000
AGE	-2.076201	11.18516	-0.185621	0.8530
LIQUIDITY	0.032953	0.063294	0.520642	0.6034
ROA	-0.058786	0.053481	-1.099189	0.2734
LEVRG	-14.66677	8.788594	-1.668842	0.0972
OPERATING_CASH_FLOWS	0.374043	0.068605	5.452127	0.0000
R-squared	0.867226	Mean dependent var		-0.992050
Adjusted R-squared	0.859415	S.D. dependent var		113.0979
S.E. of regression	42.40565	Akaike info criterion		10.39183
Sum squared resid	275130.5	Schwarz criterion		10.58163
Log likelihood	-836.9339	Hannan-Quinn criter.		10.46888
F-statistic	111.0367	Durbin-Watson stat		1.541251
Prob(F-statistic)	0.000000			

يوضح جدول (٢٩) أثر المتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية (REM) في ظل وجود المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، السيولة، التدفقات النقدية التشغيلية)، وقد وجد أن هناك أثراً معنوياً إيجابياً للمتغير المعدل (أتعاب المراجعة غير العادية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من

0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 1.29×10^{-6} . وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً لحجم الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 23.32629. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لعمر الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -2.076201. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً غير معنوياً للسيولة على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.032953. وقد وجد أن هناك أثراً غير معنوياً سلبياً لمعدل العائد على الأصول على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -14.66677. وقد وجد أن هناك أثراً سلبياً غير معنوياً للرافعة المالية على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي -14.66677. وقد وجد أن هناك أثراً إيجابياً معنوياً للتدفقات النقدية التشغيلية على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمه معامل الإنحدار هي 0.374043، وبناءً على ذلك، فقد توصلت الباحثة بناءً على النتائج السابقة، قبول الفرض الرئيسي الثاني والذي ينص على: أن يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية باختلاف أتعاب المراجعة غير العادية (في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية). وتتسق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي .

القسم السادس: نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١/٦ - نتائج البحث

استهدف هذا البحث إختبار تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، علاوة على إختبار الدور المعدل لأتعب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية، وفي سبيل ذلك فقد إشمئل البحث على دراسة نظرية بالإضافة إلى دراسة تطبيقية، ويمكن بلورة أهم نتائج البحث علي النحو التالي:

- فيما يتعلق بإختبار تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية للشركات في ظل التحليل الأساسي (عدم وجود المتغيرات الرقابية)، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي (وجود عدد من المتغيرات الرقابية).
- فيما يتعلق بإختبار تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات التقديرية في ظل التحليل الأساسي(عدم وجود المتغيرات الرقابية)، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي(وجود المتغيرات الرقابية).
- بينما عند إختبار تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج في ظل التحليل الأساسي(عدم وجود المتغيرات الرقابية)، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي(وجود المتغيرات الرقابية).
- علاوة على ذلك توصلت نتائج نتائج الدراسة التطبيقية عند إختبار تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات سواء في ظل التحليل الأساسي(عدم وجود المتغيرات الرقابية) أو التحليل الإضافي (وجود المتغيرات الرقابية).

- وفيما يتعلق بإختبار تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية الإجمالية، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية الإجمالية سواء فى ظل التحليل الأساسى (عدم وجود المتغيرات الرقابية) أو التحليل الإضافى (وجود المتغيرات الرقابية).
- وفيما يتعلق بإختبار تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب فى النفقات التقديرية سواء فى ظل التحليل الأساسى (عدم وجود المتغيرات الرقابية) أو التحليل الإضافى (وجود المتغيرات الرقابية).
- علاوة على ذلك إختبار تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال زيادة الإنتاج فى ظل التحليل الأساسى (عدم وجود المتغيرات الرقابية) بينما كان هذا التأثير غير معنوى فى ظل التحليل الإضافى (وجود المتغيرات الرقابية).
- وفيما يتعلق بإختبار تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات، فقد أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية وجود تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات فى ظل التحليل الأساسى (عدم وجود المتغيرات الرقابية) بينما كان هذا التأثير غير معنوى فى ظل التحليل الإضافى (وجود المتغيرات الرقابية).

٢/٦ - توصيات البحث

- توصى الدراسة بضرورة وضع ضوابط وتشريعات لتنظيم مهام المدير التنفيذي، ووضع الأطر فيما يتعلق بملكيتهم لأسهم الشركة، فضلاً عن ذلك يجب أن يتم فرض المراقبة على السلوك الإداري وتعزيز شفافية المعلومات للحد من مخاطر إنهيار الأسهم.
- وتوصى الدراسة أيضاً بضرورة توجيه الجهات المعنية والباحثين على حد سواء للإستثمار فى إقتصاديات الدول الناشئة أن يقوموا بالكشف عن الخصائص الإدارية للمدراء التنفيذيين، ويرجع السبب فى ذلك؛ إلى أن تلك الخصائص لها أثر كبير على تحديد استراتيجية وقرارات وأداء الشركة، بالإضافة إلى منح الشركة القدرة على توفير إحتياجاتها التمويلية وجذب الإستثمارات مما يؤثر بدوره على إدارة الأرباح الحقيقية.

٣/٦ - مجالات البحث المقترحة :

في ضوء أهداف ومشكلة وحدود ومنهجه البحث، وما إنتهي إليه من نتائج وتوصيات، تعتقد الباحثة بوجود بعض مجالات البحث المستقبلية ذات الصلة، أهمها أثر القدرة الإدارية علي كفاءة الاستثمار، أثر القدرة الإدارية علي خسائر إضمحلال الأصول، أثر القدرة الإدارية علي توقيت تقرير مراقب الحسابات، أثر القدرة الإدارية علي أسعار الأسهم وقيمة الشركة، أثر القدرة الإدارية علي تقلبات عوائد الأسهم .

المراجع العلمية

المراجع العربية :

- أبو سمهدانة، نيفين عبد الله. يوليو ٢٠١٥. العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب مراجعة الحسابات. مجلة الفكر المحاسبى، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ١٩(٢): ٥٣٦ - ٥٦٥.
- أمريود، مسعود محمد . يونيو، ٢٠١٩. استكشاف العوامل المؤثرة على تحديد قيمة أتعاب مراجع الحسابات الخارجى فى ليبيا: دراسة ميدانية . *مجلة الاقتصاد والتجارة*، (٤): ٢- ٢٢.
- إبراهيم، أحمد كمال مطاوع . يونيو، ٢٠١٩. تفسير دلالة الأتعاب غير العادية فى ضوء علاقتها بجودة عملية المراجعة ودوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية. *مجلة البحوث المحاسبية*، جامعة طنطا، كلية التجارة، ٦ (١): ٥٣٣-٥٨٤.
- إبراهيم، إيهاب عبد الفتاح محمد. ديسمبر، ٢٠١٧. قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية فى بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية . *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
- الباز، ماجد مصطفى على الباز. يوليو ٢٠١٨. إطار تطبيقي ورؤية محاسبية لتحليل أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك التجارية فى الأسواق المالية الصاعدة: أدلة من القطاع المصرفى المصرى ٢٠٠٧ - ٢٠١٦. مجلة الفكر المحاسبى، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٢ (٣): ٨١ - ١٣٢.
- الإبيارى، هشام فاروق. يونيو ٢٠١١. أثر أتعاب المراجعة الخارجية Fees Audit على جودة أرباح Quality Earnings منشآت الأعمال دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية. *مجلة التجارة والتمويل*، جامعة طنطا، كلية التجارة، ٣١ (٢): ٨٩ - ١٥٤.
- الإسداوى، مصطفى السيد مصطفى على ، بلال، السيد حسن سالم. يوليو ٢٠٢٠. إختبار العلاقة بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكاليف فى الشركات المساهمة المصرية . *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، جامعة دمياط، كلية التجارة، ١ (٢): ٣٣٤-٣٩٠.

- الجبوري، محمد إبراهيم محمد حسين. ديسمبر ٢٠١٨. تأثير القدرة الإدارية للمديرين على العلاقة ما بين إدارة الأرباح الحقيقية والأداء المستقبلي لمنشآت الأعمال : دراسة تطبيقية . مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، جامعة بنى سويف، كلية التجارة ، ٧ (٣): ٢٥١-٢٨٧ .
- الجعيدى، عمر عيد، أبو ناهية، جيهان صلاح الدين. ديسمبر، ٢٠١٥. ممارسات إدارة الأرباح بالمستحقات والأنشطة الحقيقية وعلاقتها بالعوائد السوقية للأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة فى سوقى فلسطين وعمان للأوراق المالية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، جامعة النجاح الوطنية، ٢٩ (١٢): ٢٣٧٩-٢٤٠٨.
- الجراوى، إيمان محمد أحمد محمود. يناير، ٢٠٢١. تحليل العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية: دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية المصرى . *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالاسماعيلية، ١٢ (١): ١٨٣-٢٠٧.
- الديسطنى ، محمد محمد عبد القادر. ٢٠١٣. إطار مقترح للتفاعل بين أخطار العمل وعناصر الحوكمة وأتاعب المراجع ومحتوى تقريره بالتطبيق على البيئة المصرية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنصورة ، ٣٧ (١) : ١٥١-١٩٠.
- السعدى، عصام حسين محمد حسن ، الخولى، هاله عبد الله، كمال، أميرة محمد . مارس ٢٠٢٣. قياس أثر القدرة الإدارية على مخاطر إنهيأأسعار الأسهم: من منظور قابلية التقارير المالية للقراءة . *المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة*، جامعة القاهرة، كلية التجارة، ٣ (١): ١-٤٢.
- الصائغ، مها، على ، سماح أحمد. أكتوبر ٢٠٢٢. تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح فى شركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية على قطاع المواد الأساسية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، جامعة بنى سويف، كلية التجارة ، ٧٢ (٧٢): ١٢٩-١٦٠.
- الصفتى، عمر محمد النادى محمد. أكتوبر ٢٠٢٠. تأثير أتاعب المراجعة على مواجهة الغش من خلال الشك المهنى ومناقشة فريق المراجعة: دراسة تجريبية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، كلية التجارة ، ٣ (٣): ١٥١-١٦٢.

- الفار، محمد إبراهيم عبده. مايو ٢٠٢٢. العلاقة بين القيود المالية للشركات وأتعاب مراقب الحسابات في ظل الدور المعدل للاحتفاظ بالنقدية وخصائص مجلس الإدارة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٦ (٢): ٢٦١ - ٣٣٤.
- المر، نورهان على محمد. أكتوبر ٢٠٢١. قياس تأثير العلاقة بين معدل دورات شريك المراجعة وأتعاب المراجعة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية - للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ٣ (٤): ٦٧٢ - ٧٣١.
- النجار، سامح محمد أمين. يناير ٢٠٢١. قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على سياسات التوزيعات النقدية وسيولة الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، كلية التجارة، ٢ (١): ٧٤٥ - ٨٣٠.
- حافظ، سماح طارق أحمد. ديسمبر ٢٠١٩. الدور الوسيط لأتعاب المراجعة في تحديد العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وجودة المراجعة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، "مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا، كلية التجارة، ٦ (٢): ٥٧٢ - ٦١٥.
- حسين، علاء على أحمد. يوليو ٢٠٢٠. قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبى وسياسة التوزيعات النقدية: دليل تطبيقي من البورصة المصرية. **مجلة الفكر المحاسبى**، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٤ (٢): ١-٦٨.
- راضى، محمد سامى، فودة، شوقى السيد، حمد، صلاح الدين محسن. ٢٠١٧. دور خصائص لجنة المراجعة وجودة المراجعة الداخلية فى تخفيض أتعاب مراقب الحسابات " دراسة نظرية ميدانية . **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، جامعة المنصورة، كلية التجارة، ٤١ (١): ٢٢٩ - ٢٧٠.
- زامل، محمد السيد محمد أحمد، حنا، نعيم فهيم، سمعان، أحمد محمد شاكر. ٢٠٢٠. علاقة القدرة الإدارية للمديرين بأداء الشركة فى سوق الأوراق المالية المصرى" دراسة إمبريقية . **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**، جامعة بنها، كلية التجارة، ٤٠ (٣): ١٧٣-٢١٢.

- سليمان، حامد نبيل حامد، الجوهري، إبراهيم السيد محمد إبراهيم. يناير ٢٠٢٢. القدرة الإدارية وإنعكاساتها على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للشركة : دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، جامعة المنوفية، كلية التجارة، ٤٤ (١)، ٢٩١ - ٣٥٠.
- سمرة، ياسر محمد السيد عبد العزيز. يوليو ٢٠١٥. نموذج مقترح لقياس أتعاب المراجعة في ظل بيئة مخاطر الأعمال وزيادة المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث التجارية*، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، ٣٧ (٢): ٤٦٥-٥١٦.
- شحاته، شحاته السيد، الصيرفي، أسماء أحمد، أيوب، شاهنדה أشرف إبراهيم. يناير ٢٠٢٣. العلاقة بين القدرات الادارية واستمرارية الارباح في ظل الاثر المعدل لجودة المراجعة المدركة : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة ببورصة الاوراق المالية المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٧ (١): ١ - ٣٥.
- عبد العال، محمود موسى . مايو ٢٠٢١. العلاقة بين القدرة الإدارية والثقة الإدارية المفرطة وتعديل رأى مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية الدور الوسيط للتعثر المالي دليل من الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٥ (٢): ٢٠٨-٢٧٠.
- عبد الفتاح، هبه بشير الطوخي، عبد السميع، مصطفى سامى. يوليو ٢٠٢٢. العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الإفصاح عن المخاطر وأثرها على الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ٤ (٣): ٥٦٧-٦٦١.
- عبد المجيد، حميده محمد . مارس ٢٠٢١. قياس أثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح فى الشركات السعودية. *مجلة الفكر المحاسبى*، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٥ (١): ٢٤٦-٢٨٧.
- عبد المجيد، حميده محمد، الشهرى، العنود محمد أحمد. أبريل ٢٠٢٣. أثر القدرة الإدارية على جودة التقارير المالية فى الشركات السعودية: دور حوكمة الشركات كمتغير معدل. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، جامعة المنوفية، كلية التجارة، ٤٩ (٢): ١٢٧-١٩٨.

- عبده، إيمان محمد السعيد سلامة. يوليو ٢٠٢٠. أثر عدم تماثل المعلومات ودورة حياة الشركة على توزيعات الأرباح وإنعكاساتها على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية: دراسة تطبيقية . *مجلة الفكر المحاسبى*، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٤ (٢): ١ - ٧١ .
- عبية، أحمد حسين ، حمدان، عباس أحمد رضوان، حافظ، سماح طارق أحمد. ٢٠١٤. أثر الأتعاب غير العادية على جودة عملية المراجعة: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية . *المجلة المصرية للدراسات التجارية* ، جامعة المنصورة، كلية التجارة، ٣٨ (٣): ٢٦١ - ٣٠١ .
- عزام، محسن عبید عبد الغفار يونس، زلط، علاء عاشور عبد الله. يوليو ٢٠٢٠. نحو نموذج تجميى مقترح للتنبؤ بإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية فى ضوء متطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية: دراسة تطبيقية. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، ٦ (١٠): ٣٨٧ - ٤٥١ .
- عطية، أحمد محمد صلاح ، إسماعيل، محمد فوزى محمد، سمعان، أحمد محمد شاكر. ٢٠٢٠. علاقة القدرة الإدارية بعدم تماثل المعلومات فى سوق الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية. *مجلة الدراسات والبحوث التجارية* ، جامعة بنها، كلية التجارة، ٤٠ (٢): ٢١٧ - ٢٥٠ .
- على***، نيفين صلاح على. سبتمبر ٢٠٢١. أثر القدرة الإدارية وخصائص مراقب الحسابات ومنشأته على العلاقة بين جهد المراجعة ودقة رأيه بشأن الإستمرارية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٥ (٣): ٥٤٩ - ٦١٠ .
- على*، عرفات حمدى عبد النعيم. ديسمبر ٢٠٢١. الأثر التفاعلى لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على العلاقة بين الإستحقاقات الإختيارية وفجوة توقيت التقرير المالى من منظور أصحاب المصلحة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة السعودية. *مجلة المحاسبة والمراجعة لإتحاد الجامعات العربية*، جامعة بنى سويف، كلية التجارة، ١٠ (٣): ٣٠٧ - ٣٥٤ .

- على، صالح على صالح. يوليو ٢٠٢١. دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية على أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية التاريخية الكاملة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، جامعة دمياط، كلية التجارة، ٢ (٢): ٨٩ - ١٢٩.
- على، عايدة محمد مصطفى. يناير ٢٠٢٢. العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وأتعاب المراجعة: الدور المعدل لسمات منشآتى مراقب الحسابات وعميله: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٦ (١): ٤٠٥ - ٤٦٢.
- عيسى، عارف محمود كامل، حشاد، طارق محمد عمر. يوليو ٢٠٢١. قياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامى لممارسات تمهيد الدخل فى بيئة الأعمال المصرية: دراسة عملية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، جامعة دمياط، كلية التجارة، ٢ (٢): ٣١٧ - ٣٧١.
- فارس، زين العابدين سعيد حسن، محمد، حنان محمد عبد المولى، المر، نرمين على محمد. يناير ٢٠٢٠. تقييم سياسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وتأثيرها على معدل التغير فى أسعار الأسهم وعوائد الأسهم عند زيادة رأس المال. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، ٢١ (١): ٤١ - ٦٣.
- فودة، السيد أحمد محمود، الإسداوى، مصطفى السيد مصطفى على . نوفمبر ٢٠٢٠. أثر القدرة الإدارية على سلوك المحللين الماليين والقيمة السوقية للشركات المساهمة المصرية : دراسة إختبارية . *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ٢ (٣): ٥٥٣-٦١٩.
- كريمة، دينا عبد العليم. يناير ٢٠٢٣. أثر القدرة الإدارية على العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح والقيمة السوقية للشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، جامعة دمياط، كلية التجارة، ٤ (١): ٢٣١-٢٦٩.

- محمد*، عبد الله حسين يونس. يوليو ٢٠٢١. الدور المعدل لإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على العلاقة بين استمرارية الأرباح ومحدداتها: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبى*، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٥ (٢): ٦٥٨-٧٠٣.
- محمد*، سمير إبراهيم عبد العظيم . سبتمبر ٢٠٢١. دراسة وإختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وفترة تأخير تقرير مراقب الحسابات دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٥ (٣) : ٢٤٥-٣٠٠.
- محمد، عبد الله حسين يونس. أبريل ٢٠٢١. أثر أتعاب المراجعة والثقة الإدارية المفرطة على دقة رأى مراقب الحسابات بشأن الإستمرارية دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبى*، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٥ (١): ٥٤٧-٤٧٦.
- محمد، أحمد سليم. يوليو ٢٠١٩. تحليل ثنائية العلاقة والتأثير بين حوافز الإحتفاظ بالمراجع والأتعاب غير العادية وبين استدامة الشركات وتصنيفها الإئتماني: دراسة تطبيقية. *الفكر المحاسبى*، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٣ (٢): ١-٤٦.
- مرقص، فوزى عبد الباقي فوزى. يوليو ٢٠٢٢. تأثير جودة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة الاستثمار: دراسة إختبارية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ٤ (٣): ٤٩٦-٥٦٦.
- مرهج، منذر عبدالكريم، قلاب، فارس حلمى. ٢٠٢٢. تأثير فرص النمو وهيكلة رأس المال على سياسة توزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، جامعة تشرين، كلية التجارة، ٤٤ (٢): ١٢٩-١٤٨.
- مشابط، نعمة حرب. يناير ٢٠٢١. أثر كفاءة حوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٥ (١): ٢٧٧-٣٥٠.

- مطاوع، أحمد كمال. يوليو ٢٠٢١. أثر آليات الحوكمة ونمط الملكية على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة الأرباح : دراسة تطبيقية. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة ، ٧ (١٢): ١٠٧١-١١١٨.
- مليجي، مجدى مليجي عبد الحكيم. سبتمبر ٢٠١٩. قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير المالي وخطر إنهيار أسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٣ (٣): ٢٩٣ - ٣٧٩.
- يوسف، حنان محمد إسماعيل. يناير ٢٠٢١. الحالة المالية لعميل المراجعة كمحدد للعلاقة بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذى وأتعب المراجعة : دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، جامعة دمياط، كلية التجارة، ٢ (١): ٨٣١ - ٨٩٢.

المراجع الأجنبية :

- Abdulmalik, S., and A. C. Ahmad. 2016. Audit Fees, Corporate Governance Mechanisms, and Financial Reporting Quality in Nigeria, *DLSU Business & Economics Review*, 16 (1): 122-135.
- Abernathy, J. L., T. Kubick, and A. Masli. February 2018. Evidence on the relation between managerial ability and financial reporting timeliness. *International Journal of Auditing*, 22(2):185-196.
- Adut D., M. B. Kimbro, M. Picconi, and P. Schaberl. July - August 2019. The role of managerial ability in firm valuation. *A professional development journal for the consulting disciplines*: 1-10.
- Alhadab, M. .September, 2018. Abnormal audit fees and accrual and real earnings management: Evidence from UK. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 16(3): 395-416.
- AL-Mutairi, A., K. Naser, and N. Al-Enazi. August, 2017. An Empirical Investigation of Factors Affecting Audit Fees: Evidence from Kuwait. *International Advances in Economic Research*, 23(3): 333-347.
- Andreou, P., I. Karasamani, , C. Louca, and D. Ehrlich. October 2017. The impact of managerial ability on crisis-period corporate investment. *Journal of Business Research*, 79: 107–122.
- Anggraini, P. G., and M. Sholihin .February, 2021. What do we know about managerial ability? A systematic literature review. *Management Review Quarterly*, 73(1):1-30.
- Anom, A. N. M. .August 2018. THE EFFECT OF MANAGERIAL ABILITY ON FIRM PERFORMANCE WITH EARNING MANAGEMENT AS INTERVENING VARIABLE. *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences*, 80(8) : 149-155.
- Arora, S., M.,Sharma, and A. K. Vashisht . December, 2017. Impact of managerial ability and firm-specific variables on insider's abnormal returns. *DECISION: Official Journal*

- of the Indian Institute of Management Calcutta*, 44 (4): 275-286.
- Assagaf, A., E. Murwaningsari, G. Gunawan and S. Mayangsari. May, 2019. Factors Affecting the Earning Response Coefficient with Real Activities Earning Management as Moderator: Evidence from Indonesia Stock Exchange. *Asian Journal of Economics, Business and Accounting*, 11(2): 1-14.
 - Baik, B., P. Brockman, D. Farber, and S. Lee. October 2018. Managerial Ability and the Quality of Firms' Information Environment, *Journal of Accounting Auditing & Finance*, 33 (4): 506–527.
 - Baik, B., S. Choi, and D. Farber. October 2019. Managerial Ability and Income Smoothing . *The Accounting Review*, 95 (4): 1–64.
 - Baik, B., D. B., Farber, and S. Lee. December, 2011. CEO ability and management earnings forecasts. *Contemporary accounting research*, 28 (5):1645-1668.
 - Berglund N. R., D. R. Herrmann, and B. P. Lawson .December, 2018. Managerial Ability and the Accuracy of the Going Concern Opinion. *Accounting and the public interest*, 18 (1):29–52.
 - Bertrand, M., and A. Schoar. Nov, 2003. Managing with style: The effect of managers on firm policies. *The Quarterly Journal of Economics*, 118 (4): 1169-1208.
 - Bills, K. L., L. M. Cunningham, and L. A. Myers. MAY, 2016. Small Audit Firm Membership in Associations, Networks, and Alliances: Implications for Audit Quality and Audit Fees, *The Accounting Review*, 91(3): 767-792.
 - Blankley, A., D. N. Hurtt, and J. E. MacGregor. February, 2012. Abnormal Audit Fees and Restatements. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 31(1): 79-96.
 - Bonsall, S. B., E. Holzman, and B. P. Miller. May, 2017. Managerial ability and credit risk assessment. *Management Science*, 63(5): 1425-1449.

- Bui, D. G., Y-S Chen, I. Hasan, and C-Y. Lin. February, 2018. Can lenders discern managerial ability from luck? Evidence from bank loan contracts. *Journal of Banking & Finance*, 87: 187–201.
- Buntara, A. A., and D. Adhariani. Jan, 2019. Audit Tenure and Audit Quality: the Renewal Sense of Comfort?. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 13(4):46-62.
- Carpenter, M.A., M.A. Geletkanycz, and W.G. Sanders. November, 2004. Upper echelons research revisited: antecedents, elements, and consequences of top management team composition. *Journal of Management*, 30 (6): 749-778.
- Chen, S., Z. Li , B. Han , and H. Ma . September, 2021. Managerial ability, internal control and investment efficiency. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 31: 1-12.
- Chen, Y., E.J. Podolski and V. Veeraraghavan. December, 2015. Does managerial ability facilitate corporate innovation success?. *Journal of Empirical Finance*, 34: 313-326.
- Choi, W., S. Han, S. H. Jung, and T. Kang. June, 2015. CEO's operating ability and the association between accruals and future cash flows. *Journal of Business Finance & Accounting*, 42 (5-6):619-634.
- Cohen, D. A., and P. Zarowin. May, 2010. Accrual-based and real earnings management activities around seasoned equity offerings. *Journal of Accounting and Economics*, 50(1): 2-19.
- Cui, H., C. Chen, Y. Zhang, and X. Zhu. Jul, 2019. Managerial ability and stock price crash risk. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 26(5): 532-554.
- Dalwai, T., A.M. Habib, S.S. Mohammadi, and K. Hussainey . June, 2023. Does managerial ability and auditor report readability affect corporate liquidity and cost of debt?. *Journal of Asian Review of Accounting*, 31(3): 437-459.
- Davis, A., W. Ge, D. Matsumoto, , and J. Zhang. June, 2015. The effect of manager specific optimism on the tone of earnings

- conference calls. *Review of Accounting Studies*, 20(2): 639-673.
- DE FRANCO, G., O- K. HOPE, and H. LU. October, 2017. Managerial ability and bank-loan pricing. *Journal of Business Finance and Accounting*, 44(9-10): 1315–1337.
 - Demerjian, P. R., B. Lev, M. F. Lewis, and S. E. McVay. October 2013. Managerial Ability and Earnings Quality. *ACCOUNTING REVIEW*, 88(2): 463–498.
 - Demerjian, P., B. Lev, and S. McVay, .March 2012. Quantifying Managerial Ability: A New Measure and Validity Tests. *Management Science*, 58(7): 1229-1248.
 - Demerjian, P., M. Lewis-Western, and S. McVay .December 2017. How does intentional earnings smoothing vary with managerial ability?. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 35(2): 406-437.
 - Dewiruna, I., B. Subroto, and I. Subekti, .January, 2020. The effect of R&D intensity, intellectual capital and managerial ability on firms performance with political connection as a moderation variable. *The Indonesian Accounting Review*, 10(1): 13-24.
 - EL-Mahdy, A.S.A. July, 2022. Capital Structure and Firm Performance: evidence of Egypt during COVID Pandemic . *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس* 4 (3): 393-432.
 - Eshleman, J. D. and P. Guo, .Feb, 2014. Abnormal Audit Fees and Audit Quality: The Importance of Considering Managerial Incentives in Tests of Earnings Management. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 33(1):117-138.
 - Eunice, O. Y., S. R. Oyesola, A. F. Festus and A. A. Jelil .March, 2019. Earnings Management and Performance of Nigerian Quoted Manufacturing Companies: The Balanced Scorecard Approach. *International Journal of Advanced Studies in Business Strategies and Management*, 7(1): 72-98.
 - Field, A. 2018. *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics*. 5th Edition, London, SAGE Publications Ltd.

- Fitriany, L. B. D. August, 2017. Impact of Abnormal Audit Fee on Audit Opinion. *Advances in Economics, Business and Management Research, Proceedings of the 6th International Accounting Conference ,(IAC 2017)*, 55 : 254-259.
- Francis, B., I. Hasan, and Q. Wu. September, 2015. Professors in the boardroom and their impact on corporate governance and firm performance. *Financial Management*, 44(3) : 547–581.
- Francis, J., A. H. Huang, S. Rajgopal, and A. Y. Zang. Mar, 2008. CEO reputation and earnings quality . *Contemporary Accounting Research*, 25(1): 109–147.
- Gan, H. May, 2019. Does CEO managerial ability matter? Evidence from corporate investment efficiency. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52(4): 1085–1118.
- García-Meca, E. and I-M. García-Sa´nchez. August 2018. Does managerial ability influence the quality of financial reporting? . *European Management Journal*, 36(4): 544-557.
- Ghosh, A. and R. Pawlewicz. 2009. The impact of regulation on auditor fees: evidence from the Sarbanes-Oxley Act. *Auditing: A Journal of Practice and Theory*, 28(2): 171-197.
- Gul, F. A., M. Khedmati, E. K. Lim, and F. Navissi. March 2018. Managerial ability, financial distress, and audit fees. *Accounting Horizons*, 32(1): 29-51.
- Habib, A., and M. M. Hasan. December, 2017. Managerial ability, investment efficiency and stock price crash risk. *Research in International Business and finance*, 42(1): 262-274.
- Hambrick, D. C., and P. A. Mason. Apr, 1984. Upper echelons: The organization as a reflection of its top managers. *The Academy of Management Review*, 9(2): 193-206.
- Hambrick, D.C. April, 2007. Upper echelons theory : an update . *Academy of Management Review*, 32 (2): 334-343.
- He, X-X., D-C. Xie, , Z-M. Hu, , X-L. Bao, and L. Li, .September 2020. Impact of managerial overconfidence on abnormal audit

- fee: From the perspective of balance mechanism of shareholders. *PLOS ONE, Public Library of Science*, 15(9): 1-13.
- Healy, P., and J.Wahlen. March 1999. A review of the earnings management literature and its implications for standard setting. *Accounting Horizons*, 13(4): 365-383.
 - Hessian, M. I. M. January, 2018. The Impact of Managerial Ability on the Relation between Real Earnings Management and Future Firm's Performance: Applied Study . *International Journal of Business Ethics and Governance*, 2(1): 57-85.
 - Hiebl, M. R. W. January, 2014. Upper echelons theory in management accounting and control research. *Journal of Management Control*, 24(3): 223- 240.
 - Hoag, M. L., and C. W. Hollingsworth. May, 2011. An intertemporal analysis of audit fees and Section 404 material weaknesses. *AUDITING: A Journal of Practice & Theory*, 30(2): 173-200.
 - Holcomb, T.R., R.M.Holmes, and B.L.Connelly. May, 2009. Making the most of what you have: managerial ability as a source of resource value creation. *Strategic Management Journal*, 30(5): 457-485.
 - Hsu, A., H. Pourjalali and Y. Song. December, 2018. Fair value disclosure and crash risk. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 14(3): 358-372.
 - Huang, H-W., K. Raghunandan, and D. Rama. MAY 2009. Audit fees for initial audit engagements before and after SOX. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 28(1): 171-190.
 - Huang, X. S. and L. Sun. December 2017. Managerial ability and real earnings management. *Advances in Accounting*, 39: 91-104
 - Ibrahim, A. I. A. January 2022. The Impact of Financial Distress on the Relationship between Managerial Ability and Audit Report Timeliness Evidence from Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*, 4(1): 363-406 .

- Jung, S. J., B-J. Kim, and J-R Chung . August, 2016. Abnormal audit fees and Audit quality after IFRS adoption Evidence from Korea. *International Journal of Accounting & Information Managemen*, 24(3): 252-271.
- Kalelkar, R. and S. Khan. September 2016. CEO financial background and audit pricing. *ACCOUNTING HORIZONS*, 3(3): 325–339
- Khoo, L., and A. Cheung . April, 2022. Managerial ability and debt maturity. *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 18(1):1-23.
- Koester, A., T. J. Shevlin, and D. Wangerin. September, 2016. The role of managerial ability incorporate tax avoidance. *Management Science, Forthcoming*, 63(10): 3285-3310.
- Krishnan, G. V., and C. Wang. August 2015. The relation between managerial ability and audit fees and going concern opinions. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 34(3): 139-160.
- Lauwangsa, J. K., V. A. Suryadi, Y. E. Adelina, and V.P. Gunawan. January, 2023. FINANCIAL DISTRESS AND MANAGERIAL ABILITY ON AUDIT FEE. *JURNAL AKUNTANSI KONTEMPORER (JAKO)*, 15(1): 37 - 51.
- Lee, C-C., C-W. Wang, , W-C., Chiu, and T-S. Tien. May, 2018. Managerial ability and corporate investment opportunity. *International Review of Financial Analysis*, 57(c):65-76.
- Leverty, J.T. and M.F. Grace. September, 2012. Dupes or incompetents? An examination of management’s impact on firm distress. *Journal of Risk and Insurance*, 79(3): 751–783.
- Li, H. April, 2019. Conservatism, Earnings Management and R&D Capitalization. *International Journal of Financial Research*, 10(2):52-60
- Li, Y. and Y. Luo. February 2017. The contextual nature of the association between managerial ability and audit fees . *Review of Accounting and Finance*, 16(1): 2-20.

- Malmendier, U., and Tate, G. December, 2005. CEO overconfidence and corporate investment. *Journal of Finance*, 60(6): 2661-2700.
- Mat, S.A., N. Mohamed, E. K. Ghani, and M. M. ,Ali .July, 2021. THE INFLUENCE OF AUDITOR'S REPUTATION, AUDITOR'S FEE AND AUDITOR'S SCEPTICISM AUDIT QUALITY IN EARNINGS MANAGEMENT. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 25 (6):1-11.
- Mitra, S., B. Jaggi, and T. Al-Hayale. April 2019. Managerial overconfidence, ability, firm-governance and audit fees . *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52 (3): 841-870
- Mitra, S., D. R Deis, and M.Hossain. August, 2009. The association between audit fees and reported earnings quality in pre- and post-Sarbanes-Oxley regimes. *Review of Accounting and Finance*, 8 (3): 232–252.
- Nielsen, S. September, 2010. Top management team diversity: a review of theories and methodologies. *International Journal of Management Reviews*, 12(3): 301–316.
- Novita, N. September, 2020. Managerial Ability and Sustainable Financial Performance. *Proceedings of the 1st International Conference on Sustainable Management and Innovation, ICoSMI*: 1-19 .
- Oskouei, Z., and Z. Sureshjani. July 2020. Studying the relationship between managerial ability and real earnings management in economic and financial crisis conditions. *International Journal of Finance and Economics*, 26(3):4574 – 4589.
- Park, J., C. Y. Ko, , H. Jung, , and Y.-S. Lee. October, 2016. Managerial ability and tax avoidance: evidence from Korea. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics, Taylor & Francis Journals*. 23(4): 449-477.
- Park, S. Y. and Y. Song. March 2019. The Effect of Managerial Ability on a Firm's Dividend Policy: Evidence from Korea. *International Journal of Entrepreneurship*, 23(1):1-15.

- Plumlee, M., and T. L. Yohn. Mar, 2010. An analysis of the underlying causes attributed to restatements. *Accounting Horizons*, 24(1): 41–64.
- Puwanenthiren, P., M. Dang, D. Henry, P. Puwanenthiren, & M. Al- Mamun. January, 2019. Does Managerial Ability Matter for the Choice of Seasoned Equity Offerings?, *North American Journal of Economics and Finance*, 47: 442-460.
- Rahman, M. d., R. Nielsen, M. D, A. Khan, and A-Y. Isaac. January, 2020. Impact of Management practices and Managerial Ability on the Financial Performance of Aquaculture Farms in Bangladesh. *Aquaculture Economics & Management*, 24(1) :79-101.
- Salehi, M., M. Mahmoudabadi, and M. Adibian. October 2018. The relationship between managerial entrenchment, earnings management and firm innovation. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 67(9) :2089-2107.
- Salehi, M., M. Shiri, and S. Hossini. April 2020. The relationship between managerial ability, earnings management and internal control quality on audit fees in Iran. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 69(4): 685-703.
- Saunders, M., P. Lewis, and A. Thornhill. 2016. *Research Methods for Business Students*. Seventh edition, New York, Pearson Education Limited.
- Simunic, D. 1980. The Pricing of Audit Services: Theory and Evidence. *Journal of Accounting Research*, 18(1): 161-190.
- Sugiyanto, S., and A. Candra .June, 2018. GOOD CORPORATE GOVERNANCE, CONSERVATISM ACCOUNTING, REAL EARNINGS MANAGEMENT, AND INFORMATION ASYMMETRY ON SHARE RETURN. *JIAFE (Jurnal Ilmiah Akuntansi Fakultas Ekonomi)*, 4(1): 9-18.
- Urhoghide, R. O., & F. Q. I. Izedonmi. August, 2015. An Empirical Investigation of Audit Fee Determinants in Nigeria. *International Journal of Business and Social Research*, 5(8):48-58.

- Veltri S., G. D’Orio, and G. Bonanno .October, 2016. Measuring Managerial Ability Using a Two-stage SFA-DEA Approach. *Knowledge and Process Management*, 23(4): 247–258.
- Vinh, K., N. T. Ha, and P. A. Thu. February, 2019. The Relationship between Real Earnings Management and Firm Performance: The Case of Energy Firms in Vietnam. *International Journal of Energy Economics and Policy*, 9(2): 307-314
- Wang, W-K , W-M. Lu, Q. L. Kweh, and J-J. Lee. July, 2018. Management characteristics and corporate performance of Chinese chemical companies: the moderating effect of managerial ability. *International Transactions in Operational Research*, 28(2):973-995.
- Withana, W.A.O.S and A.R. Ajward. 2022. IMPACT OF ABNORMAL AUDIT FEES ON EARNINGS MANAGEMENT PRACTICES: EVIDENCE FROM NON-FINANCIAL LISTED COMPANIES IN SRI LANKA. *Journal of Accounting Panorama*, 5(1): 139-174.
- Yung K., and C. Chen. 2018. Managerial ability and firm risk-taking behavior. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, (51): 1005–1032.
- Zheng, S. 2019 . Managerial ability and analyst optimism bias. *Mod Finance Econ*. 32(12): 97–110 (in Chinese).